

107

هـ
 عالم العلما، الاعلام وخاتمة
 ذوي المعارف والافهام الراعي
 عقبات المساوي المرحوم
 الفاضل الشيخ سرور
 الزواوي المنزه
 بلد الشافعي مذهبها
 غفر الله له ولجميعه
 والمعين على حمد
 ومطالعته
 امين

هـ
 ديوان الزواوي
 على القفا في بغداد
 بنوع
 ديوان بنديج
 بنوع
 ديوان بنديج
 بنوع

تبدى كبد التمر في زهو طالع
 وسمية غفر المساوي موملا
 وراع بغفران لناظم دره
 فتركت فكري في نظام بدائع
 من الله غفرنا الذنب مطالع
 سرور الزواوي والمعين وجامع

٨١١٢٦
 ز . د

ديوان الزواوي ، نظم سرور محمد الد منهوري الزواوي -
 كان حيا سنة ١٣٠٢ هـ . بخط الناظم ١٣٠٢ هـ .
 ٨٩ ق ١٧ س ١٦ × ٢٣ سم
 نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، يليها تقرير
 على الديوان .
 ١ - الشعر ، العصر الحديث ، أرب اللغة العربية
 ١ - الزواوي ، سرور محمد كان حيا سنة ١٣٠٢ هـ .
 بد سرور محمد الد منهوري الزواوي (ناسخ)
 ج - تاريخ النسب - خ .

الحمد لله الذي شرف العلماء بالعلوم ونصبرهم لاقامة شعائر
 الدين، وجعلهم شمس الهدى ومصابيح الاهتداء وتوهم
 بتيجان المهابة والوقار واليقين، والتفهم بأنواع تحف
 الرضوان، وكساهم جلابيب المحبة والامتنان، وجعلهم
 وريثة الانبياء والمرسلين، واصطفاهم لاستنباط
 الاحكام من الاحاديث النبوية وكلامه المبين، لا سيما
 شعراؤهم الذين بذلوا نفوسهم في تحسين نظم لآي الكلام
 بعد ان غاصوا بحور المعاني في استخراج جواهر الالفاظ
 وركبوها في سلك النضار فجات على احسن واتم نظام
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي ارسل
 رسوله رحمة مرادة لهذه الامة، واشهد ان سيدنا
 ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله القائل
 حين تلي عليه بيتا شعران من الشعر الحكمة، صلى
 الله عليه وعلى اله واصحابه الاما جدد الابرار،
 صلاة وسلاما دائمين متلازمين يدومان ما
 تعاقب الليل والنهار **اما بعد** فاني لما قد اطلقت
 على بعض

على بعض قصائد المرحوم الفاضل الكامل والاستاذ
 الجليلي العالم العامل، قاموس الفصحاء من ارباب
 العلوم، وترجمات لسان البلغاء ممن حاز المنطوق
 والمفهوم، شيخ شيوخ اهل زمانه وعصره، وفاضل
 الفضلاء، وبلغ البلغاء، كما يعلم ذلك من نظمه ونثره
 من عاش طول دهره طائعا للرب راجيا منه غفر
 المساوي، العلامة المرحوم الفاضل الشيخ سرور محمد
 الزواوي، تقمده الله برحمته وبرضوانه، وصف
 عليه سحاب بره واحسانه، ووجدتها من ابلغ الكلام
 وابدع وانتم واكمل النظام، احييت ان اجمعها في ديوان
 ليكون ضابطا لمقاله، ومنبئا عن محاسن شئونه
 واحواله، وليترحم عليه كل ناظر في هذا الديوان،
 وقارئ لما فيه من الاشعار والقصائد الحسان،
 لا سيما وقد طلب ذلك مني من تزايد بين الامراء
 بلاغته وبراعته، واجملت الاقمار والشموس رؤيته
 وطلوعه، صاحب الطلعة البرية، والاوصاف الحميدة
 الجليلة المرضية، من اذا نظر في اي كتاب فهم معاني



الفاظه وحل زمزه، حفرة شيخ شيوخ العرب البيك
حسين ابي حمزة، لازل مقبلا على فعل الخيرات،
منقذ القاصده من الشدائد والعثرات، واسأل الله
بنارك وتعالى بسمه وافضاله، ان يعينني على جمعه
واكماله، واتوصل اليه بنبيه ومصطفاه، ان لا يحزننا
مناقبنا ورجونا، انه على ما يشاقدير، وباجابة
الداعين لاشك جدير، وابدا من القصائد بالقصيدة
التي انشأها وانشدها الفاضل الشيخ المذكور، بين
يدي صاحب الوسيلة والفضيلة والعلم المنشور
وهو واقف امام شباك مقامه الانور، وفي مسجده
الباهر الزاهر الاجل الاعطر، صلى الله عليه وعلى اله
وامحابه البررة الكرام، صلاة وسلاما دائمين
مثلا زمين على ممر الدهور والايام، قال رحمه الله تعالى،
سوراني برحوك يا ديرة القعد وبياخنة الدارين للحمل والعقد
وبامبد الخلق الذي فيه قداتي حديث ابن عبد الله يامشترى القصد
اتي في زمان زاده ولا وشدة عليه ومن اهو الشدة البرد
وقاسي الذي قاسي ليبلغ قصده فوافي ولكن في عنا وفي جوده

شدائد

شدائد قد هالت وباللطف هوت
سوالف قد مرت ومر مذاق رسا
مطايا را فضل وان ملت السرى
فقد بلغت دار هجرة احمد
نسيم الى قبر النبي محمد
وقد طيبتنا من نوافح طيبة
وقد البستنا من ملابس يمنها
وقد ادخلتنا ساحة المسجد الذي
فيا اكرم الخلق الذي جئت قاصدا
ويا اشرف الرسل الذي عدت حامدا
ويا باهر الانوار قبر او مسجدا
انيت على الاكوار اسمي وليتي
وجئتك لاعلم لدي ولا تقى
ولكنني ابغى شفاعتك التي
فيغفر لي ربي ويحوم ما تمى
واسال منك اليوم فيض كرامته
فقل يا سرور قد اجبتك فابتهج
عظائم قد جلت وولت عن العبد
ولكنها في الله احلى من الشهد
ومن عليتنا في ظلام الدجى الردي
عشية جئنا في غرام وفي وجد
وما فيه من هدي وما فيه من شد
واهدت لنا من شد العود والله
برودا فزال البلى والبرد بالبرد
له روضة فيها من جنة الخلد
نذاه لعلمي انه ولاح الرقد
ويا اوجير اناسموا ذروة المجد
ملكك جنوني ام تطهر مع الوفد
به غسل ما اسلفت جهلا مع العمد
هي النعمة الكبرى مقصد ذي الرشد
وتشملني الاطاف ان ضمنى الحدي
اسريرا ذهري وتحرم ما هندي
ولا تخش من صد ولا تخش من رد

والخش ما لا تبلغ الدهر مالا ول ما تشا في بابنا اليوم وتجي
والخش امر البعد بعد ولا تقل على ان قرب الدار خير من البعد
فان دنو الدار ليس بنافع اذا كان من زوايه ليس بذي ورد
وصلني باكرام فخرى احمد الزواوي والمنسوب يكرم للجد
فقد كفروا فاجب صلاة عليك بلا حصر يضيق ولا عدد
وارجوك يا خير النبيين نظرة اسير بر من سيره سير مشد
والزج نزع الصالحين موقفا واسعي مساعي المتقين مع محمد
وهذا يسير منك يا خير مني وفضل الرب والتمد والحد
عليك صلاة الله ما فتحت لنا من الروض ازهار القنفل والورد
وما غرت ورقا من فوق ايكته وما نسجت هيمته من صبا نجد
وما ابن الزواوي زارا احمد مشدا سروراتي يزجوك يادرة العقد
وقال يمدح جنابه الاعظم صلى الله عليه وسلم
افق من غرام الوجد في الوصل والهد ولا تك في جبل الهوي جدم مبتد
ودع ذكر اطلال دثر بندي اللوي وقل في رسول الله ان كنت ذا رشد
محمد المختار اشرف كل من اتى من بني نوح شرع الهدي يهدي
اتي رحمة للعالمين ونعمة لهم ان حذوه بالشقاق وبالرد
دعاهم الى التوحيد والعدل والتقي ودين لهم يدعوا الى الجنة الخلد
ونكس

ونكس اصناما لهم يعبدونها على البيت دون الواحد الصمد الفرد
ونقي وزكي الارض من جنسها من اللات والعزى ونسب من دون
واقفي طغات الشك بالسير والظا وابطال باس مستوين على الجرد
وكم قد لقوه بالعناد نجبرا واطفا بنو راسه بالغف والمحمد
ولكن اسم الله امر الراه وعلر غم فناف المعادين والضد
ويددهم رعباله في قلوبهم ازاما راوا في الحرب بلى فسا الا
نبي اتى مستقرا الذنوب بنا وامنا لنا في كل نازلة ادا
وجلى ظلام الجهل والقر والظلم بنور الندا والعلم كالبحر في المد
له معجزات باهرات عنيت لها رقاب مبلوك الارض بالفر والنج
بضوء مزايده استنارت نفوسنا واذن عمرها ظلمة الشك بالقد
كما تستضي الشمس من بعض فوه ونحو نواحي الارض انوارها سدا
محامده فيها بواهر لم تزل دقات افكار العقول براتك
اذا انزل الرحمن في مدحه لنا كتابا فما يشي البليغ وما يبد
واعظم ما ارجوه جاءه محمد ولا زاد خيرا ان عملت بر اغني
شفاعة يوم الحساب خيري ونوري وانسي حال ما انا في الحدي
وقال ايضا يمدح جنابه الاعظم صلى الله عليه وسلم
اما ان طه الطاهر جدر بالحمد واخلاق دون الخلق للحاج بالصمد

اما انه لله سيف مجرد الى الله يني طبعه لا الى الرشد
وليس له غم سوى الحلم وهو ما يدوم عليه او سوى عاقبة الفضل
وسيف له ثمر من الحلم غامد لاحسن ما نوز من القصيد ذي عمل
اما انه يرشد لطلب الرشد اما انه يهاد الى ربه مريدي
له غير اعجاز لتلقيه العصى وانطاقة عيسى بن مريم في الرشد
نبي الرشد المختار شهيدنا الذي له ملكوت العرش والشوق والمهد
له باله العرش مثل الذي به له ديم الاحسان من غاية الوجد
تفرد في تبليغ امر الرشد فقام مقام الواحد الصمد الفرد
حياه مقاما مثل محمود فضله وشوق له من عند اسما من الجمل
اما انه مفقود من كان عابدا وكل له عمل من اخر والمبد
له شرف سام على الشمس مثل ما له خلق يجلو ويومو على الشهد
نبي له مفروض وروطاعة سوى حبه يوم القيامة لا يجدي
وهل لنبى قط مثل عروجه الى ربه رب المعارج من محل
ثوي في مكان واحد وثناؤه له الساري في غور البسطة والتخل
يسار على نجد من الحار الاحب ويوصي بني الدين الرقود والخل
له غفورات وادراك خطي وان كان ما خطي اجل من القند
له المكرثا القربا بفخرها وحاز بها سور الجحيم على الواحد

دعانا

دعانا بما انبأ الى المنهج القصد وليس له فيما سوى الله من قصد
لكني باسمه كشاف كل ملمة لامة في كل حادثة تردى
وصلى عليه ثم سلم دائما اله الوري ما سيج الرعد بالرعد
واصحابه صفوا الاله والاله الكرام الا في يوفون بالنذر والعهد
ولما سمع هذه القصيدة بعض الفضلاء المدعو بالشيخ يوسف
النجدى وهو بمكة مدحه بهذه الابيات الجليدة القدر
ابا سيد من شعره وكلامه اليناسر والقلب مثل اسم يدي
مننت علينا باللقاء ببلدة الاله وهذا منك من اعظم الرفد
والخفتنا في مدح خير الوري بما يعيب شذاه باللطيمة والورد
واسمعتنا مما حلا من بيانك الذي هو كالسم الحلال وكالقند
دمرور قد حازت بسكاك بينها جليل فخار غير منحصر الحمد
من ابن ولي الله يوسف هالك بها ضعيفان شعر غير محكمة القند
ولا تخل يا ابن الزواوي في الدعا ولا تشبه لطفنا الى اخر العرشد
وقال رحمه الله تعالى بمدح السيد حسين **الاعوان**
بمكة شرفها الله وعظمها والبسر بالثوب الحياء والوقار
سقى الله مكة صوب الحيا وحيي حما قبلة الخافقين
والكرم جيرانها كرم لرم علينا ايا دار الى الان دين

الينا سمو باسمين الوجوه
 مع الحب والصدق من غير ميين
 وجاد واعلنا بما في القلوب
 فصدا بذلك في راحتين
 ولو شئت جادوا بما في الجيوب
 ومنوا اعلنا بما في اليدين
 وما زال شكري لمعرفهم
 وحسن قيامي به فرض عين
 فان قيل ابرهم ان بسدا
 بطلعه اجمل النيرين
 وان بسط القول في درسه
 افاد وادني جني الجنين
 وعحق للفاضل المنتقى
 وللسائل المبتدي البعيتين
 وسر الضيف بارضائه
 وتقريبه منه في ساحتين
 اقول هو الفاضل المنتقى
 وشيخ الشيوخ المفدي حسين
 وقال رحمه الله تعالى يمدح ودهني الشيخ الانباري حين ولي
 مشيخة الجامع الازهر جمله الله تعالى بتدريس العلوم فيه نور
 واقتك ترفل في بره ثياب
 عليك قد وقعت بهذا الباب
 ولديك قد حضرت لتظطلعة
 بهرت وتسمع من لذيذ خطاب
 فاستقبتك بدر منير اطالها
 واستعطرت من فيك در سحاب
 ورائك اكمل فاضل تسعى الـ
 فضلا وتحمده ذوو الالباب
 فكستك من حلال الثمايقني
 ومن البرا ثوبا الي الثواب
 ودعتك هات يداجل بلثما
 وانفض فقد اسغت يا انباري
 والازهر

والازهر للعمور سر وعمه
 من بابه نور الي المحراب
 وكسي ثياب مهابة كانت له
 معروفة في سالف الاحقاب
 مذهبته شيخ شيوخه وضيا شمس دروسه الرهادي لكل صواب
 انت الهام الشافعي السالك السهم القويم لمخرج الطلاب
 انت الكمال الازهري اخو الزكا
 ان جلت في تزيين كل كتاب
 انت المشار اليه من بين الوري
 رسما وذا بتفضل الوهاب
 انت الذي بالمجد قد نلت العلي
 وبلغت فيرا منتري الارباب
 بعناية قد لاحظت عيونا
 هي في الحقيقة مجمع الاسباب
 انت الذي بك عاذر الشافعية طائعا
 وهو الشمس الاثني
 فاستكلم لولاك الذي اولك نعماه
 ووالها بتغير حساب
 وزين ازوليت ارفع رتبة
 فيرا جالك يا عز جناب
 وبرا حظوا لك اقبلت وتكاملت
 والى السراقرت قرب القاب
 وانظر لاهل الفضل وارفع قدرهم
 واجبر ضعيفهم وابلين خطاب
 واشتم من نغماهم ونغاب عن
 هفوا ادهم فالعز للمقاييب
 والجاهلين اهجرو لا تنظر لمن
 قد نال منك بفحشه الكذاب
 فالحاسدون لهم جزا يتقي
 يوم الحساب ووطول عقاب
 والزم ناد بك الجميل مطهرا
 بين الوري يا طاهر الانساب

واليك سني يا اجل مكل ومجمل وموقر ومهاب
 عذرا بنت فم اليك بعثتها مجبوبة عن اعين الخطاب
 فيها مدحك البرية سطر وحلت الى الادباء والكتاب
 ودنت تقبل في رضاك انا ملا من بعد ان خضعت لري الاعتبار
 وتجنيد ما تهد به من درر غلت ثمنا ومن حكم ومن آداب
 حتي تزيقك كوثرا وسكرا وهما لمن يدري الذناب
 فاجمل كرامتها القبول فانه نعم النهاية في حصول ثوابي
 وقال رحمه الله تعالى وكان حصل عنده سقم في زمن
 الخريف وفيه كان يتوجه كل يوم بعد العصر لسجد سيدي
 عطية ابي الريش الشريف الحسيني ويمكث بمنزله الاحباب
 قد رساعة او اكثر ملتصقا من الولي المشار اليه نظرة
 ينزل الله عنه بسيرها ما حل به من الالام **الاكبر**
 يا ابا الريش قد سعت مرارا واطلت المقام في ابوابك
 وتوددت بالزيارة حينما وتروحت في نزيه رحابك
 ورجاي تمام صحة جسمي بانتماي الي رفيع جنابك
 فانلني ما قدر حوت فاني قد طرحت الالتغال في اعتبارك
 وبعد ذلك طلب منه بعض الاحباب تشطير هذه الابيات
 فشطرها

يا ابي الريش قد سعت مرارا سعي راج يعار من احبابك
 وقصرت المسعي عليا غراما واطلت المقام في ابوابك
 وتوددت بالزيارة حينما طالبنا من رضاك كسوف حجابك
 وتغلزيت بالنسيم طيبا وتروحت في نزيه رحابك
 ورجاي تمام صحة جسمي وشفاي برشفة من شربك
 وعسى الله ان يحقق هذا بانتماي الي رفيع جنابك
 فانلني ما قدر حوت فاني ذوقاين بانني في حسابك
 ولعجزني وسلة الضنومني قد طرحت الالتغال في اعتبارك
 وقال رحمه الله تعالى يمدح حفرة شيخ العرب حيايين بك حمزة
 ابرق لاحام طلعت سموس علي الدنيا ام باسم المروس
 ام البدر لظفر بالافنيات به الاكوات وانجاب الميوس
 نعم شمس الماشن قل تجلت وانحت في منازلها قميس
 بطلعة وصرها الاكوات ضاقت وجلت وانجلت فيها النفوس
 فقلت لها صلي مني معني من الاسواق حفرة الميوس
 فقالت ان لي مولي عظيما جميل القدر نخسها الرؤوس
 سني باسمه حسنين يدعي يحي حمزة اللقب القيس

سيد عمره العلم المرحي اذا ما غالت الحر الفخوس
 هو العلم المضي بغير نار هو البر اليقنى الفطن الرئيس
 هو القمر المنير على البريا بنور جماله ولهم بيموس
 به يمتار حالهم مؤمو عليهم اجمعين وهم رؤوس
 اذ العليا قلعت ياربها لتخلد معه وروقت الكؤوس
 كؤوس مسرة قفلا سميها له بحسبي المذهب والشرقي
 براحمته وشدة قاحواه من الاداب صيره يقين
 فكل جميل منع واختراع بما في فكره السامي يقين
 وما صنع الانام من المعالي جميعا فهو صنفته اللبوس
 اذا افتخر الانام بحل قوم فخرفته لا كبرهم رئيس
 وما من ما جلد في الكوت الا به قل ساد وهو له جليش
 وكل من اتى لنيل يده يمد به على الامر يمشي
 ترايل فضله وعلا علاه وامته الاكابر والروس
 ووافقه المعالي طامعات لتظهر من به ضاء السموس
 سما قل راوغز علا وجاها وعنه ناي المكاره واليوس
 وعاش مفرزا ما قلت فيه ابرق لاح ام طلعت شموس

وله رحمه الله تعالى

وله ايض رحمه الله تعالى في مروحة اهداها اليه بعض
 الاحبة حين اتى من ارض الحجاز سالسا
 ومن طيبة زارت سخيما وروحت فها على الامر من يومها وخف
 وقالت بلطف قدامت من العنا ومن شام اثار المدينة لم يخف
 وله ايض رحمه الله تعالى بيتان انشاها في مسجد الشيخ الزاوي
 بعد عمارته

معالم هذا السجد الانوار انجلت ودرجته نمت جميع جوانبه
 ونور الزواوي في رواياه قد بدا الا فانظر وانزهو المكان بصاحبه
 وله ايض رحمه الله شطير بيتين قديمين قالهما بعض الشعرا
 للمرحوم السيد عمر مكرم هما

يارب امدد بالغني يد سيد في يومه يرب الجزيل وفي غده
 البحر بين يديه عبد واقف والسحب جارية تصب على يده
 شطيرهما للعلامة المذكور

يارب امدد بالغني يد سيد الف المكارم من معاهد مولده
 في امسه يولي عطاياه كما في يومه يرب الجزيل وفي غده
 البحر بين يديه عبد واقف مد البسيطة من سجايا سيده
 والعين ساقية تناول لطلالا والسحب جارية تصب على يده

وقال رحمه الله تعالى يمدح **سعادة محمد سعد الدين**
بيك وهو وكيل بمديرية دمنهور البحيرة

لحسن وجاهة وفخار مظهر سموت وانت بالعليا جدر
وانت اجل من تهدي المعالي اليه مغنا يعلوه مغنر
وانت وانت وصلت الي كبير ستعطي بعد اكبر ثم اكبر
وهذا طالع الاقبال ياد وسعدك خادم والحظ اوفر
فيا سعد الدين الله يثني عليه بكل صالحة ويشكر
بك انه انت بغير تنا وناز وحالك ليلها بالعدل اقدر
وفيها ما استطعت نصرته حق وفيها ما قدرت ازلت منك
وانت وكيلها امرا وزسيا وان اميرها السامي الموقر
وكيف وانت ذوهم كبار وكيف وانت ابرع من تبصر
وانت بنور فطنتك استنارت امور الناس ما ابهى وانور
وانت لدى الحكومة فسوري يذل له ويخضع من تحب
وعند الانس الطف من نسيم اذا ما شافت العشاق بكر
تميل لكل ذي ارب بري يسره ويصفون من تكدر
وطلقتك البرية من براها يقول بداهة الله اكبر
وهذا السكر المصري يحلو واهلي منه لفظك ان تكرر

اليك

هو في رتبة
 في رتبة
 في رتبة

اليك اخا المعالي بنت فكر تزف اليك في ثوب من عفر
تبلغك التحية من سرور وتهدي من مدحك ما تيسر
فشم شميم عاطرها وشرف فمسك ختامها المنثور ازفر

وقال رحمه الله تعالى **يهني المرحوم الشيخ عبد الفتاح**
المجاري مفتي تقرر شيد بشفاء من يستعمل به

تقدم سني وولي الشباب وعني صفو الزمان اختفي
وقد جل ما حل بي من ضني ولم الق في دفعه مسعفا
وكم قلت يا رب لطفا بمن دعاك وناريت مستعطفا
الى ان اتى بنا منبى بصحتكم وحصول الشفا
تحققت اني في حفا بمانت من قوتي ما كفى
وكان شفاك سرورا على سرور وعيد العاد الصفا
رثنا به جملة الاهل بل رثنا به امة المصطفى
فكن شاكر افضل مولاك اذ لحمت وزال العنا وانتقي
وهون ما هال من شدة وعني وعندك الرب عفا
وطب وثرن بمانت من سرور الشفا وصفو الوفا
ولا نسى راجيك من دعوة برها يجمع الشمل بعد الجفا
وله ايض بعد هذه الايات نثر في رثية الشيخ المذكور بشفاه

الى حضرة الكلزي الراي السديد صاحب الطلعة
 البهية والفرع الشديد قمر الدنيا وذي الرتبة العليا
 برجة الايام وشيخ الاسلام والعلم المشهور ومفتي
 نذر رشيد المعمور جناب الاجل الشيخ عبد الفتاح ابراهيم
 الجارم هلمنا الله بما تكمل به من الحامد والمكارم
 اما بعد فبدي بعدت الشوق الى الطلعة البهية
 والاخلاق الحسنة الحميدة الرضية ان الداعي الى تحرير
 هذا الرقيم ببلوغنا ما تم لحضرتكم من الشغالاتام الذي
 سر به الخاص من الناس والعام فملانا مسره وزال
 عنا كل مساة ومضرة وحمدنا الله على هذه النعمة
 وبنو هذه الغمة ونسأله سبحانه وتعالى دوام هذه المسرة
 الموجبة لتوالي النسيات **وقال رحمه الله تعالى بمدح حضرة**
السيد محمود المشي وكان غائباً في مصر لزيارة البيت
 وكنا قبل بعدك في اجتماع يسر القلب يا نفع الزهور
 ويا محمود اخلاق حسنة مكملة ويا صدر الصدور
 ومذاقيت مصرا في هناء وانس وانشرح للصدور
 وزرت بنور هديك اللمة بفضل الله مفتي الاجور
 نسيت

نسيت بها سرورك مع سرور وهل ينسى سرور من سرور
وقال رحمه الله تعالى بمدح الشيخ ابراهيم باشا وريثه
بنقابة الاشراف بالنظر السكندر
 نقابة السادة الاشراف قد كشفت تقابلهم في الجهد والحسب
 واقبلت في مسرات تقول له لانت يا شيخ ابراهيم اليقيني
 وجملة الخلفاء اختاروا خلافة عليهم وراوه خير منتخب
 فجل قدرهم بالتقوى والتفوق برهة منه ادتهم الى الشرب
 فالهينك اليوم ما قلدت من ريت سنية نزلتها بالعلم والادب
 ولا يرحت قري العين مشرعا تقراهل التقى والفضل والنسب
 لك الدعاء من سرور ثم من الي بنجليك فانرض وقل رب استجب
وقال رحمه الله تعالى بمدح الشيخ فتح الله حنف مفتش المدارس
بالديار المصرية على تحريه البرهات
 لبرهات فتح الله عاطفة لمن شمر احسن الدراية والادب
 فمافيه من انشاؤدر منصف ومافيه من انبا فمن اعجب العجب
 ومافيه من ذكر الخديوي وفضل فذلك من اشرف واشرف ما يجب
 ومافيه من تلك اللطائف فروج اجل مكان من مزايده يكسب
 فجد الي تلك الصيغة واتلها اغا الفضل وشكروا غنمة الطرب
وقال رحمه الله تعالى بمدح الشيخ ابراهيم باشا وريثه

بعدومه من الحج الشريف

يا قادم اسرنا جميعا
وعاندا من ادا حرج
في منظر باهر بديع
وزائر اجمرة المرحي
قطاب نشا وزار قبرا
واغتم الاجر من كريم
قدمت والركب مسترمل
وكنيت فيه ابا المعالي
في سور وعن اب وجد
وحسن حال ويذل مال
منحت من مساحتيا ح
اغثت من جاء مستقيما
وعدت للثغر في هساء
والاهل والاحوة استرلوا
والناس قد سرهم جميعا
وذاك من بعد طول بين

وصوله سالما دياره
اتم من قبله اعتماره
مع انه لم يزل غباره
ومستجير ايمن اجاره
طوي لن امه وزاره
مستغيا عنده ادخاره
بدلك الفضل والاماره
وكنيت فيه لك الاشاره
ورثته لم يكن اعاره
قد رنحت فيها التجاره
جبرت للسائل انكساره
دفعت عن جانح ضراره
فقال مذهبة النضاره
بالشر واستغنوا البشاره
لقاء من اوجبوا اعتباره
وفرقة فتت مراره

والبيت

والبيت والمسجد المعلي
واين الزواجي قال اهلا
كل بك ازديان والنازه
بابن الكريم المعز جاره
يا ايها القادم المقدي
هنيئ بالبح والزياره

وقال رحمه الله تعالى يمدح ويهني الشيخ احمد سليمان باشا

السكندري بعودته سالما من الشام وزياره الانبياء بها

باشرف رحلة سرتك احمد
ونلت بها من العليا عظما
وشرفت المنازل من ديار
وزرت الانبياء والرسل فيها
وارض الشام من يسى اليها
وفيرا قد عطفت الي ديار
ريار شرفت برجال قرب
بها قد نلت من عز ومجد
ومنها الآن عدت بحس حال
فطب وذهبت واشكر فضل مولا

وقال رحمه الله تعالى ابيات تاريخ بيت بناه حفصه السيد

محمد كامل عبد الله الحبشي بدمنه سور البحيرة

في عامنا بد من نور البحيرة قد
 بيت سني بري سر منشأه
 بيت بروقة الايام باسمه
 فاسعد به كاملا واشكر لك اذ
 وانظر لبرجة ما انتشأ مؤرخه
 وقال رحمه الله تعالى ابيات تاريخ دار انتشأها الشيخ محمد
 السلاوي بصفاقس بالبلاد المغربيه
 بصفاقس قد انتشيت دار الرنا
 دار تحف على القلوب لطافة
 دار اذا وافي سناها مقبل
 دار انتشيتها الجليل محمد
 بالسيد الكراي باهت وانزهت
 ياد اخلا من بابر امتر د ا
 انظر وزان تاريخها دار ايلو
 وقال رحمه الله تعالى يمدح حضرة الاستاذ الفاضل
 الشيخ محمد جوهر وهو مجاور بالجامع الازهر
 في صدر جواب ارسله اليه بهذين البيتين

للناس

للناس اخلاق مقسمة وما
 وهو معادك في الوجود وان
 وقال ايض بمدحه وكان قد اهدى اليه بسمحة جليلة المقدر
 وبارع اهدى لنا بسمحة
 وبارع اهدى لنا بسمحة
 وقال لي سريرا واتهمج
 وقال رحمه الله تعالى مزدوجة في مناقب شيخ الطريقة العالم
 الفاضل مفتي الديار الملكية الرحوم السيد محمد حسين الكنتي
 الحمد لله حيا وانما
 كل بما لديه صار علما
 نحمده حمدا جناه يحتي
 حمدا مرئ ما قال في امرنا
 نشكره شرف قد من مخ
 فمن مجربا سرور انشرح
 ثم الصلاة والسلام الشافي
 من جبال الدين الخفيف الصافي
 وبعد المقصود من ذي الطرف
 الفاضل المفتي الفقيه الحنفي
 وبت في القلوب حب العلام
 في الناس معروف قاسما الي
 حمد عبده غلمن مولى الشا
 بذاعليه هان كل صعب
 ولد فائق العلوم يقترح
 لوت بدعي ظلمات الحجب
 على النبي محمد الاشرف
 محمد والد والصحاب
 ذكر مناقب الفطير الشرف
 محمد نجل حسين الكنتي

السيد الامجد واين السيد ذي النسب السامي الاعلى الفرد
 مؤثر المجد كريم المحمد المنتهي اذا انتمى للعب
 مكل الخلق برهي الذات يحمل الاخلاق والصفات
 من عز في الحياة والمات عليه رحمة الكريم الرب
 بعلمه الخالص كم افادنا وارشد العباد والعباد
 وكم بدرسه لنا اجادا تحقيقة لشكلات الكتب
 بدر من دره حلانا وهداية فكم هداانا
 وبغاية لقدا ملانا بديع لفظه الشهي العذب
 اساره قد ملان سراري اشباهه جلت عن النظائر
 في البحر والنهر انجلي لنا ظري به الساني ناطق ولي
 وكم وكم للارزهر المعمور مسرة بعلمه المنشور
 وود لودام مدى الدهور فكان قربه سرى القلب
 سيد طهطا كان استاذاله فاذكر له ماشئت وفضله
 فقل ان تنظر يوما مثله في عصرنا من شرقها والغرب
 خليفة الصاوي الذي قربه مصداقاله وما كذبه
 وفي جرد النفس كم حبيب فصار من خيار اهل القرب
 برمة اربه كل الادب فصار معورا بانواع القرب

محبا

محبا بكل ما منه يحب وقائما بغرضه والندب
 مكررا اوراده السنيه منور العيون للعينية
 مرتفع الشأن بحسن النيه منور القلب بنور الجذب
 بالصلوات الغر والنقود احبى قلوبا بالجفا ملوم
 وبصلاية لنا المعلوم اسكن في ضمير كل قلب
 ثم لما شوهده من كماله حبه مولاه في ارجاله
 ملكة الفيحاء واتصاله فكان في السير امام الرب
 فوصل البيت الشريف الانوار وطاف وطملى بها كماري
 ثم سعى من الصفا مكررا متمما اعماله ملي
 ثم اقام عنده مجاورا مشاهدا قراه في ام القري
 مكرما معظما معتبرا يقول شكرا اذ ان حسبي
 ودام معروف بالحسن الادب منتظما في سلك اهل البيت
 يدرس في العلم اهم الكتب بحسن حالة عليه تنبي
 حتى تولى رتبة الافتابرا فسهلت وهان امر صغيرا
 وقام فيها راضيا من قريبا بما يحل من قليل الكسب
 ففاس في منصبه مستورا ملاطفا لاهلها ما جورا
 كل بيته عدا مسرورا تقيلهم يديه عين الطب

حتى دعاه الداع للقرار
ورعوة الموت لدى الاخيار
فقال مرحبا بداعي الموت
فحقق الامر جوار البيت
ثم انقضى الامر مع التناهي
فاي جاء مثل هذا الجاه
ثاني جوار الاخر الامر انكشف
وقد مضى الشيخ على اكل وشف
عليه رحمة الاله جلالا
ماسره وورع عليه يتلى
او قال فيه مجتني المساوي
مناقب اجلت عن المساوي
يارب تزجور حمان واعمه
ولحان من لدنك نافعه
يارب غفران ذنوب قد مضت
يارب اعمال اليك قد هدت
بالمصطفى الهادي اجل مرسل
واخر الرسل النبي الاول

من

من جاء بالدين الحنيف الافضل
صلى عليه ربنا وسلم
لا سيما الصبي الهداة العظما
عن كل رفض كاذب ونهب

وقال رحمه الله تعالى يمدح الشريف عبد الله ابن عون
وهو بمكة المشرفة زارها الله تشريفا وتكريما

اخلاق سيدنا السامي ذر الرتب
ونور طلعة الزاهي يشوقني
ومنطق العرب المراء من فمه
فضاحة وانسجام اني بها
ورقة في طباع طال ما مرجت
خلائق ظرفت بالحسن قد شرفت
النيد المرتقي اوج الفاخر من
والا واحد العلوي المعلي شرفا
افعاله كلها جد وهيب
لا يستلذ سوى المجد المؤتل او
ولا يطيب لديه قول ذي طرب
ان قيل ان قذا حامي حمى حرم
قد علمتني اكتاب المجد والارباب
لطلعة الحسن المحدث خيران
يقول لا غر وكل الحسن في العرب
مع الوقار رهين اللهو والطرب
بشدة الباس عند الرب والرهب
باللطف قد عرفت وانت المكتسب
في مهاد عز علاه قد ربي وحيي
والا مجد الحسيني الطاهر النسب
اعلام الدهر ان جارت لمفترب
علاما كان به يعلو على الشهب
عوض بكاسك ما قضيت من شرب
قدامه الوفد من مصر ومن حلب

بسطوة تملأ الدنيا مهابةها وحجفل في ظهور الجبل والنجب
 اوقيل عون فهذا السيد العلم السامي ابن عون الكريم الفاخر الحبيب
 عرج على بابه وادخل حماه تجد من جور حياه اضعا فام الطلب
 ياسيد اسار في اهل النبي وسما الى سماء علاء عن اب قاب
 ومن سرادقة الغز المكمل قد مدت على بيعة ممدودة الطيب
 اني اودك والقربي مورثا بما يكون لها من اشرف القرب
 جات ترى مدحتي والقول يسعد لميل طبعي اليها ميل منجذب
 مهنا سيد ادمت سيادته يعود عارات هذا الموسم الرحب
 قدم قريعيون بالمواسم والافراح والبشر في الاعيار والحب
 مهنا بمواعيد مفاخرها منشورة الذكر بالاشعار والخطب
 مكمل ابتشاء فاخر عطر كأنه مذحلي ضرب من الفرب
 مادام قدرك مرفوعا وضدك موضوعا وجاهك مرجو الذي رب
 وما سرور الزواوي قال ممدحا اخلاق سيدنا السامي ذر اليت

وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم جاهد بن جاهد
 ما ذا على مغرم بالقيد مفتون اذا وصلته بالاحسان افتون
 ويا ظبا النقا لا تملوا دنفا يشكو الغرام وسروا قلب محزون
 صب ساقط منه الدمع منهدا تساقط الدرر كرها غير مكنون

ذليل

ذليل عشق بنا راجب ملتهب
 في كل يوم له واش يد وعد
 في كل آن له نار يوق جهرها
 اجل صدر له في المكرمان يد
 وطول باع اذا ما رام جانحة
 وحسن فرم اذا ما استكملت ورجت
 وجور كف لا رزاق الوري لغت
 وطييب بذل لما تحوي خزائنه
 يرضى بدون الدني يا عفة وتقي
 ان قيل باس فذاليت يعارنه
 فهو الغريق لتفريق العدا وازا
 اوقيل سلم فهذا اللطف يبعثه
 شمائل مشرفت من لطفه ظرفت
 يامن له في نري الاقبال منزلة
 ومن له في ارتقاء المجد معلولة
 لما تنقلت للسوران مرخلا
 والفز مكشفت والجاه منتصف

١٩ نخل جسم وهي من شدة الهوى
 طلق بالي بعاني ضر مسجون
 في القلب ادمان هجران الى حين
 قد انبأت عن علا مجد وتمكين
 في الجوع عارت بتذليل وتسكين
 خفية نورت منه بتبديت
 كانها سوعدت بالكاف والنون
 من كل بار نفيس غير مخزون
 وليس يرضى اذا ما جاد بالدون
 عزم لهزم الاعاري والياطين
 ما عاد واني بنصرته مضمون
 عطف بكل عطاء غير ممنون
 بداهة عرفت لا بالبراهين
 لدى وجوه الرعايا والسلاطين
 مانا لافط ارباب الدواوين
 لوعر واديه من خال ومسكون
 والراي منقط للخير والدين

في حسن تدبير امر قد اذنت به
 وقال من وطئ اقدام السيادة ما
 زهي على مصر مختالا ومطرها
 بلاقع تزدري مصر اور ووضتها
 ومذ وصلت الى الاوطان مشرعا
 انت عليك رجال الملك قاطبة
 وزى محامدك الماثرة انتشر
 فان يكن فاتني ملقاك يا ايلي
 اولم اشاهد على تلك الشائل من
 لازل يا خير منوح وممدح
 ما فاح زهر وما طير مفرد
 وما سرور الزواوي قال ممدحا
 وقال رحمه الله تعالى مشطر البيت قديمين هما
 الربى بخني من كل ضيق
 وهب لي في مدينة قرارا
 تشطيره لها اسكنه الله تعالى فسيح جنته امين
 الربى بخني من كل ضيق
 وارخليني حمى الكنف الواسع
 وكن

وكن لي من دمنور مقبلا
 وهب لي في مدينة قرارا
 ويسري بطيبة منك نفعا
 ورزقا ثم دفنا بالبقيع
 وقال رحمه الله تعالى وهو بالمدينة المنورة
 هنيئا لمن نال قبراهنا
 جوار النبي الشفوق الشفيق
 والكرمه الله من فضله
 واسكنه تربة بالبقيع
 وقال رحمه الله تعالى مشطر البيت المنسوبين
 لسدي على الرفاعي نفعا الله ببركاته ورضي عنه وهما
 في حالة البعد وحي كنت ارسلا
 تقبل الارض عني وهي نائبي
 وهذه دولة الاشباح قد حضرت
 فامد ريمينك كي لخطي دهاشتي
 وهذا تشطيره لها رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنته
 في حالة البعد وحي كنت ارسلا
 تقبل الارض عني وهي نائبي
 وهذه دولة الاشباح قد حضرت
 فامد ريمينك كي لخطي دهاشتي
 ولتم كفك يا مختار بغيرتها
 وقال رحمه الله تعالى ابيات تاريخ مولود يربني به
 الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سليمان باشا السكندري

سراجا قدس ابراهيم
 ثم انشأ علم السرور مبشرا
 وقمنا من يمن والده الذي
 من بعد طول تشوف وتلاف
 والسعد اظهر من بشارته يمنه
 لله مولود بمولده بدا
 بجل كريم من كريم من كرم
 هنية ابراهيم سعدك خادم
 اهداك ربك من عطاءهم برة
 فاشكر لنعماءه وقل يا ربنا احفظه
 واحفظ لما اولاك من نعم وقم
 وانظر لايات انتك بهية
 قامت بتهنئة اليك كريمة
 ووقت بتاريخ كمال محمد
 لازلت ممنوحا من الله الميرة والمسة عالما وعليها
 ومبلغا مما يسرك ما تشاء
 وقال رحمه الله تعالى يمدح سعادة سعد الدين بيك

حين

حين كان مديرا بالبحيرة ويمنه بقدم مديرا لها
 مديرا دارا اقلبيها
 له همة بذلها يرثيها
 وردقة فهم لها شهرة
 واما المكان وما قد حوى
 له ساحة زارها روي
 ومن كان داخل يلق ما
 فيا من يروم قضا حاجة
 تقدم ويحم امير اب
 وقال رحمه الله تعالى يمدح الاستاذ الشيخ جمال
 شيخ علم الحرم الملكي رحمه الله تعالى واسكنه فراديس جنة
 جمال بني الدنيا وزينة مكة
 له نجب الاشواق شد حالها
 وصلنا عماها فابتهجنا بطلعة
 وبدر له الدرس المنور هالة
 يفضل في تقريره كل مجمل
 ويكشف في تحقيقه كل مشكل
 وفاصلها شيخ الشيخ جمال
 وكلم للسرى شوقا تشد حال
 علاها وقار زانها وجلال
 بها كل نجم يستضيء هلال
 باعذب لفظ ليس فيه ملال
 بسحر بيان طاب وهو حلال

فانواره للناظرين هداية واسراره للمطالبين نال
وانوار بيت الله من فوق نوره بتأهيه بها قوم وسرحال
ونور على نور يشاهد للوري كمال ومن فوق الكمال كمال
نقول له العليا منشدة له وللقول فيه والشاء بحال
قدم يا جمال الدين بتدي عارضا من العلم لا يلغى ابن مثال
فما العلوم لم تغد لها طلاوة وما الزمان لست فيه جمال
وقال رحمه الله تعالى يمدح الشيخ ابراهيم باشا ودينه
بعودته من الحج الشريف بهذه الايات مؤرخا في المبرور
من حجة عاد محفوظا به النور كل يعودك ابراهيم مسرور
ولاح بدر علاه فاستناره الشجر المبارك والاوطان والدور
لله من تلقاه منسرحا بعوده وهو مجبور وما جور
في عن اخوته المحمود اكملهم وحمد احمد والاقبال مشكور
مع محمد محفوظا وقد حفظت له محامدا به ذرا النبأ شير
الكرم برا عورة طابت مسرا فالقلب منبسطة والحظ موفور
يا قارما حج بيت الله تم سعي للشرب من زمزم واليمن مأثور
وزار اشرف موجود واكرم محمود وانس نورا فوقه نور
هذا سرورك قد وافي فقلوها جاء السرور فافق الوقت تكدير

مهنا

مهنا لك بالعود الجليل الى الشجر الجليل وما اسلفت مغفور
وطالبامناك اخلاص الدعاء له بالعفو فهو على التقصير مقصور
واسعد بما نلته واشكر الخالق الباري فامرك بالتيسير مسرور
وزي الشائر قد قالت مورخة الامر النسته والحج مبرور
وقال رحمه الله تعالى مؤرخا لفرج مشهور عمله المرحوم
محمد سعيد باشا عفي الله عنه واسكنه فسيح جنته

الحظ جدد والفرج	والدهر ساعد واصطلم
والصفوان اوانه	والانس كوكبه وضع
والوقت وقت مسرة	لاباس فيه ولا ترح
حيث المطالب يتتفي	حيث المراتب تقترح
حيث المكارم ترتجي	حيث المكارح تطرح
حيث الذوات تجتمعوا	وسرور جمعهم طمع
وتروحووا ونفسحوا	وقد انجلالهم الفسح
وبعاليهم خولوا	ولصدقهم كل نصح
والامر شوي بينهم	والسر ليس بمفتضح
حيث الافا فضل والاما	ثل من رعي منهم نجح
فازوا بمرغوباتهم	والرسم ستهود وانقح

يا اهل مصر توسعوا فرجا فقد عاد الفرح
وتكاثروا وتفاخروا ففرق جمعكم ر ج
وعزكم ووزيركم مجلى الفاخر بمدح
الداورى ابن الداورى عزيز مصر على الاصح
اعلى الورى قد راوا سمرهم واجزلهم منج
واعلمهم كرمهم فممن جدوى يديه الخير سمح
واجبرهم للنفوات جاز جنى عنه صمغ
يعطى بلاسول وان يرجي للكرمة سمح
ينسي مكارم حاتم يورى العظام ان منج
دوشدة اموية عرفت اذا الزند اقتدح
ذو رحمة قرشية عت اذا الصدر انشج
لازال يرقى للعللا ويعز ما طير صمدح
اوجدد الفرح الذي من طيب مولده نفع
او قلت فيه مورخا الحظ جدر والفرح

وقال رحمه الله تعالى بمدح ودهنى حضرة
الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالهادي نجى الايباري
بعودته الى مصر معفو اعنى

صمغ

صمغ الخديوى الاعز ابا وجد والقلب سرور ال عنه ما وجد
وكساك فضل رضاه اعمل حلة هبة اليك ومحة لا تسترد
والدهرا صبح باسما بعد العبو س ومجلا من بعد اعراض وصد
والناس من بعد انكشافهم فممن صار ق ورا ومنهم قد وقد
وقد وعليك مسلمين مرشدين مجلين مقبلين شريدين
وجلو كؤوس الصفو مترعة لربك بمجلس لا عتب فيه ولا ضيد
واذا الصفا شمل الجميع وعم من وصلوا اليه فلا يخفى به احد
وترملت مصر تحسن لقاك قاة نلة لتسمع من اقرو من محمد
اهلا بزهرتي التي مدغيت عني فشاقتني وطال بها الامد
ما شتمني نفحة اربسية بجوية فيرأ مسرة من قصد
والازهر المعور اضفى ضاحكا منعدت في شكر الى الفخر الصمد
وطال ما قد جن مشتاقا الى ك حنين والده تشوق الى الولد
فاشكروا لاولاد الذي اولاد من نعم تغاضى فلا تحدد ولا تعد
واشكر لمنه من صفالك مسبقا انعامه وهو الخديوى السند
ولن رجي اعقابك متاربا متلطفنا في حلها تيك القعد
واسلم وطب وترن مشرعا وقل سكن الفوار ففش هنيئا جمد
هذا هو البشر الينى بعينه هذا النعيم هو النعيم الى الابد

لازلت فكنت الاله وحفظه من كل عادية وكيد ذوى الحسد
 ما قلت مبتغيا رضاك مهشا صنع الخديوي الاعز ايا وجد
وقال رحمه الله تعالى بمدح الفاضل الشيخ حسن
وفالمقيم بمكة المشرفة زادها الله تشريفا على شرفها
 مازلت لا انسى معاهدك لرجاء ذكر وفاء امثالها
 والعمود محمور ومن لي ان اعو دلباب محمور من هنا في صفها
 مستطرا سمح العطاء مولا حسن القبول اذا وصلت الموقفا
 ومتى اسر بملتقى الاخوان في يوم القدوم وقد نأى عن الخفا
 ومتى اراني طائعا بالبيت ثم مصليا خلف المقام وعاكفا
 ويلذ لي من بئر زمزم شربة فيها لما عندي من الالام الشفا
 ويعزني عز التقى ويطيب لي ما قل من عيشي الربني وما كفى
 ومتى اري الحرم الشريف وباب اسراهم منه امر بيلقاني وفا
 حسن الذي اهدى الى اسفلتنا حسنا من الدار النفس وشفا
 حسن المحب والمودب والمفضل والمكمل ما اجل واشرفا
 حسن الذي يولي الجميل طبيعة وسواه ان ارضى الصدوق تكلفا
 مولا هو الفرد الارب بمكة وسواه ان انشا وانشد خرفا
 مولا هو البحر الذي اهدى لنا من فيضه درر اسطر احرفا

لله

١٩ لله صافية بذلك انجبت سبحان من صافاه منها واصطفى
 بلد اراسادت به كل القرى خضع الجميع لها وازعن منصفها
 ياخير من وافي الى كتابه فوفى بها الهدى والخير مسعفا
 وامدني بقصيدة مملوءة تها ادبنا بجل لفضلها ان بوصفا
 خضعت لها الخطباء والادباء من مصر بل العلماء من الفسا
 وصفوا المسعرا وقالوا زرا اهني واشري للمسامع من قفا
 هذا رقيم سرور بن محمد يهديك جليا بالثامير قفا
 ويريك من طرف اللطائف جملة فيها لمن قد ذاقها حسن التنا
 فاقبله سرورا وطب بتيبة ترصيك مني يا وفاء بما وافي
 وارم دعائك لي بعودة مكة وزيارتي قبر النبي المصطفى
وقال رحمه الله تعالى بمدح سعادة الخديوي اسماعيل
باشا حين كان بطندتا جاسعا لاياب دولته في سرور وانشرح
 الوقت اعلن بالفرح والده ساعد واصطلم
 والصفوط اب الجمل يجلوله رشفت القدر
 واليوم يوم مسرة لا باس فيه ولا ترج
 حيث الماثر شتقى حيث المناخر تقترح
 حيث السرور بطندتا باد وكوكبه وضع

حيث الذوات كما رجوا
 كل جني ثمر الدنيا
 حيث الافاضل عظموا
 رفقا الفضل من وقد
 داعين مولاهم الى الصمد
 الوزير المستدج
 الداوري بن الداوري بن الداوري
 بما فسح
 رب المرحم والمك
 رهم والعواطف والمنح
 الشهم اسماعيل من
 كافا وللعليا كرج
 والليت حامينا اذا
 زبد المخاوف قد قدح
 لنا اذا ما القيت شمع
 عند النهاية تفتتح
 عشابه في نعمة
 وتوسع يا حبيذا
 وتمدن لولاه ما
 يارب زدنا انفسا
 بوجود والينا الذي
 اولى الجنيل بما منح
 احباب ما طير صبح
 اوحسن اخلاق الوزير
 رذي الخافل قد نفع
 والانس ثم مورخا
 والحظ طاب به الفرج

وقال

وقال رحمه الله تعالى ناصي البعض الشعرا وكان هجاء
 بيمين من اسما وتجاوز الحد
 بسيف الرجو يضرب منه بالحد
 ومن لا يستمي مما جئنا به
 مشيع الصنع ما هذا التجاري
 سواء منه ما يرجي ونحمد
 وما هذا الذي فيه تغند
 وحسن صلاحتك الماثور افسد
 وتغشش فحش من بالسكر عريد
 واذا انغرد الجبان ترى له اليد
 عليك يرد حيث اليك يسند
 وفي الاطراف قد تمتاز بالقند
 وخنت فحج عهدك من تورد
 عليك عندا بما قدمت يشره
 يملك برشوة منه لترتد
 بابليلس الذي باللغو يطرد
 ومن بقيع ما ابدي يبعد
 بطالعه سعه الايام تسعد
 اليك نصيحة مني تجدد
 لمثلي ان تكون لذك تعصد
 وما هذا الذي بالفت فيه
 زليل وخيم نطق فيه قبح
 وتحسب ان ذا سبق ولكن
 وترجو والرجاء بغير جرم
 فوا عجبيا من الاشراف تنمو
 ذمت محمد اخلقا وخلقا
 ظلمت وما ظلمت فلف عضوا
 ودعت علي قبيح الغرم مالم
 قتل لي من تشبه عن عناد
 وقل لي من تدم بما اتاه
 قتب مما جئت وكن عفيفا
 وخذ مني جوامع در لفظ
 ولست بقاصد هجو او حاشا

ولكني نثرت الدر نظها
ومن يرمي بنيران التهاجي
ومن لا يستني مما جناه
ليعلم سائلي ان لست احمد
تاج نار ابد او تخلد
سيستحي غدا في سوء مشهده
وقال رحمه الله تعالى يمدح وريخي الشيخ احمد باشا بعودة
من الحج الشريف الى دياره بالتغر السكندري سالما
وصلت للدار بالانوار متسا
ونلت بالجهد والاعلام منزلة
بيد همتك العليا مبتدئا
وعدت مبترجا للتغز مبتسما
قد ثبتت لك في همام الطلقة
بطيبة فتحت الخير محتسما
مخاطر اقاطع الاوعار مقتما
ممتعا بالغ المقصود مفتما
جود واعظم من تسلي العظما
وتستعد لامر امره عظما
مؤدبا ووصلت البيت محتسما
يمنا وملتزما للبيت ملتزما
اجرا ومرتقا من فيضه نعم
تعلوك انوار سر تمنع الظلما
وقد سلمنا وفزنا من الناسلما
فيا اجل امام سر مقدمه

في منصب

في منصب قد كساه حشمة وتقى
ويا جميل فعال سار مقتصبا
يا احمد ابن سليمان العلي تقى
فجل المفضل ابراهيم من كرمنا
اني اهنيك بالعود الجميل الى الشجر الجميل الى البيت الوسيح حيا
الى لقاء اخوة مراك سرهم
الى جميع محبيك الذين برهم
بعد الفراق كذا الصهارك الالما
قد صار عقد اجتماع الشمل منتظما
مهنئين بهذا العود انفسا
راجين منك باهد الشازما
لازلت اكمل انسان صفا ووقا
وجمل الله منك الطبع والشيما
وقال رحمه الله تعالى وكان مع مدير البحيرة على ظهر البحر
متترهين عند البلدة المدعوة بالنجيلة
روية البيك عند سبخ النجيل
ونسيمات عطفا حين هبت
يوم جئنا لبحر الفيا في
وقال رحمه الله تعالى يمدح الشريف عمر ابن عقيل ويهت
بسم الحج الشريف وهو بمكة المشرفة شرف الله قدرها
اتزل بكل معرض ومقيل
واستشف امراض القلوب بذكرهم
واشرف معا خال بيت عقيل
فرهم الدواء لدا وكل عليل

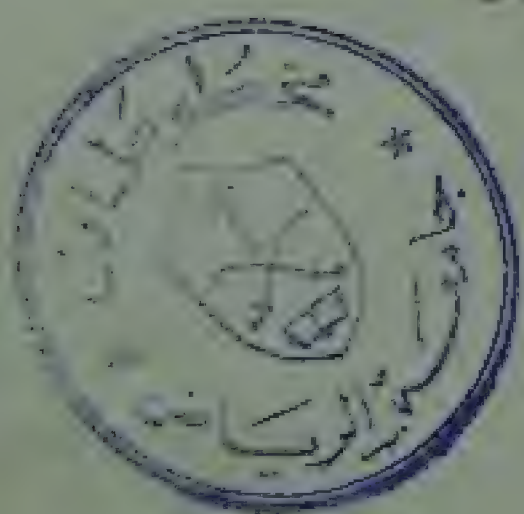
قوم هو ورثوا السيادة كابرا
 عن كابرآت بكل جميل
 قوم هو سادات مكة دهرهم
 جيل آتي من بعد الكرم جيل
 قوم هم بركاتنا ان يرتجوا
 للممة ولكشف كل جليل
 قومهم رؤسا وهما قد ميزوا
 بنجاة تمت وحسن عقول
 قوم هم عظماء وهما ان قدوا
 في محفل النظيم والتجليل
 قوم هم اقمار اوج سائرنا
 دلت عليهم هالة التكميل
 قوم هم الاني وحزبه
 فازوا بالكرم نسبة واصول
 قوم لمجدهم تساموا رفعة
 وكفاهم ما جاني التزليل
 قوم لفضلهم وحسن وجوههم
 ايد بهم رفعت الي التقبيل
 قالتم وقبل ايديا قد طهرت
 يخطي مقبلها باعظم سول
 واجلهم قدرا وابسطهم يدا
 عن ابو حفص ابن خير نبيل
 السيد الفضال وابن السيد السامع
 مفضل من يروي لكل فضل
 حسن الفعال ومحسن الاقوال ان
 يروي على الاسماع احسن قيل
 من خلقه القول النصيح ورايه الزاهي الغنيح
 فباع عن التحويل
 بل امره الامر النجيج وزيه السهي
 الصريح خلا عن التاويل
 يروي التودر صادقا الكرم به
 من فاضل بسعي المفضول
 وانزل برو من خلائ غش الجني
 ثمانية طاب لئلا تزيل

ميم

يحمي حماه نجمه لا مطلقا
 ومكار ما جلت عن التثيل
 وانظر محاسن موضع باديه
 ماء السما يفوق ماء النيل
 لا زال مسرورا الفود مرثيا
 بقدر وم موسم عزه المامول
 حيث الازهار ابنت من روضه
 والاثنى واخفنا بغير رجيل
 لا زال محفوظا الجناح ممثقا
 بعظيم ممنوح اليه جزيل
 ما فاح مسك ختام ملكه
 من مدحه المبري لكل غليل
 او قال فيه سرور ابن محمد
 انزل بكل معسر ومقتيل
وقال رحمه الله تعالى يمدح السيد حسين الكشي مفتي
مكة ويساله الدعاء باليعيد الله تعالى الى مكة المشرفة
 يا راخلا بطحاء مكة قم الي
 باب الهمام الازهري حسين
 واساله صالحة الدعاء بان الكو
 ن جواره في ساحة الحرمين
 ومن التحية من سرور اهده
 القاد من حلال الشا الغين
وقال رحمه الله تعالى ابياتا تنبئ عن هيامه وطربه
بذكر اثار ارض الحجاز شرف الله ساكنيه وعظيهم
 يريم قلبي طربا لهما
 استلم البرق الحجازيا
 ويستحف الوجد قلبي وقد
 اصبح لي حسن الحجازيا
 يا هل اقضي حاجة من منا
 واشعر البذل المهاريا

وارتوي من زمزم فهي لي الذن طيب المرار يا
وقال رحمه الله تعالى يمدح بعض الناس بهذين البيتين
قم واقبل بورديك واخرج وردة في يدك ترهبو بعود
ليس انني بالورد من غير خد ولا وعينك بل نور الحدود
وقال رحمه الله تعالى ثلاثة ابيات تاريخ السعادة
خديوي مصر توفيق باشا حين توفي الخديوية برسا
توفيق وليت مصر اثم انت لما وليت اهل فضل وارق ولا تخش
واشكر لولائك اذ ولاك ملكا ب فما مضى لك برد الفقد وشي
وزي جماله تاريخ ببر حجت والله ربك يعطي ملكه من شا
وقال رحمه الله تعالى ابيات في ما ابرر العقول من امر السلك
وكم في السلك من سرازاما تحدث انبات عنه المزية
به يتدارث الخلان هذا بمصيري وذا بسكندرية
وكل يفهم المعني ويدري ويبينها مسافان قصية
وتجتمع الجسوم مع التناي فتؤنسها به تلك المعية
فهذا عرش بلقيس عجيب وهذا منه اعجب للبرية
وقال رحمه الله تعالى ثلاثة ابيات مدحة في انوار
مسجد جده الشيخ الزواوي رضي الله عنه
حدث

حدث بما شئت من نور شاهده قبر الزواوي محفوف بانواره
نور به المسجد المعمور منلي بادلعماره هاد الزواوي
يا فوز من زار هذا القبر محسبا وعنده حط من اقبال اوزاره
وقال رحمه الله تعالى يمدح الشيخ عبد الله الصفدي
الطرابلسي مفتي البحيرة سابقا عفى الله عنه
سرور وعبد الله حبا تالفا لسابقة فير التعارف من قبل
وكل له غرس من الوردي جنتي وكل شارب الانس من كاسه تخلو
وها هو عبد الله عن الفناي الى وطن فيه الاحبة والاهل
فوافي طرابلسا بخير ونعمة وطيب مسرات بر يا نعم الوصل
فيا ليت شعري بعد لقيا بلاده وسكاننا مع فضلهم وهم الاصل
يرى له من نور سرور ايسره لقاءهم وجيرانا هم للرفا اهل
فيا ايها المولى الذي حل ارضا زمانا طويلا فيه لا يحول الفضل
فنالت به فخرا به سراهلها وجلت به قدرا به لم يزل يعلو
وافتي بر ما شاء مولاه صائبا بنقل هو الاولي وقوله هو الفضل
ويا المعني صوب الله رايبه ويا صفديا زانه الفضل والعقل
اليك دمنور شكت سرؤفة قومل عودا عا جلا امره سهل
فانك مفتيها الذي امره اله لك الحزم والتدبير والعقد والحل



فجعل به واثق العنان لارضها عسى بعد هذا البعد يجمع الشمل
وقال رحمه الله تعالى ابياتاً يمدح بها السيد الكنتي مفتي
ملكة شريفها الله واقرا عين ساكنهم **وجملهم**
الى وجهك اليمون اهدي رسالة وابعثنا شوقا تسير مع النجب
بدعوة الفاظ سرورية اللقا تلاوتها اشهى من اللؤلؤ العذ
تذكرك العهد الذي مر بيننا قريبا وهل ينسى الذي مر بيننا
وتحكم مني ثناء ومطرا وعن قصتي تبدي وعن محبوبتي شي
فوجدني بكم لا ينقضي وتذكرني شما ظلمكم امر ايسر به قلبي
فلا تخش مني جفوة يا احنا الوفا فما انا من قد تملق في الحب
ولكنني ابقي جميل لودري ببعثي جميل الكنت للسيد الكنتي
وقال رحمه الله تعالى ابيات تاريخ لبنت انشاء الشيخ
سلامة اللقاني الخطيب بجامع التوبة بدمنهور البحيرة
في عامنا السلامة قد انشئت دار الهنا **مو**
بجمال وضع باهر ومزيد تمكين البنا **مو**
داروان طال الزمان له بها حسن النشا **مو**
دار يقول لسان من شيا من مزمارنا **مو**
يا ضيفنا لوزرنا متفضلا لوجدنا **مو**

فليهنني

فليهنني دار سميت قد راينا نلنا النبي
منته له مزارجت في كنه عز وعنا
ولتب رحمه الله تعالى جوابا وارسله الى حضرة الفاضل السيد
محمد الكنتي بمكة المشرفة صورته **حرفيا**
مازلت اطبع في لقاك موملا عود السور بربيعك المصور
فمتي تطيبني نوافح مسكة ومتي افوز بيمينها الماثور
ومتني اري ذاك الحيا مقبلا متحققا بناي وصدق بشيري
ومتني سرور يلتقي بعد النوي بمحمد ومحمد بسرور
يا رجال الحرمين الشريفين ومتقصد اهل المشرفين والمفنين
يا اطيب الناس انفا سا واكرم القبائل محمدا وغراسا يا
خير ان الحطيم والملتزم والمقام الشريف وزمزم ساعدنا
بصالح دعواتكم واسعدونا بفضيل توجها تكم نفسي ان
نفود الى جوار حرمكم والتماس اثار احسانكم وكرمكم
ولتقوز بشرف المقام بين زمزم والمقام والشرب من
ما زمزم المبارك وانتم افرصة باقي العمر الذي اذافات
لا يتدارك يا اكرم عرب سمو ابا شرف قرب
يا حيرة بيت لده تنزل املاك

ما المجد بمجد سوى الوصول اليكم
انتم درر الفضل والمداخ اسلاك
ثم اخض من بينكم بشريف النجدة وربي الرحمة العاطرة
الزكية الشريف الامجد والفاضل الاوحد الطف
زهة تشتم بالرياض المكية والمنيزهات الحريمية واشرف
حضرة تشام محاسنها البهية واثار اسرارها الموروثة
من قبل الحضرة الخفية والنبعة البكرية من سكت محبت
النوار ووقع عليه من الوري اختياري فكان لي حبيباً
ومرار فلا اتسلا عن محبته ولا انسي جميل مودته ولو تفرقت
الاجساد وتقاوت بيننا المسافات والبلاد
ولي نفس حلو يذلت لها على تسليك ما فوق المنايا تسلك
اغراض قاي واصدق احبائي جناب اخينا العزيز
المحل الاصعد سيدي السيد محمد محمد الكشي لازالت
عوائد الينا عائدته ومحاسن كتبه ولطائف ادبه
واصلت الينا بكل فائدة اما بعد اهدا عني تسجيلات
تقبل شريف اعتبارك ونفاس تسليمات تنافس
عاطر النسمات وقد وصلت الى رفيع جنابك فان
استوائي

فان اشواقني الي برى مراك وسني برى جميل يحياك لا تخمد
بمحاصر ولا يرحي لها اخر ما يرق بارق من ديارك
ولا هبت نسيمات اقطارك متروية لنا من جميل اثارك
الاوهمت بها وحدا واحيت ميت قلب طالما جدد لكم
ودا وابقى لكم عهدا غير اني عازلت امل من فضل مولانا
الكريم وفيض احسانه العظيم ان يفيدني الي تلك
الديار واقتباس باهي هاتيك الانوار والتلي مشاهد
مرمكم واغتنام عظيم الانس بدوام اجتماعكم وفي
هذا العام قد قوي رجائي وعظيم جمل التجاني فزجو
من سيارتكم المساعدة بالدعوات بتيسير ما في النفس
من الاسباب القاضية بحصول المسببات ثم انني سيدي
ان الداعي لتمييز هذه الارقام وتتميق هذه الرسالة التي
هي عروس تزور من العام الى العام او لا السؤال عن
الجناب والجمال واصرارها ومن له اليه انتساب وارحوا
اسمه ان تكونوا جميعا باو فرصة وسلامة وبلوغ بغية
ودوام استقامه وثانيا انه قد وصلنا جوابكم الاول
والثاني المشران بوصول خطابنا قبلها الى عظيم حضرتكم

ورفع شريف سيارتكم وقد سرتنا ما تنضمنا من بديع
 الخطاب العجيب وشريف النثر والنظم اللذين يجارني
 مامضاها نحا كل اريب واريب كيف لا وقد تزيينا
 بالنطق المجازي الاغذب وتغطر ابعا طر النفس الكتي
 الاطيب نسالة الايجر منا من عواند مواصلاتك
 وان يتحفنا بلطائف مخاطباتك ومراسلاتك
 وقال رحمه الله تعالى يمدح شريف مكة المرحوم عبد الله
 ابن عون رحمه الله تعالى واسكنهما فسيح جنته
 تيممهما فيه نبيل المرام
 وبعد الفريضة لا تشغل
 وشد الرحال وجد السري
 وثق وانتشق نسائم المني
 وشتم شيم الرباعا طرا
 وانشد وهبني ارتحية
 وهم في السفار بطرح الحيا
 واعلم بما شئت حتي اذا
 ولا تحش صيا فريد الحما

حي

حي في الوري ينتمى رفعة
 جنيل المطايا بشعور اللقا
 اجل كرام بني هاشم
 ملك الجواز وما قد حوي
 وجامي حماهم امن
 لمولاه عبد ولكن
 له كل ملوة تنتمى
 فصيح فسيح الفضل لوري
 فاشعاره درها يقتنى
 وبر من شاء لك
 يد يمنها شاهد الزا
 تشوقت يوما للشي لسا
 وزدت سرورا بان به
 اذا ما راقا عظام الوري
 نماها الي الراشي سارة
 كانا بتعبيلها طاعة
 فخذها هدية عبدناي

لبا هي الخلائق سامي الختام
 فخير المنايا ونجل الغمام
 جناب ابن عون معين الانام
 ومتصد من عراق وشام
 بعصمة مولاه الاعتصام
 بعزته يسترق العظام
 ومكرمة قدرها لا يسام
 ببلغ مبلغنا ما يرام
 والفاظه الغر سر الحلام
 له اليد من جودها البهائم
 شفا العليل وبرؤ السقام
 فكان فخاري برا كل عام
 مع المنتمى انتمى في نظام
 تواضع كل لها وهو سام
 كرام روافضها عن كرام
 لثنا يديه عليه السلام
 وقرية منك صدق القام

الفضل في
 النظم
 في
 النظم
 في
 النظم

عروسا من الفكر ابرزتها
 وهذا سرور بها مقبل
 فلا زال يرسنك طول البقا
 ومن طيب رباك في المبتدي
 وقال رحمه الله تعالى يمدح السيد محمد الكنتي مفتي
 ملكة المشرفة شرفها الله وعظمتها واعزها واكرمها
 السيد الكنتي فاضل ملكة
 وانظر لرئيسة ونفت وقاره
 وابغ الرشا وبيا به متمسكا
 واستغفرت حضرة وثق بامانة
 وارو الحديث مصححا عنه
 واجعل صلاحك كل وقت خلف
 وارجع بما املت من بركاته
 وادم دعاك له وقل ياربنا
 وقال رحمه الله تعالى يمدح جناب المرحوم الفاضل
 شيخ علما تفر شيد الشيخ ابراهيم الجارم وقد كان ارسل
 الشيخ المذكور جوابا الى حفصة المرحوم الشيخ سرور الزواوي
 المذكور

المذكور يتضمن عتابا في قطع الرسالة منه وذلك في
 عام ثمانية او ما يقرب من ذلك عني الله عنهما
 حافظ وركم وليست بناسي
 وورادي لكم كما كان باق
 مالواني عنكم تقادم عرسد
 لست اسلو حبا تقادم حبا
 مذهبي مذهب الاديب زهير
 لا ولا لي على السلواق قد ار
 يا اخا الوردان عهدي وان طا
 كل عصومي يراك من الشو
 هذه خلتي فتحي بي ولا تصغ
 ثم اني وان نزلت بمصر
 بين صحب لهم مجالس انس
 قد شربنا فيها الشراب الصفي
 في ليال للمانوية فيبرسا
 لست انسي ما كان عندك منو
 يوم ارضيت الحديقة شملي
 وهل الناس ان تناسوا بناس
 وغرامي بكم شديد الاساس
 وتناء ولوا لي دار فاس
 او اري ان له بالناسي
 لا اري الفدر في الهوي بانكاس
 لواقاسي من النوي ما افا سي
 ل ويجدي فليس عندي تناسي
 ق بعين قوية الاحساس
 من لا طيب الجنا والفراس
 جملة اخلاق الجلاس
 ونعنا بشرب طاس وكاس
 حجة لو يظن عكس القياس
 م تقضي في ضمة وانكاس
 بك مع من تحب من غير باس

تحت ظل الخيار في روضة قد
يا لرافضة انتزاه تفضت
دمت في عزة ورفعة قدر
في رشيد تري لكل رشيد
نرجي من رضاك دعوة خير
لهذا قصيدة من انشا المرحوم الفاضل الشيخ ابراهيم
الجارم مدحة في المرحوم الفاضل الشيخ سرور الزواوي
المذكور مقابلة للقصيدة المذكورة اعلاه من بحر
وقافية راجعها الله وحب عليهما سماء الرحمة والرضوان
انسيم الرياض حول الآس
ام غصون قد رختها شمال
ام وورد البشير بالبحر من فك
ام غزال غري بالمخيطه لبي
ام هي الدرة اليتيمة وافت
بسطور تسلسلت كعذار
نغمت في العقول سحر اوجاد
نظمت من بلاغة ومعان
ازهلتنى عن روضه القياس
بين اغصان بارزها والآس
برجة الوقت نجمة الاكياس
امة قانتا لرب الناس
لسرور ياطاهر الانفاس
ما رجمة ربالحبيب المواسي
فهو نشوي من طيب الانفاس
اسير الهوي من الوسمواس
بعد هجر اطلال منه نفاسي
من سرور رضني في الاغلاص
في بياض لحد احور عباس
فوق ما جادت الطلائع الكاس
مثل نظم العقود للاعراس
ونمار

ونمار الصدور ما اجتنيه
كم تذكرت عندها من عهود
يا لها من رسالة قد تجلت
بنت فكرات ترف لدينا
نمقتها انامل تفتق الاس
للإمام الذي نساي فخارا
اشرفت شمس فضله لا توارن
لم يناقش لدي التقدم الا
هو روي وراحتي وسروري
يا امام المهدي وفي كل فن
ان عزمي والقليب في قيد
لك مني عهد بود ملكين
قد دمت الزمان اذهن عني
ولئن راعني الزمان ببيان
فمسي الله ان يعيد اجتماعا
مسيدي مسمعا مدح محب
واليك المذممة بنت هوم
من سطور فير شفا الناس
للتلاقي ولم آل بالناسي
وتحلت لجلية العباس
تتهادي بقدها المياس
وار والزهر في رياض اقتباس
روض اهل النهي بغير التباس
عينها عن عيانا بانكاس
واني بالعجاب في القرباس
ولروي نعم الطبيب الاسي
لك باع يري ملكين الاساس
واشتياقي يشي اليك مرابي
لم يشبه مدا الزمان تناسي
باجتماع في روضة الاناس
وضربت الاخماس في الاسداس
في امان من كل شر وباس
عارض النيرين بالاهواس
دهمتني بكل اعز قاسي

فاقبل العذري يا اخا الفضل والهم
 بيقول وجد بحسن مساس
 وابق في نعمة وفي جمع شمل
 باولي الفضل برحمة الجلاس
 ما سرت تحت الازاهير تروي
 قلب صب بغير طاس وكاس
وقال رحمه الله تعالى مشطرا البينتين قد يمين رحم الله
ناظهما وعني عنه وغفرله وادخله فسيح الجنة وهما
 ومشمولة في الكاس تحب انهما
 سماء عقيق رصعت بالكوالك
 بنت كعبة اللذان في حرم الصنع
 فحج اليها الانس من كل جانب
وهذا تشطير الفاضل الشيخ سرور الزواوي المذكور للبينتين
المذكورين رحم الله الناظم والمسطر واسكنهما الجنان
 ومشمولة في الكاس تحب انهما
 مشقائ في تزهو في خيول الكواكب
 وقد زانها در الجباب كانها
 سماء عقيق رصعت بالكوالك
 بنت كعبة اللذان في حرم الصنع
 مزمنة تملو الى كل طالب
 وثارت الى المسعى هلموا وباروا
 فحج اليها الانس من كل جانب
ومما كتبه الفاضل المذكور رحمه الله لحضرة محمد بيك سيد احمد
الاسعد الله الصباح واسعد
 سعادة الايام حيث تدور
 صباح لوجه البيك فيه صباحة
 تلوح وقد حياه فيه سرور
وقد شطر رحمه الله تعالى ثلاثة ابيات لبعض الشعراء
 السالفين

٢٩
السالفين رحمه الله عليهم اجمعين
 انا والحب ما خلونا ولا طر
 فة عين الاعلى نار قيب
 ما اجتمعنا بحيث يمكن في الدهر
 رباني اقول انت الحبيب
 بل خلونا بقدر ما قلت انت ال
 ح فوافي فقلت كيم الطبيب
تشطيره للابيان المذكور رحمه الله تعالى ولكنه الجنة
 انا والحب ما خلونا ولا طر
 فة عذولي في القرب عنا يغب
 ما اردنا اجتماع انس ولا طر
 فة عين الاعلى نار قيب
 ما اجتمعنا بحيث يمكن في الدهر
 رباني اقول انت الحبيب
 لا ولا يسم الزمان على قد
 رباني اقول انت الحبيب
 بل خلونا بقدر ما قلت انت ال
 واذا بالعذول عذري قيب
 فلمخوفي بسرعة قلت انت ال
 ح فوافي فقلت كيم الطبيب
وقال رحمه الله تعالى قصيدة رثا بها المرحوم الفاضل السيد
امام القضيبي شيخ الجامع الاحمدي رحمه الله تعالى
 فقد الامام الزمان الطاهر الب
 به فقدنا جمال العلم والارباب
 ونور يد علاه من تغيب عن
 ابصارنا لم نكد ننجوم من العطب
 سز جليل اصاب الناس اجمعهم
 فما يري غير مرموم ومنتخب
 سز رانيا به من هول غسقا
 وقت الضني ان زامن اعجب العجب

واي رزوي يوازي فقد شج مشو
 اجل مولاه في الفضل منزلة
 والراشي الذي قد نال من من
 وخادم البدوي العيسوي
 من نال من تربه سرايسر به
 واكرم الناس اخلاقا وانفع من
 بني بها المسجد الابري وجملة
 به ابقي فضل رب العرش محتسبا
 وفي دسوق لزوار الدسوق بني
 يلقا هم فيه مسرورا وبشما
 وهكذا شانه عند اللقاين
 وكان من شانه ان لا يردني
 يقول لا تخش مكر وها ولا فز
 لله لله من شيخ ما كثره
 مضي وولي وابقى بعده خلفا
 الفاضل المرتقي اوج العلي شفا
 حتى اعلى وتولي ما والديه

في المسجد الاحمدي السيد القضي
 فيها سمي وارثي اعلا ذر الرتبة
 عالم يملها شتي اقل ومطلب
 فتيان شيخ شيخوخ العجم والعرب
 ومنه جني عز في ابوابه وحببي
 بطنه اير تحيه كل ذي ارب
 من خالص الفضة البيضاء والذهب
 ولا يرد كرم سمي محتسب
 بيتا فكان له من اشرف القرب
 طبعا ويدنيه من صدره الرحب
 يلقي بلاعة تدعو ولا سب
 يؤم باباله من شدة الكرب
 فالسعي في الخير والمعروف النوي
 ليست تعد ولا تحصى لمتدب
 محمد الجميع الناس ذا حسب
 برمة الكسبة خير مكتسب
 من بعده لا يكدمه او تعب

بل

بل اجمع الكل حتى قال قائلهم
 دم يا محمد محمود او متسببا
 مني معزاهم ناسا لما ابدا
 وقال رحمه الله تعالى في قصيدة ربي بها الامام الزهراء الفاضل
 الكامل المرحوم السيد مصطفى الذهبي تقية الله برحمته العظمى
 ساق جيش الهم والوصب
 وريانا بالسرمام فسا
 وارانا في الضمي غسقا
 بنا من مصر طارقه
 مني عن حادث جلال
 واساء المسلمين بما
 هو فقد المنق نسا
 عالم الوقت البهي نقي
 والسري المجنبي حسبا
 والمفيد الطالبين ومن
 قرا النهاج مبتهجا
 ملكسا من نور رجمته

انت المقدم فادن اليوم واقرب
 وشاكر اذكر الاخلاق خيرا ب
 من كل سوء مد الايمان والمحب
 نحو شيخ قد وهى وصبي
 لينها للقلب لم تصب
 مظلم من اعجب العجب
 طارق بالوجد والوصب
 ضاعف البلوي لمكتسب
 نابرم من هذه الغوب
 وزهاب السيد الذهبي
 وامام الفقه والادب
 والعريق الاصل والنسب
 منه نلنا غاية الارب
 ناهي مستصعب الكتب
 منحا طابت لمكتسب

كاشفا عن كل غامضة
مبدئا من نطقه عجبا
فلوم الدين غابثها
ولفوص الفقه حملتها
بحر علم لا تقاد له
خامل في نفسه علم
من وفي وعد المنتظر
بالاماميت ارتقى شرفا
لازم الاعتبار منكرا
في زيارات محتمة
كل اسبوع يعاودها
فكسى من نورهم خلعا
يا اما كان مرحمة
وعظما جل منزلة
ما الشمس الفقه كاسفة
ما الفتواك التي بهرت
ذهبت لما ذهبت وكم

ومزلا غيب الريب
جملا احلا من الضرب
نالوا بالجد منذرني
جمعت في صدره الرعب
طوره علم طيب الحسب
ظاهر في ارفع الرتب
وصفا والمنتسب
وبال البيت بيت نبي
مستعدا بحمل الطلب
عدها من اشرف القرب
غير ممنوع بلا سبب
وزي في حجرهم وجي
وسما جاد بالسحب
حقرت في قلب كل عني
غيت مذعبت في عجب
بسنابري من الشرب
ذهبت ما عشت بالذهب

يا

يا شيوخ الازهر اتحبوا
واذكروا شيخا فقد محم
ان تقولوا كان مقتضرا
او تقولوا قد بقي بدل
دام ممنوها كمال رضا
ضمن قبر طيب تربته
وضريح من يقبله
وقال رحمه الله تعالى رثيا للمرحوم الفاضل الشيخ
علي العوامي احد العلماء بالثغر السكندري رحمه الله
ما باللك يا فخر اسكندر
تبدو بشعار البشر وكم
وترى للناس سرورهم
فتبصر في ذا الامر ولا
وانسجى وقم بشعار الخ
قد مات ابو المنصور علي
من حاز العلم وجمال
وتحسن خلايق افروغا

وافيضوا الدمع من حبيب
واندبوا في خير مستدب
فمن البهتان والكذب
بعده فالقول لم يصب
واقتراب خير مقترب
زادها قدرا علا الرتب
دام في امن من العطب
للناس زهوك لا ينكر
بالاحمر تغر والاصفر
والخزن بهم لا يستنكر
نظيره اليوم والآخر
ن ونح فلانت به اجدر
ك اكرم انسان وابر
بحلا تقواه وما يوشر
في قالب نلطف ببر

وسمى بسماعلاه فكان جمال الخطبة والمنبر
 وانار دروس العلم بمنطق ما احلني ذلك السكر
 وبراعات وعبارات تهديك اللؤلؤ والجوهر
 لله امام كان بفضل العلم الاستاذ **الاعظم**
 وبفضل الحلم كمالا لا يرضي اخلا من استكبر
 لي عهد منه قد ديم دا م فلا انساه وان اقبر
 قد اوجب مني الشكر لما لا يحصى منه ولا يحصر
 وجميل دعاء ينفعه في القبر وفي هول المحشر
 من مندقضي ومضى والروحة رقت للفور خير مقدر
 قد قيل وما اولاه الله وما جازاه به ليسر
 قالت بشراه مورخه اولاه الجنة والكوشر
 وقال رحمه الله تعالى **ما رعا المحفة الاستاذ الفاضل**
الشيخ سليم عمر امام مسجد افندينا محمد باشا بقلعة مصر
 دعا المحصول همتا في وقصدي وابغاثا في
 ولفظي الدرافطة عتورا من صناعاتي
 ونطق الزهر من افنا ن اراي البهيات
 لتعجب وترجي بعاطر طيب شمات
 غرامي

غرامي بالشاء على جميل الصنع والذات
 سليم الطبع از نظري السقوب على الطويات
 وسيع الصدر ان ضاقت صدور ذوي الجبال
 امين الفقدان افي فقه بالديانات
 امير ذوي اللطائف والسطرائق والبراعات
 فان انشا وان وشي تكون من فصاحات
 وان يسئل اجاب مع الا اصابه بالبداهات
 خطيب المسجد الابوي **مقدم** في الجماعات
 شيخ شيوخه الزاهي بانوار المراتبات
 فان تسمع مقالته وشنات العبارات
 اذا فلك سكر امري باحلي طيب لذات
 فيملو بالمقالات الى اعلى المقامات
 له في المكرمات يد وفي بذل المرات
 يجب مع السماحة خذ ويكره عفة هات
 ويرفع بالنوال يدا معودة بعادات
 فلم يخل بوجود ولا يهتم بالالات
 وان حل النزول هما اسرع بالكرامات

فقد وافيت منزله ونلت به مسراتي
 بما شاهدت من طرف ومن تحف مجيدات
 ومن نعم نعمت برسا ومن خدم سنيات
 فإمن نلت منزلة برائيل السعادات
 ومن جبلت طبيعة على حفظ المورات
 جميلك قبل وإفاني ومن لي بالمكافات
 فقد حققت راحتي وكم قضيت حاجاتي
 فما زلت أنزل منك هاتيك العنايةات
 ولا برحت وعموري بالسوقي في حسن غايات

وقال رحمه الله تعالى ما دعا المحفة الفاضل الكامل الشيخ
 حسين الأزهرى المدرس بالمزم الملكى لأمرنا الله المقام
 عهدي بمكة لا ينسى ومرجعي للمي غاية ما أرجو وانتظر
 وصبري بأهاليها وإن سلفت لربا بقلبي مدة الأيام مذكر
 وطيب اخلاق شيخ المالكية في ذلك الحمي لم ينزل عندي للأثر
 طيب به طبت أيام اللقاء ومن عنه تغيبت عندي منه خبر
 همتابه وليالي الانس باسمه ووجد يومى بحسن الملتقى نضر
 تلك الليالي مضت لا شيء يبدل طابت بأوقات انس كل ما سحر
 حيث

حيث الإيماني تغفنت فيهما عزم وحيث كنا ولا كد ولا كدر
 ولا مخافة نخشاها ولا ملل ولا صروف ولا لباس ولا ضرر
 فقال الله رب العرش بجمعنا بيته كي يرهى القلب والنظر
 ويرجع الشمل بالأحباب منظرنا وتستقر لنا أياضا الفرر
 وقال رحمه الله تعالى بعد هذه الأبيات نثر ضمن رسالة
 أرسلها المحفة الفاضل الشيخ حسين المذكور
 إلى حضرة الصديق الذي له عندنا مفارس حب لم ينزل
 يسقيها بجماء ووراده حتى اشمرت والحبيب الذي تقفل
 برسائل ودلم تزل قلوبنا مشرقة بدهي أنوارها حتى أقرت
 الموصوف بكل خلق عيل مالوف والمعروف بكل ماثرة
 حميدة ومعروف السالك أوضيح المسالك امام كل
 سالك والمالك ازمة العلوم الشرعية والعقلية
 فكان كما هو مالك خليفة مالك الامام الافضل
 والرهام الاكمل شيخ السادة المالكية بالديار الحمية
 العمدة العدة مولانا الشيخ حسين الأزهرى لازالت
 انوار ملكة زاهية بانواره مغفوره معفورة بحملى فضائله
 وجليل اثاره وبعدها هذا شرف سلام لائق بالمقام

فالداعي لتحرير هذه الأرقام أولا السؤال عن جنابكم الأكمل
ورقيق مزاجكم الأعطر الأعلى ونرجو الله تعالى أن تكونوا
على أكمل حال يسركم ويسرنا وكافة المحبين من قبلكم وثانيا
اشعار ربيع السيادة انه وصلنا شريف جواكم ولذيذ
خطابكم المشعر بآصال ما سبق من الكتاب الرسل
منا الى أعلى جنابكم فسرنا عبارة التي لاحت عليها
الانوار الملكية وتناوبت من خلال سطورها النغفات
الحرمية وتحققنا بها صدق حبكم الرحمان وتعارفكم
القديم الروحاني حيث اخذت بقلوبنا تلاوتها
وهي متا طلاوتها وحلاوتها وقد اتخذنا هاما
حزنا لا يفارقنا استنارة بانواركم البهية وتيمنا
بجميل آثاركم المحفوظة المرعية واستشفاء لداء القلوب
المعلوم والمها المستور وموضعها المكتوم مشر
وكتبك عندي لا تفارق منزلي تلاوتها بطي ومني بها حسي
هذا ونسال الله تعالى ان يمن علينا بالتلاق بعد
طول هذا الفراق ونستقني بجميل المشافعات
عن هذه الوسائل والمقدمات فتمت مني ابلغ هذا
الامول

الامول وانشد عند استجلاء انوار طلعتكم يوم اللقاء واقول
يا مرحبا بحبيب ما نظرت له الا تجد لي اثر بسمراه
وان تغيب عن عيني فلم اره فلي فؤاد بظهور الغيب يرعاه
وانوز بانواركم وابلغ ما اتحناه فيه من تمام سروري
بكم صرف الله الصروف عن ذلك الحمى وحرسه من كل سوء وحي
وحمي يداس ثرابه بنعالكم مني باحداق الجفون يباس
والرجاء ان لا تقطعوا عنا جميل مراسلتكم ومواصلتكم وان
لا تنسونا من صالح دعواتكم في ايات النغفات واوقات
التجليات فسي ان نبلي المامول بصالح دعائكم المقبول
وقال رحمه الله تعالى يمدح حضرة السيد محمود عبد الله
الحشي وبنه زيارة سعادة الخديوي له وهو بالسياحة حين
شرف ارض ومنه ور حفظ الله ساكنيها من كل شر مقدور
اتي زمن الاقبال فاغتم محمود وسرفحا املته اليوم موجود
وسعدك منذ اريته جامعا بما هو مرغوب لديك ومقصود
فقد جاد مولانا الخديوي بنظرة اليك بفضل منه دام له الجود
والالاك من احسانه رويته بها مقامك محفوظ وعزك ممدود
ومن باقبال ونوع التفاتة برأيت مسرور وصدقكم محمود



وما ذاك الا انه صم عنده بانك يا محمود في الناس محمود
وانك ممدوح السجايا مكل بحزم وحزم فيه مالك تاييد
فكن شاكر الله فالشكر منه تدوم بها النعماء وذلك مشهور
وقال رحمه الله تعالى مادحة الحاضرة الاستاذ الفاضل الشيخ
عبد الهادي بن ابي اري في رسالة ارسلها اليه
رد الرسالة كان ارسلها الشيخ المذكور ستذكر
بعد في هذا الديوان ان شاء الله تعالى

نسمة الود اقبلت بالرياني وديني من برأئها اليوم راني
وشغفتني بعاطر من شذاها ووفاني من نشرها ما كفاني
وارتقي كيف النساء تروي عطرها من ازاهر الزخات
وحلى لي ممرها في ظلال السبان او في سواحل القدران
حيث تردي نغم الجيب وتبدي من جمال الحمى ونزهو المكان
حيث تبني عن من عهدنا قديما والفناء سالف الازمان
يانسيما عن حال ابيار خير ان لي مع اهيلها حسن شان
وارولي عن امامها السيد الاصفي بمالم تملكه اذ انب
الامام الجليل في عبد الهادي بن اري بن طويق الحدشان
الاديب الاري شمس الفضل علوما خلاصة الاعيان
روضه

روضه الغرم من يشتم شمما من شذاها يعلو على الاقارن
نسخة العلم من يطالع فيها جل قدرا ولم يكن بالمرهات
صار فردا فمن يحاكيه ينو عن علا رتبة تغيط الشاني
من يفي شرح وصف بيان من يفي بامتداد حد بلسان
يا اماما اهدى الى كتابا وخطا يا ينسي صريح الغواني
واراني كيف انتشاق الداري لفظتها صحيفة الازهار
ان شوقي الى السيادة معروفي غني في نفسه عن بيان
فوق ما للفقير عندك والفضل لما منك لي من الاحسان
كلما اشتريه من ذلك الغر س اراه يدنو من الافناس
فادم سقيه ادام لك اللسان غراس الجنان في رضوات
نم لازلت بالمعارف ترفي رتبة دون يغلب الفرقدان
وقال رحمه الله تعالى مادحة لبي عجيل وهو بمكة المنه
لبي عجيل في القلوب محبة وجوى اشتياق ناره وقاره
او ما ترانا في الهوى رقاهم ونفوسنا لندائهم منقاره
فازوا باشراف نسبة موصولة بمن استرد صيا عن قتاره
وبسورة الاغراب فيهم اية سعد وابرا والكل نال مراره
وسمو ابغريسيادة ممدودة ارضي لها المجد الاثيل قياده

حتى رفوف السماك منازل اركانها مرفوعة ومشادة
حسب الانام بانهم في مكة ارضوا الاله ريانة وعبادة
ويعبدونهم وسلوك منهم جدهم ساد والورى ويعرفون بالساده
وقال رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنه ومن عليه برحمته
ترك الشعر العجا والكن ريت الشعر بالعلماء ويرى
فلمني مع نفسي فيه هدي وشغري مع شغاي فيه وزري
فدع شعرايه آفنت دهرها على من شئت من زيد وعمر
حوى من كل كاذبة فتونا يغريها وتخدع كل غسر
وجنتهمواه تسعى ذليلا وجدت نحر جرحك يابن حر
تومل سيرة وفداك كريم فعدت نحسة واشد عسر
فلا دنيا حفظت ولا نوا لا منحت ولا قرار في مقر
فحق لك التمثل يا معني بحسن مقال من اوزي بهر
اضاعوني واي فتى اضاعو ليوم كريمة وسداد تغر
واما العلم فهو اجل زخسر به العلماء تتجاي فخر
ففيه لهم تقى قلب سليم وحسن خلائق وعلو ذكر
وسلطان به كل مهيب وذاك بغير سلطان وقهر
وفيه وسائل لنجاح قصد وفيه فضائل فاحفظه وادر

يطلب

يطب فؤادك العاني ويحلي هموك ان اصابك ريب دهر
ويصقل ذهنك الصاري فتحي بحسن دراية وصفاء فكر
فلولا العلم ما سادت رجال تجد اليه في سهل ووعر
ولولا له لما ذلت نفوس لخدمة فرت طول عمر
ولولا له لما رفعت بيوت برفعة وساد وضع قدر
فقر بالعلم واشرح فيه صدر وسريه وانت اجل صدر
وقال رحمه الله تعالى مادها السعادة الخديوي المعظم
حين شرف ركابه ومنزور البهيرة ومنشأ اهله
سرويه فيها وتشريف ركابه
يا من له الحمد في الاولي والاخر وله الشاء الجميل بكل مقالة
طيبة فاخرة فحمدك اتم الحمد على ما هديت ونشكر
على ما انعمت به وارليت ونشهد ان لا اله الا انت
وحده لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك
صلى الله وسلم وعليه وعلى اله واصحابه اخصوصا من
هاجر منهم المهاجرين وحصل الرحلتين والفضيلتين
ورضى عنهم وعنايتهم امين وبعد فلما كانت السياحة
من اجل مقاصد العقلا واجل مستنيان الازكياء النبلا

سبحان الله العظيم
والله اعلم
بما لا يعلمون

واعظم ما انبعث له هم اهل السداد والرشاد فصاروا
 مستعدين لهما من مكان الى مكان وبلاذ الى بلاد اذربا
 يبلغ الانسان منتهى آماله القصية ويجمع دوا من شوار
 الفوائد وفوائد الشوارد ما يبلغ به الامنية يشعر
 ان الملاحة شتي وهي صادقة فيما تحدث ان العز في النقل
 لوان في شرف الماوى بلوغني لم يترح الشمس بويادارة الحمل
 تحركت غيمة مولانا الخديوي الاعظم وعزير مصرنا الاجل
 الاكرم الى الوجه الى جرات الاقاليم البحرية من دارق مملكة
 المصرية المحمية علما منه بان الحركة كلها بركة وان التردد
 والغنى درجا كمال القوة والصحة مع ما ينضم لذلك
 من مزيد علمه بتفاصيل احوال الرعية ومشاهدته
 بالعيان اثار حركاتهم المرضية الناشئة عن كمال استقامتهم
 ومزيد علوهم زاده الله شريفا وعلوهمة ووقاه
 شوما اخافه ثم لما اراد فيك ركابه الشريف الى هذه
 النقل التي حبت له من قبل وطابت له نادرة العلياء
 التي لا تفارقه بل مثلت له في احسن صورة تواليه وتعاقة
 وخاطبة بلسان الحال والقال ————— شمس

واهمه

سدي في امان الله غير مودع فالسعد مقرون بسيدك واللا
 حاكت بدو التيم في افق السما في كل اونة تشرف منزلا
 فتوجهت حضرة السمية مقرونة بالتجمل والتفظيم
 متفهمة متروحة متقلبة من اقليم الى اقليم فكلما وصل
 الى مقصد سارع اهله الى النظر اليه وكلما لاح وجهه
 بمكان كثرت زحمة العيون عليه فاقام في مدائن
 البحرات ونواحيها مدة ايام طابت له ولياليها ثم
 بعد معنى هذه الاوقات وحصول مسرته وانشرح
 صدره بمرور هذه التنقلات ام اقليم البحيرة فشق
 قدره واعلا ذكره مخصصا مركزه بدينته بالوصول
 مشرقا منه مدينة دمنهور ببلوغ هذا المامول ولما
 وصل اليها وظهرت النوار طلعت عليها وظهرت
 نواحيها وتبسمت ايامها ولياليها قال يهنيها بعض
 من سبق قدم هذا الخديوي الاعظم فيها يشعر
 دمنهور هذا الزهو بادبوايدك وهذا الزنا والصنوط طابت لياليك
 وهذي مسرات القلوب تكاملت وهذا الخديوي بدره طالع فيك
 وهذي النواحي والبقاع تربيت وداموسم الافراح فيه فنهيك

او سعد اهله واعلا

وهذا مجال الفخيم وفاخر مدائن مصر قد بلغت امانيك
هذا وانه قبل حلول هذا الركاب الشريف وقد
ظهرت بشارت مقدم هذا الجناح المنيف صار
القيام ببعض ما يجب على وجوه اهلها وعمد اقليمها
من الاستعدادات الجليلة والزينة التامة البهرية
الجميلة فرحاً بمقدمه عليهم وسروراً بتبذل انواره
لديهم مع انه لولا التحتم هذا الامر اللازم قياماً
بواجب حق صاحب المراحم لكافة زينة انواره
الساطعة وافية ودرجة طلعة على تلك المنازل
الباهية كافيه **شعر**

وما زينة الدنيا شمس مضيئة ولا الامعان من نفائس مكنونه
ولكن انوار الخديوي التي زهت بطلعة الدنيا جلالها هي الزينة
اللهم انفسلك وانت اكرم من تمد اليه الف سائل وتقول
اليك بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اكرم
الوسائل ان تطيل بقاء حضرة خديويينا الاعظم
وعزيز مصرنا الاجل الاكرم زاده الله توفيقاً لما يرضيه
ويلفه في الدارين كلها يرجوه ويستغنيه واطال لنا
مدته

مدته واغزبه دولته واسعد رعيته وجعل ايامهم
به فرحاً وسروراً وزينة تامة ودرجة ونورا
وحفظ له الجلال الكرام وحفظه لهم سروراً
بهم على مدار الليالي والايام بجاه مجلي الظلام
ومسك الختام سيدنا محمد عليه افضل الصلوة والسلام
وقال رحمه الله تعالى راد على الجبرية في قولهم
ما حيلة المرء والاقدار جارية عليه في كل حال ايها الراي
القاه في اليم مكتوماً وقال له اياك اياك ان تبذل بالماء
بقوله رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته امين
لا يسأل الله عن امر قضاؤه ولا يلام فيه تاديب ايها الناي
ملك له مالك يعني ويوق من يشاء من خلقه لا اري للراي
والكل في قبضة التصريف كلهم بالكسب فانقلبوا في حمل اعباء
فسلم الامر لا تشغل فؤدك في قرب وبعد واسعاد واشقاء
فحكمة الله في من شاء بالفرة رب تعالى بافعال واحماء
هذا سبيل الهدي فاسلكه ولا تركب برائك جهلا متعميا
وقال رحمه الله تعالى بيتي تارخ لمسجد سيدي شهبان
الكائن مقامه بدمنهور البحيرة حين جده المرحوم

عزيز مصر محمد سعيد باشا اسكنه الله فراديس الجنان
هاسيدي شعبان جنة وشم به معالم الجديده نواخذ تركو
ففي بدنه للناظرين مسرة بها حسن نايح وفي ختمه مسك
وقال رحمه الله تعالى ضابطا للفعل اذا اتصل به واو
الضمير وكانت معتلا

لفتح متلهم اوضنه وبه واو الضير بقاء فيه منحه
والكسر يعقبه ضم وذاكروا وقد سر واورع واعماليشينهم
وقال رحمه الله تعالى ما دعا الحصة الفاضل الشيخ
عبد الهادي بنما وراة القصيدة ارسلت اليه من طرف
الشيخ المذكور رحم الله الراي واطال عمر المردود عليه
هذا كتابك يا ابن الطرس والقلم ملات منه اربابا محبي وفي
شعر ولكنه قد صيغ من درر نشر ولكنه من ابداع الحكم
وافته به نسمة من خواضك قد حيت بلطف فاحيتني من العدم
وبرقة من بروق الحي مندمعت نارت دمه وور الجابت بها ظلي
وحلية من ثناء فاخر عطر بها خلعت من فني الى قديمي
فرادني شرفا ان كنت يا املي بمددك الدهر في بدي وحتي
وبردة من بروق المدهج سابعة وبراة ابرأني من غاسقي

فكم

فكم لحضرتك العلياء من مدح في طهرها منح من اوسع النعم
في البعد تشكرني في القرب تجبرني في الكتب تذكرني لازلت ذاكرم
وكم لرا من صبح في مساعدتي سعيامي با نبعات عند مزدم
فلا اقول رفيق حين تسعدني بل مشفق وشيق من ذوي رحم
وكم لرا من ايار لست احصها وحصر عد الحصى نوع من الوهم
من لي بذوق سليم استجيد به مالم من طيبات القول والكلم
من لي بعقل قوي اسطوبه طعم للكارم في ارضاء محكم
حتى اوفي ما عندي له واذا لم اسطوع فالرضي من اشرف الشيم
يا ابن الذين لهم في المكران يد كانوا راين اهل المجد كالعلم
ومن بنسبتهم للمصطفى عظوا وعظمو بعلو القدر والاهم
قوم هم العلماء قوم هم الرحما قوم هم الحكماء في مفضل بهم
قوم لفضلهم هو ابيار قد قصدت سعي لرا با احترام كل محترم
يا نجل رضوان يا من قد منح علا بالفضل قبل بلوغ السن والحلم
ثم ارتفعت الى اوج السماك فلم تنخط الا لذي من صل وهو عي
قد ظلت تشكو زمانا من عوائده ايدا افاضله في غير مترحم
والحر بالقدر المحتوم محتج وفعل مولاك لا يخلو عن الحكم
فاصبر له واحسب اجرا شريه وسلم الامر تسلم وارض واستقم

ثم انشرح وتهلل وانتظر فرجا وانظر لما سطرت لامية العجم
لازلت في نعم تترأ ومنقبة كبري قد اشترت في سائر الامم
ولا برحت قري العين ممتدحا موفرا في زواياة من العظم
وقال رحمه الله تعالى **مادحا للفاضل الشيخ حسين**
الازهري في رسالة ارسلها اليه بمكة نظما ونثر
يا نسمة طارت وطابت نحة وسرت توئم منازل الحرمين
تبدي عظيم تشوقني وتشوقني وتبث ما عندي لقرع عيني
اهدي التحية من سرور عندنا نصلي لاعتاب الامام حسين
العزيز الاكمل المتبع فيما يقول ويفعل قوة العيينين
وشقيق ما بين الجنين من كسي من الوقار جلابا
ومن الانوار انوارا ومن الجلال حلة برية ومن الجمال
خلع اسنية وتكل بالخلق الحسن الجميل وتميز بجوامع
التفضيل والتكامل علم زاهر وعقل راجح وافر
وراي سديد لا يرد وحسن تدبير يري به اليوم ما يكون
في الغد وثقى عنه ما ثور وعمل صالح عليه ما جور
وهمة عليه ونية حسنة مرضية وعفة لانقضا هي
وورع نفس لا يتاها وسريرة مطهرة وسيرة مدح

تحسن

تحسن فيها المذاكرة بهذا جمع محاسن كل الرجال وانقر بكمال
الحضال وخصال الكمال
وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
اعز احبابنا في تلك الديار ومن تشوق الى لقاء انا والليل
وامر في النهار مولانا الاستاذ الاكمل والجوهر في الاجل
الافضل الشيخ حسين الازهري مفتي السادة المالكية
بالبقاع المكية والديار الحرمية لازالت بطحا ومكة
مشرقة ببري انواره نافحة بنوافح طلعة وعظيم اسراره
امين وبعد اهداه شريف التسليمات العاطرة وبري
التحيات الفاتحة الفاخرة فهذه رسالة مصرية مهداة
الى رحابك وبنات افكار سرور به بترج بوصولها
اعتاب جنابك تتمثل بين يديك تحسن الادب وثبة
من تطفرا اذا قبلت راحتيك ما فيه العجب وتسمعك
من الفاظها الدرية وافرادها السكرية ما فيه لك
السرور وتقول لك لا تعجب فقد تجد ذلك سرور
من سرور وتبثك ما عندي من عظيم الشوق الى
اللقاء ونهاهي التوف الى عود الاجتماع بذلك الملتقى

جعلنا مناب نفسي في زيارتك وقبلتها التساهل بيمانك
عند بلوغ تأملها ابتلاوة حضرتك فزحوا تلقينا بالقبول
وتبليغها من رجائك فوق المأمول ثم من اقوى الدواعي
الى تحويرها وعظيم الرحمة في تنسيق تسطيرها السؤال
عن حضرتكم وبري طاعتكم ونزهوان تكون باو فرصة
وسلامه وانتم راحة وعظيم استقامه ذاكرين محبكم
بصالح الدعوات في اتيان النعمات غير ناسيين
ماسلف لنا من اوقات الصفا بحكم وامنيات الوفا
المشمولة بواني احسانكم وكرمكم ففى ان نفود الى تلك
الديار واقرباس باهى الانوار بفضل من لا تتخطاه
الامال ولا ترفع يد احد الى غيرهم بسؤال ثم ابني سيدي
انذ وصلي شريف ما تفضلتم به من الخطابين المرسلين
المشعرين بوصول ما كتب لينا بكم منا قبلها فسرنا بها
وقد عنا بمنها ونورها وقبل وصولها وصل اليها بكم
الاكل الشيخ عبد الله فسرنا قدوم حضرة واكسبنا فضل
زيارته عظيم وعظيم بركته وحققنا بمشاهدة انوار
تلك الذات ماسلف لنا من باهر انواركم لتلك البقاع

الطاهرات

الطاهرات وقال رحمه الله تعالى ناظرا القصيدة تتضمن متن
السرقندية مع الاختصار رضا عن الله الاجور امين
لربي تحميد وافضل مرسل صلاة وتسليم وال ومن تلا
وبعد فخذ في الاستغفار انبذة تضمن متن السرقندي روى العلا
مجاز لديهم كلمة لعلاقة قد استعملت في غير معنى تاصلا
ازا مارينا مانعا عن ارادة لمعنى حقيقي كظني رسللا
علاقة ان شابت فاستعارة والاكرعي الفيت فليدع مرسللا
وفي اسم سوى المشق بقرى كاتم فاصلية نحو القرال تدللا
والاكرهات الوفا بتعبية لكاي معنى الحرف او مصدر ولا
يرحموا السكاك بل هي عنده قرينة شادت ملكية ولا
وكي بتحقيقية ان مشبه يحقق ولو عفلا والاخيلا
ملكية كل يراه قرينة وافرد في ماء الملام مخبلا
ملايم مامنه اسفير مرشح وثان فخر يد وما ليس اسجلا
فتر شجها بخر يد هابعد الافضا قرينة تضر بجمية ليست اولا
ملكية ثان بعيد قرينة وهذا مجاز او عدي متاصلا
مجاز هو ان في الكلام مركب فان حاز تشبها فسمي ممثلا
به داء ظبي بينهم عطر منتم وما كان ليلى عن صبا قد الخلا

والا فلم يدعو به باسم استقارة
 ومكنية فيما اصطغوه مشبه
 وصاحب مفتاح رايها مشبها
 خطيب بتشبيه دعاها ولين
 مصرحة معها اجيرت وعندهم
 وجوز في الكشاف فيها استقارة
 رديف وما قد زاد فهو مرشح
 ورشح ابراهيم كزبي بن السما
 فما كان اقوى في اختصاص قرية
 وقال رحمه الله تعالى مادها المحضة الفاضل الاديب
 الشيخ حسن وفا المقيم بمكة المشرفة شرفها الله تعالى
 غنمت جوار البيت انسي وصغوتي
 وفوق الذي املت نلت وانك
 نكر لي عند انتقالي وعورتي
 وتسعدني في كل امر يسرني
 وتمنني عطف الانبار يطلي
 وابديت من فضل الروة مابه
 عرفت ومن بذل الكرامة ماكني
 وفرت

وفرت بمعروف عرفت مكانه
 واني وان وافيت اهلي لم ازل
 فله ما اذكك يا بخل احمد
 وقال رحمه الله تعالى يمدح الخيال معني المالكية بمكة
 المشرقة زادها الله تشريفا وتكراما وتجيلا وتعظيما
 لا بناء شيخ المالكية سالفا
 فالبرهم افتاء مذهب مالك
 ومن بعده نال بحمدها العلا
 وقال رحمه الله تعالى مادها الشيبان الكوم حين
 حل برا ركاب الخديوي وقت سياحته
 وشيين محل الخديوي اضربا
 فان فاحر زنا في الاقاليم بلدة
 فشييين اعلا منقرا واجل
 وقال رحمه الله تعالى مادها له من زور البحر حين
 حل ركاب الخديوي ارضها
 بهجة انوار الخديوي التي نهت
 فلم لانهما يومها بقدر ومه
 وقال رحمه الله تعالى مادها المحضة الاستاذ الفاضل

السيد محمد الكنتي مفتي **مكة المشرفة في**
رسالة ارسلها اليه نظما ونثر اعنى الله عنه
رسائل اشواق وصدق مودتي عاشرها زفت اليك مع الركب
بدعية المعنى سرورية اللغز اذا حدثت نغمة عن لؤلؤ طرب
تبلغكم عن اهل الحسية وعن ما لكم عندي وحكموني
وتذكركم عهدا تقرب بيننا قريبا ولا ينسى الذي مر عن قرب
واوقات صغوفة تفقت بحكم وازمان انش لم يكن ينسأ قلبي
ولا تخش مني جفوة يا اخا الوفا فودي لكم يد عوله صادق الحب
وهذا سروري لم يزل متواصلا ببعثي جميل الكتب للسيد الكنتي
السيد الذي شرح الله به صدر الشريعة الشريفة ووضح
منهج روضة الادب الوريقة الوريقة والعلم الفرد
الذي جمع مناقب الاوائل والاواخر ورفع علم الفضائل
بحر اذيال التقاخر على الاشباه والنظائر البدر الذي
اخطت عن معاليه المشيدة طواع الشرب والبعث الذي
قصرت عن جريته المدينة هوامع السحب والامام الذي
روى حديث فضل عن سلفه بالسند الموصول وتوج
في الرواية والدراية حتي بر العقول في المعقول والمنقول

ومهر

ومهر في تحقيق العلوم وملك ازمة المنثور والمنظوم
وضم ذلك الى ما انصف به من شرف النسب واحتوى عليه
من طرف الكمال الفريزي والمكتسب فهو الذي ان افتخر
بنفسه كان له منزعا عليها شواهد لكل راء وسامع وان
افتخر بابا ية يقول وهو خاضع متواضع
اولئك ابائي فحسني مثلهم اذا جمعنا يا جريد الجامع
فلذلك كان للبلد الشريف به كسلفه شرف على شرف
وكان وجوده بها نعمة كبرى يقر بها على مد الازمان
ويعترف ارفع جناب طرقت به عصاة الاحباب
وابرع انسان حل محل انساني وجهه قلبي جناب
اخينا الفريز الامجد الا واحد السيد محمد الكنتي ادام
الله اقباله وبلغه من خير الدنيا والاخرة اماله
اما بعد اهدها عراش تحيات تقبل اعتاب رحابك
على استحياء ونفائس تسليمات تنافس النسمان
وتصافح الف اوراق الزهر بكرة وعشيا وآبد
اشواق لو اردت ان امثلها بجلت عن التمثيل ولو
استشهدت عليها بما لديك عند قاضي الحب العادل

ما احتاجت الى التعديل فان سالك عن حال محبك
من هو في الغيب احفظ لودك وجبك فهو عزيز خير
ونعمة من الله محمد مولاة على ما اولاه ويشكر جميل
صنيعكم وصنع جميلكم غير ان لا ينسي ايام الله
بك الخالية واوقات صفوه بمكة التي كانت بفراند
ظرافك حاله فما احلى ما شرب من زلال زمزمها
المعين شافيا وما الذما ارتويت من كوثر عيشها
بتلك الرصات الميمونة صافيا وما ابر ما بنسب ثوبا
الشهي وما اعطر ما تنفس به فجرها البري من صفاء
احلى من الراح ووفاء اجلى من الصباح بل الصباح
واني لا جد من الحنين الان اليها والابن وجد اعلمها
ما جد وهيرات ان يرد احد من الرنادون موارد
الشفف بك والوجد فيا ايها المنتخب من خلاصة
الاعراق المنفرد بها سن الشيم ومكارم الاخلاق
بيت القصيد اخلاص دعواتي في اوقات النغات السنية
ان يرقبك ربك رتبا لا تنال بسوابق الرحم ويسد
من مواهب اللدنية ما يلبو عنه حمر لسان القلم حتي

يعود

وساعات الاجابة للساعة
لجمال الامن

يعود السيد من خدمك والسعد تحت قدمك والعز
من صفوك والسمو ملك يدك فانك اهل لذلك والكثير
وان كان لسان المسود من دون ذلك يتلجم ويتوتر
ونسال ان يجزيك عنا احسن الجزا ويبلغك من ذلك
او فر الانصبا والاجل هذا ونرجوان لا تنسوننا من صالح
الدعوات خصوصا في ابان الرحمت واوقات التجليات
عسى الله ان يجمعنا بكم في ذلك الحى ويجمع شلمنا بكم
بعد الشتات فيعود العقد منتظما وما ذلك على الله
بعزيز **وقال رحمه الله تعالى اربعة ابيات تارتخ مولود**
برقة الله به وهو بمكة المشرفة زارها الله تشريف
سريت بمولود بمكة جاني فاحمد مولانا واشكر فضل
هلال جوار البيت شاهد بمكة واسعدني مولاة حيث اهل
الري بجاه المصطفى سيد الوري اطل عمره ولبق واسترو نسله
وهذا اسمه المنسوب جاءه مور محمد المكي خير نبال
وهنا حضرة الاستاذ الشيخ حسن وفا حضرة مولانا
الاجل المرحوم الشيخ سرور الزواوي بتارتخ للمولود المذكور
الم تروجه الدهر من ارج المسك تهلل لاستهلال ولطمة السلك

واصبح ثغر الفز والجعد باسمها
 يهنكوال الزواوي بقادم
 تخلص من قوم كرام اصولهم
 يلوح عليه للنجابة شاهد
 جلا عين عين عنت يا كمال
 فلا زال في حصن له الذكر حنة
 وحسبك ان الشكر لله والشا
 ومذاقت البشري زينك بلنا
 فارحت فوز السرور بوافد
 وقال رحمه الله تعالى **مقالة حين تمت مدرسة دفتور**
البحيرة ماد حابر الخديوي الاعظم على حسن فعاله
 لك الحمد ربنا فحلنا بالمعارف والفضائل وحلنا
 بفصلك واحسانك من جميع القباخ والرزائل
 واكمل صلاة واتم تسليم على نبيك الجمل بالخلق
 العظيم سيدنا محمد الامر بتعلم العلم وتعليمه ونشره
 في كل بلدة على اتم حالة تؤذن باجلال حامله وتكريمه
 وعلى الوصية وشيعة وحرية وبعد فلما

كان

كان تعلم العلم والادب وباقي المكمالات للنوع الانساني
 اشرف شئ يكتسب وكانت مقدمات ذلك والنهي له
 من اهم الاسباب الداعية للمصول المبلغة للطلاب اهل
 مدجور ومامل وكان من ما يترتب على ذلك تقدم اهل
 الوطن وتقدمهم وتوصلهم لسامي الرتب الفاضل وتعلمهم
 اقتضت عناية خديونا الاكرم اطال الله عمره واتقد في
 رعيته امره ان يصنع مدارس لذلك في اشهر جهات
 مملكته رفقا وعناية باهل وطنه وابناء رعيته
 ورغبة في نشأتهم معلمين مودبين مكمليين بمجلىين
 مقدمين وقد تمت والحمد لله في هذا العام على احسن
 وضع واكمل نظام فجدوا ايها الطالب بهمتك العلمية
 ورعيته الحسنة الجليلة المرضية حتى تكتسب من معارف
 الذوقية وتحتني من ثمرات لطائفها ورفائنها الادبية
 وتذوق من حلاوة الشعر الرائق والنثر البديع الرقيق
 الفائق ما به تجد في الطلب وتبرع في فن الادب فان
 انشأت ابدعت وكتبت وان انشئت اسمعت وخطبت
 مدارس قد تمت باجل صورة نسجهاها السرة من الناس

معارف من ذاق فها مذاقها يقول لساق الكاس عني من الكاس
 وحيث انه في يوم محضنا هذا قد ان اوان افتتاح جلساتها
 لاجتماع مالذي جني جنازها وروضاتها فقد تضرعنا
 لمن به القوة والحول وله جزيل النعمة والطول وقلنا
 نسالك اللهم يا من لذنا باعنا به ونشرفنا بعبوديتنا
 لرفع جنازه ان تطيل حياة خديوتنا الاكرم وعزز
 مصر الاجل الاعظم الاثم من اسس بعنايته هذه المذكر
 البرية والمشاعر العامة الفاخرة الخيرية وان
 يتبلغه من حسن مقاصده في ما يومل من تحر كرمك
 وجزيل احسانك وعظيم نعمك وان تمد هبامدادك
 الواسعة وتفضلاتك بمزيد النعمات النافعة وان
 تحفظ له الخالدة الكرام واسئله النجا النعام وان
 تفر عينيه بهم اجمعين امين امين امين امين
 هذا وقد تم ما وقفنا عليه بتيسير الله تعالى من **المرحوم**
 العلامة الفاضل والاستاذ الجليل اللوزي الكامل
 مؤلف مائة الديوان تغمده الله برحمته واسكنه فراش
 الجنان ما عدي خطبة من كلامه ابقية الاضواء بعد القضاة
 الممدح بها

بها حضرة من افاضل العلماء واكابر الادباء الفطاه
 ابدانها بما مدحه به الفاضل الشيخ حسن وفا ضاعف
 الله له الاجور وعنا وعنه بمنه وكرمه عفا امين
 لقد ان المشتاق ان يتكلمها بما آلم القلب المعنى وكلها
 وكيف اراي الحب او الكرم الهوي ووجدني بمن اهوي علي فخما
 وارقتني شوق اهاج بلايلي وطرفي بما قاسيت منه تالما
 واصبحت ظمان الفوار ولا اري سوى وصف من اهواه شيخ في الظما
 شغفت بمن يسبي العقول اذ ابد ويصير اليه السمع مما تكلمها
 فله اوقات تحلت بقربه وقت برأعين العظم وزمنا
 اوبقانت كانت بالمحب والصفاء بنيل الصفا والانس عيدا وسما
 ومازلت جذلا نابطة وحرة بام القري باري السرور منما
 الى ان ناي عني فخرج مدعي به وخلقتني في الحي صبا متيما
 وكيف اصطبأري عن محاني ناي وخلقت لي قلبا به الشوق اضرا
 اقام باوطان بمراه اصبحت منارها تلي المنازل في السما
 اهيهم بها وجدوا واصبو تشوقا اذا ما نسيم من حماها تنما
 الم تراني كلما لاح بارق بذلك الحي فاضت دموعي عند
 وما فاض دمي بالدخول وحول ولاهام قلبي كمر في القيس بالثما

قوله اهاج بك
 صفة به فوه
 بليل

ولا شاقني من ام او في الهوى ولا
 ولكن سرور شاقني بحاسن
 امام جليل من اجل ارومته
 عليه رواق العلم والمجد حينما
 امام رقي اوج المعالي وجازها
 وادرك ما فوق السحاب وتقدما
 امام باحيا العلوم ودرسها
 اقام عماد الدين حتى تقوموا
 حكي الليث والنعمان في القعة والتقى
 وضاهي البخاري في الحديث وسما
 لقد شهد الاحبار طرا بانه
 اجل امام قد افادوا على
 في اطلال مايت العلوم لطالب
 والبسمه منها الطراز المعلما
 وباطال ما جاري الليث بحلبة
 وساجل فيها البشكري وشما
 وكيف يجاريه ارب ومصقع
 وعلم المعاني والبيان له انما
 قد اعترفت اهل الكمال بفضل
 وكل له في حلبة السبق سلما
 وحسبك من في الكون قد سار مجدا
 باوصافه ركب الفخار ومنهما
 واضحت ومنه نور فضل علومه
 بافق المعالي من زخشر اعظما
 هنيئا الطلاب العلوم بحرسه
 يرى بذله للعلم امرا محمدا
 فلم كشف الامر المعنى بدريسه
 ووضح للطلاب ما كان مبهما
 فلم تر الاطالبا اثر طالب
 اليه لكشف المشكلات ميمما
 وناهيك خبر في فصاحة يعرب
 وحكمة لقمان وحذق ابن الكا
 وقعة

قوله رقي صوابه
 سبلا ان رقي
 يفتح القاف لا
 تستعمل الراء
 الرقية
 اه

وفقة ابن ادريس وخو ابن مالك
 وفضل ابن خاقان وزهد ابن ادها
 برى المحيا ما رقت مصر وازدهت
 بحبر جليل منه اربي واعظها
 ولا التفت ثوب الاجتهاد بخيرا
 على ازهرى منه اتقى واعلمها
 افاض عليها من سما اجتهاده
 سما باب به غيث المعارف قدما
 والبسرا ثوبا من المجد ضافيا
 وقد هاجت الكمال منظما
 وهما هي من فرط السرور بقرنه
 قد افتر منها الثغر حتى تيسر
 امولاي قد وافي الوفاك عادة
 سباحسنا عبد الحميد وملا
 عروب رواج في محاسن يوسف
 ودرجة بلقيس وعفة مريما
 عليها من الارباب جلاب حكمة
 وعقد بانواع البديع تنظما
 تشبه على اسما وعدى تدللا
 وقعت بالختا وليم زكما
 ازا ما رآها مصقع خياها
 واصبح عيا لا يحذر التكلم
 لقد تركت عمر ابن كلثوم الكنا
 غيا وسحبان ابن وائل الكنا
 رنت وانتت نخوي بحقلة جوذر
 وقد يفوق السهمي القوما
 وقد شافنت طرفي بصحتك التي
 بها صبح جسم العلم والمجد بعدا
 وصبح بها الانشا والارب الذي
 بشكواك يارب البديع تالما
 وصبح بها جسم الوفا وفؤاده
 وعن فكره زال الفنا والحا
 فبروك يا مولاي للخلق رحمة
 عليهم يارب السموات انما

فانك روح والفضل جسمها وحسم بغير الروح لن يتقوما
امولاي ما مثلي يعني بمدحك ولا كل طب في القواني تحكما
فلوانني حسان لا احسن وفا ورميت وقام حيك اجحت منفا
ولكنني ارجو وامل سيدي بانك تغفون قصوري تكروا
لعمرك ما نظم العريض كاسية لكم نزلت بالمدح من رافع السما
فماذا تقول المادحون بمدحكم ورب السما صلي عليكم وسلم
وقال الفاضل الشيخ حسى وقال المذكور ما رجا ومرتسا
للمرحوم الفاضل الشيخ سرور الزواوي المذكور بقدر
الى ملكة وجهه وزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام ^{٩٩} ^{٩٨}
يا ايها المولى الذي سرت به ام القري وبه الحجاز رحلا
استموها بالقدم فاصبت تحتال في حل السرور تدلا
عديم اليرب اشتياق مثل ما جستم اليها بانشرح اولا
وقدمت للبيت المظهر محما وسعيت من بعد الطواف مهرولا
وسريت بالوارد المقدس قاصدا عرفات محترم الجنب مجلا
ووقفت فيها خاشعا متواضعا متضرعا بين السراة مكلا
ومحت حمك ياسرور محامنا ود السرور بان تكونه حلا
والال سرى سرور الكاملا وحت بكم عرفات خطا اجلا
وشير

وشير اصبح باسم المار آ ك ملبيا ومكبرا ومهلا
وحت منا بميتكم كل المنا ورقت بكم اوج الملا دون الملا
وانيت ملكة لا فاضة قاصدا وقضيت ماشع الاله معجلا
وسريت من حرم الى حرم به نزل الكتاب على النبي مفصلا
وقضيت من حق الزيارة ما به وجه النبي وصاحبه تولا
ومدحت خير المرسلين بمدحة الفاظها عذبت وراقت منها
متوسلا بجنابه السامي وما خاب امرؤ بالراشي توسلا
وقصدته ترحوا الشفاعة والفا فابشر فقصدهك ياسرور خطلا
وتشوق البيت العتيق لعودكم لما امتطيت لطية ظهر الفلا
فلما استغاد الشوق منكم اوبة نحو الحطيم بها المكر قد حلا
وجلا الصفا بايا بكم كاس الصفا وتلا الم نشج وجود ما تلا
واليوم قد شئت لصرر محابكم لتال مجد لمن علاك موثلا
سرى امان الله غير مودع فالسعد مقرون بسعيك والملا
شاكلت بدلتكم في افق السما في كل اونة تشرف منزلا
وقال بمدحه ايضا بهذين البيتين **حيث نزل من**
عرفات وكان الوقوف به يومين
حج به لاح القول لناظري وبدا بيومي وقفت به سرور

قوله وقفت
صحا



علاه حسن الاحتياط وزانه يقول تلبية الوقوف سرور
وقال ايضاً يرسنه بعودته من المدينة المنورة الى مكة
المشرقة لاهر من الله من الإقامة بها والشرب من ماء زمزم
زهت روضة الهادي الشيع بطيخة

ولاح بها الناظرين سرور
وكيف ثمار الاش لا تجتنى بها
وقد زار خير المسلمين سرور

وقال ايضاً ما د حاله بهذه الابيات

اني رايت رياض العلم مزهرة تهو بحسن سرور زهو سرور
حدائق آيات الفكر زينها كما تربت الجنات بالخور
هوت ومنه نور من انوار زينها كما حوى البدر من مجد ومن نور
تاهت على روضة المعيار فخرت به على روضتي بلك واجهور
وضاع منها شد العلم الذي التفت به الأئمة بمجد غير منكور
فلم لا تنجات من محاسنه تضوع في بلد بالفضل مشهور
تطر الكون من ارواحها وزها وصيخ الطيب من كل معور
وكل نعمة طيب عطرت بلدا فان اصل شداهام من مشهور
وقال ما د حاله الفاضل الكامل والجريدي العالم المرحوم

الشيخ

الشيخ ابراهيم الجارم بقصيدة سينية مراد القصيدة
كان امرسلها اليه فحمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنه

انهر روض زكي الطرس قد غرس حتى كان الصبا اهدت لنا فنا
ام الجواهر في الاسلاك تنضد ام اما طريم الحبا عن ثمر اللسا
ام ذاك كتاب امها م لوبيا صره قس البلاغة او سحبا ناعسا
الفاظه ومعانيه كوس طلا رشفتها فارتني الامر ملتبسا
قد صاعرها من زمام الفضل في يده عوث الافاضل في ايضاح التبا
بح العلوم فلو اقوت مدارسها احبي به الله من ذاك ما اندر سا
من راض صعب المعاني بالخافذا سهلا وكانزاه جاما شاسا
وزم انف القوافي حين مارسها وظلا وعت اذ راته ما همر سا
ما البدر ما البدر ما الد الثمين سوى مرآه او تنفعه ان جاد او در سا
فخذ حديث المعالي عنه متصلا ثم اروه على الاسناد للجلسا
عن نفسه عن ابيه طالب منبعه عن حبه الذب عن اسلافه الروا
لبارئ السمع في محرابه طربا وللقلوب خشوعا عمرا وكسا
حتى نقول ابن العابد بن نه ام ذاك داوود في محرابه در سا
فياهما ما رقي في الفضل منزله ما ظننا فكر ارق لا ولا هجا
والمعيا ولا تخطى فراسته في كل امر وياتي طبق ما حد سا

فقد
مكتوب

ثابعت من اياريك التي غرست رياض مدحي سحر غيثا انجسا
 لم اقص اسرها شكر افكيف وقد اربت فعلت ووالى العدم غسا
 اهديت لي روضي انش فاق مع يسمو على الدر والياقوت عينا
 سرحت طرفي وقلبي في غمائله ليقطنا في مفايه قد غرسا
 والعبارة الدنيا التي اختطف يد اذهيروا الاخرى حسب التنا
 وانفشا الروح مني بعد ما خمدت اذا انفسا في من ارواحه نفسا
 وقد تزلزلت والفضل العظيم لكم تواضعنا منك محمورا باللسان
 ستر اعلى مني بارت سجدك من عجزني ومن زايياري الفتي سجا
 وارفق فمادرك شاول الفريج ولا غبار ضالع عن شمس نيسا
 كلا ولا ذولسان قائل طلق كذبي لسان بسبحني العبي حيا
 اخبرني فاقم لي منك معذرة اذ لم افه ومحال نطق من خرا
 واغفر حياية نفسي درنظك اذ من قابل الدر بالاصداف قد غسا
 بقيت مستخدما عين العلي ايدا ولم يزل كل فضل منك مقبلا
 وقال رحمه الله تعالى يمدحه ايضا بهذه القصيدة ويعتذر له
 لعمرك ما الود ليس يشاب وان طاب اعذار ورق عتاب
 لك الفضل هل مني تكون ملامة وانت ملاز سيد ومهاب
 وكيف وانت الروح والراح والني ومالك عن عين الفوار عياب
 واني

واني لا رجو العفو منك اخا الذكا
 فدونك يا انسان عيني ونورها
 اعيد كما الاحوت حصل رهانه
 وحلما تزول الراسيات وركنه
 وحسبك عز ان يمدك بنمي
 فكيف يؤم الهم ساخطك التي
 وكيف ومنك الاسم قاضي بضد
 وان لقلبي روعة تستثيرها
 وهل جاز لي ارضي عن الدهر اراي
 طويت على شكوى الزمان ضاير
 ومالي لا اشكو الزمان وقد هوت
 وما هي الا حكمة دون فرمها
 تقاصرت الاقدام عنها كانبها
 وقد نجدع الحركي الكريم سجية
 واسلم شي ان يقال باذنها
 فيا مالكا قد جاني غلك ان
 صحيفة ود تشكي سوء دهرها
 فلي فيك امال ولي فيك انساب
 ولا طرقت ساحاتك الدهر اصاب
 له فوق افلاك النجوم قباب
 شديد الماني لم يرعه مصاب
 الى هاشم من لم ترعه صباب
 ينال بها رمى العلا ويصاب
 به نوب الدهر الخون تناب
 روايض دهر تنقي وثراب
 به ضاحكا والحرفيه مصاب
 واغضيت عنه وهو علم مصاب
 باهل الزنى والفضل منه ركاب
 مطايا الزنى ضلت وغاب صواب
 عليها لظليل العقول سحاب
 اذا راو غت اسرة وصحاب
 خطوط قضاها الله ليس نقاب
 لقد هاج منها في الفوار ارباب
 وقد لان منها جانب وخطاب

ورقت فكانت كالشمس لطافة
وكيف وقد صيغت بعكس سديع
هو السيد المفضل والسند الذي
شريف له في كل قلب مدينة
اذا عدا اهل الفضل كان امامهم
له النسب الوضاح والرتبة التي
اذا غاص في بحر المداير اعاده
نسرور الزواوي معدن الفضل والذكا
في السابق الفايات والعلم الذي
تبرهنه الدهران مرفوعة
وهل غير فرقان النبي محمد
وان ضميري لا يزال منازعي
مراتب سمو السالكين رفعة
بما شكر ما اهديت لي من اراهر
ودم سالما على سوء ومحسنة
وقال رحمه الله تعالى يمدحه ايضا بهذه الابيات
لسرور مالي وروحي فداء وله مني الشا والدعاء

هو

هو ذكري ان خفت من رب دهر
هو انسي في وحشي وسروري
وهو الماجد الكريم المرجي
كيف انسي زمان انسي تقضي
يشمل الخلق فضله فاقرت
احكم الود منه عقد اخاء
دمت ياسيدي وكرهني سرورا
وقال رحمه الله تعالى ما رحاله ورا داعليه في قصيدة
ضمن رسالة ارسلها اليه بهذه الابيات ومبين
مفردتين يذكران بعد وقصيدة تذكر بعدهما رحمه
الله الشفيخين المذكورين واسلمهما فسيح جنته
هذا نظامك ام درمشتق
وزالكلامك ام سحره سلبت
وزايبانك ام صر بها شعرا
رسالة كفوا ديس الجنان بها
فيا ملكك ذوى الادب قاطبة
من ذا عارض ما قد صاغ فكره في
ام الدراري التي لا تحت على الاثني
ذوي العقول فتلو سورة الفلق
اغنى ذومقلة مكحولة الخدق
من كل مؤتلف بلقي ومنشوق
ويا سميح محسن المنطق الذوق
حلا البيان وني يقول في السبق

مرلا فباي من القصير في قصر وانت في الطول والتفصيل في غمق
عذرا فما فكرتي صولة دررا حتى اصوغ له الاسلاك في نسق
واسلم ودم راقيا في كل قصر علا تستزل الشرب للانشاء لم تق
وهذان البيتان الموعود بذكرها والقصيدة بعدهما
وما شوق اعرابية بان دارها وحت الي بان الحجاز ورنده
بالثر من شوقي اليك وانما رماي زماي بالفراق تحده
وهذه القصيدة

رويدا فما سمعي لغيرك يطرب ومهلا فان الشوق مخوك يذب
اخا الفضل قد شفت بالدر سمعي وكررت سحر والمكر اعذب
وما المدهج الاعاء لك فاشد وكل ثناء فيك يحلو ويعد
اعيد كما لا حرت فصل رهانه فجاوزت نشا وادونه النجم يفر
وقلبا ذكيا مشريا المعية اياس لديرها اغلق القلب محب
سموت على قلب السراجين رفعة اذ ارامها الغمان اعياء مطلب
وكيف وانت الصدر في كل مشهد اريب اريب المعى مرذب
فيا حائر الفايات اياتك التي سبقت بها مكشوفة لانهج
لقد طلت تهدي من محار فضائل جواهر تاج درها لا يثقب
وابرز من حذر القرحة كاعبا عرسا عن المملوك لا تقب

فشرفت

فشرفت قدري اذ بعثت اخا العلاء الي برا عتدا بجمل وتحسب
وروضا مربعا يانعا متضوعا شذاه يرد المسك اذ هو طيب
بلي كل بيت منه روض مدح بافنانه يشد والهرار ويطرب
طفقت برا جذلان يرتع ناظري بجنة فردوس برا يتقلب
فمن لي بشكري يا ابن ودي ويلي ينظر لسان الدهر بالمدح يطرب
يقوم ببعض من حقوق تتابع بها قد سفتا الفاديان السحاب
نظا البني في كل حين يترجى مدحك نفسي والفوار يجارب
فلا اشتغلي الا بمدحك ان افر بلفظ غريب او بمعنى يناسب
ولم اشتغل الا بذكرك ان اجد لسانا فصيحافيه ايان يذهب
وهذا مدح من خلوص عقيدة واخلاص ودلم تشبه شواب
لزمت دماي ان قبلت وذمتي والا فقد سدت على المسارب
وما ذا عسى ان يبلغ الوصف فيكم الى غاية هل ينقص البحر شارب
فلا زلت في اكل السعد والرضا مدا الدهر ما مالت وما ست ذراب
وما الذي السمر الحلال احبته رويدا فما سمعي لغيرك يطرب

وقال رحمه الله تعالى ما در حاله بهذه الابيات وبأبيات مفردة تذكر بعد ان شاء الله تعالى

تحيل لي نفسي على البعد سلوة وذلك في التحقيق سلوان سلواني

وكيف سلوي عن هوالك بغيره وما شئت اناسواك بانسائه
وما شوق مقصود من الجناحين فقد على الضيم لم يقدر على الطيران
بالكثير من شوقي اليك وانما رماني بهذا البعد منك زمانني

وهذان مفردات

اري اثارهم فاعيب شوقا واسكب في مواطنهم دموعي
واسال من يعرفهم زمانني بمن علي منهم بالرجوع

وهذان مفردان له ايض

ايها النائمون حولي اعينوني على الليل حسبة واتجارا
حدوني عن الزهار حديثا وصفوه فقد نسيت الزهارة

مفرد له ايض

ولي نفس حلو بذلت لها على تناسيك ما فوق اللاماتات
وقال رحمه الله تعالى ما حاله بهذه القصيدة وراى
عليه في قصيدة كان ارسلها اليه ضمن رسالة
وافت صحتك الغراب اسما كنفحة قدسرت من روض الزهار
انت الي فالفتي اخامقة مبلبل البال في هم وافكار
ابيت حلق الاسى والوجد تحسني مطالبا من يد الايام بالثار
لاهمتي تنقضي في نيل مطلبي وليس من غاية تلغي لاوطار

انشي

انشي قصي ووجدني لا يفارقني ومدعي نازح لكنه جاري
فلطفت كبدي الخا بنفحة ترسا وهدات نفسي العالي واساري
الفاطما من بني الزهراء بنعتها وسر هامن شدة انفاها ساري
الغيترا اية اللغير معجزة فمن غديري اذا قدمت اغذاري
والوقت متسع حتى اجيب ولا رند القريحة يا مولاي بالواري
مع انني واعتدري بالعريف كن قد قابل اللؤلؤ الصافي باحجار
فيا خلاصة اهل العلم يا علما بنوره يهتدي العافون لا النار
الست روحا الجثمان الفضائل انسان عين العلاء السامي بانوار
اليس مدحك الا في بحدحة من بعض اوصافك الحسنات مقدار
كوار والحمد الامداح اجمدا واخذ قطرة منها بمنقاري
سعت اليك على تقصير مرسلها معروضة ذات اسماء واطهار
قليلة وهي من ذكراك ساجدة ذيل الفخار على نظام اشعار
تحل في بيتك العالي سوارقه وتشد الناس من بارد ومن قاري
يا سائلي عن سرور حين امده هذا هو الرجل العاري من العار
رايته فرأيت الناس في رجل والده في ساعة والارض في دار
فاقبل فذيتك هذا العذر من ظن عن الجواب مني من فط اضرار
ودم شهابا منيرا يستغاب وتاج دهر واوقات واعصار

ويعتد جيد الارباب الفضائل ما هبت نسائم اصال وابكار
وقال رحمه الله تعالى ما د حاله بهذه القصيدة
صدر جواب ارسله اليه سنة ٤٥٠ وفيه ابيات حسنة
بعد ان شاء الله تعالى

ليت شعري متى وفور الدواهي للتلاقي ونظم مثل اجتماعي
ليت شعري متى يكون التذاني لبلاذ فيها جميل المساعي
وبها الكرم مثمر والاقاخي ضحكك من خلال تلك الرباعي
والسائين فاحات بوطر الخجل العنبر الزكي في الضياع
وطيور بها جناوين صبحا وعشاء بشفعة واستماع
وبالحمازة تذيب ذوى اللب وتشتفي الشجي من الانصداع
كل يوم يقضي بعزي لديرها ربوع عيدي ومبلغ الاطماع
اذكرتني ايام تلك واغرت مقلتي بالبكاء يوم الوداع
نقثان كالسمر يصد عن في قلب معنى من لوعة الاكساع
كلمات لكنا كالدراري وسطور صيغت بحسن ابتداء
اذانت من اخ شقيق المعالي عين اهل الذكاء والابداع
شمس فضل بلاغة وسما حسن الابتكار والاختراع
ذاكر الي فيها ترايد شوق لرؤي ما نوسنة وبقاع
فغزمت

فغزمت الذي نجاه ولكن
انا قيس في الحب بل هو دوي
يا اما ما حاز البلاغة نطقا
كيف انسى زمان انسى تقضي
انت انسى في وحشتي وسروري
يا خليلي بل يا انا فالحادي
وصلت رقية القواد فاحيت
احررت في بيارنا وحلاها
ليت شعري اني يحاكي سناها
من يباريك او يحاوك سناها
ولعمري كان الحري اشتما لي
يا بليغا وشي البراعة حسنا
يا بديع الزمان قد ظلت تشكو
وبنواعن من الفت وعمما
ان ارضاء الخن المطايا
نشرت طيرها علي فاروي
ادرك ادرك متيما برشيد
ليت شعري يدري بطول ارتياح
طال شوقي وضاق ذري وبياح
وهما ما قد نال شكر المساعي
انت فيه السرور يا خير واعي
في همومي ووصلتي في انقطاعي
بك يقضي بذا بغير نزاع
انفسا بشرت بقرب اجتماع
قصب السبق في اجل تفاع
صوغ فكر تحيك ذات الرقاع
قصرت دونه خطي كل ساع
ثوب صميتي لهما وادراعي
بينان وفكرة وبرا ع
بلدة احررت فنون الضياع
شدت في مصر من جميل الطباع
بك دار الفير والارتفاع
عرفوا مرجتي بحسن اصطناع
لك يصوم مع رفقة لاجتماع

واقبل العذرية يا اخا الفضل وانشر
الجميد النظام فكرة صب
قتول واسبل الستر صفحا
وابق في نعمة وعز منبج
ستر حلم على قصير الباع
يحتسى كأس فرقة وانصدع
فروشان الخمل المحب المطاع
ما علا منطلق لسمع واعى

هذه الابيات الموعود بذكرها

الا ايها الركب اليمانون عرجوا علينا فقد اضفى هو اننا يمانيا
هلموا فلو اني استطعت لزرتم وحق الكيد الور رحلان حافيا
ولكن عدت عن ذلك بل عن كتابتي اليك عواد امرها ليس خافيا
اقم تحميل الظن لي عهد مخلص فان عهود الود مني كما هيا
وحث مطايا الخزم في الغرم نخونا سرعا لعل الله يديني التدايا

وهذا مقرر من كلامه رحمه الله تعالى

لولا تمنع من قلتي ببلقاته لو هبته بالمبشر بلقاته
وقال رحمه الله تعالى ما دحاله بهذه القصيدة

صدر رسالة ارسلها اليه

من ازهر الفضل شمس العلم والعمل روت اليها تسود الشمس في الخمل
وافضل من افقها روض العور فاز لاحت وكان اوان الحب ذاعل
لا بدع ان عاد روض الجرد مسترجعا بوجه من راس سهم الامن للوجل
وضاء

وضاء در المعاني حيث بان له
وقل لذي على بالجرمل زرعلا
وياسني النفس ذاعين المرام وط
ان العيون اذا ما عنت في رمد
اما القلوب ولا زافت واثق لم
وهل لذاتك الامهجتني وطن
لما توليت كان الصدر في حرج
الي نسم الصبا انك السلام فقد
ولا جفا الفيت للارهاق ضرها
فدكان بعدك يحكي الليل حين سجي
فجاء قربك فوق البدر حين صفي
وعد عودك عيد للذين روا
قضية العلم هل الاسر ورها
وفي الوري شاردا الفضل بالانش
والكرامات رانه كفوها فشدت
ووردت الشهب لوفازت لخدمته
خلاصة القول فيه انه علم
ابا اذا خبيتم الدر لا نقل
وللعديم ابتهج ان الجوار ملي
نفسا بغاية ما املت يا ملي
يا من بطلعة تغني عن الكحل
تبعه فانك عنها غير مرخل
وان ملكك ذرا العليا من الازل
وحين عدت بدا في حمد مبتزل
كانت وحفد عني اشرف الرسل
فكم روت روضة الازهار طيبك الي
والعسر حيث بشي والمجد لم يحل
واليسر حيث ضقى والعارض الهطل
بدر روتك من بحر بلا بلل
يحل عقد خفاها غير محتفل
الابه واطلعت معه في التزل
اصالة الراي صافتي عن الخطل
في نقلها لبحور الغزب بالنقل
منزه عن خنائات وعن زلل

يا كمالا فيه بحر الحمد منبسط
فقد حديث المعالي عنه متصلا
عن نفسه عن ابيه المرتقي شرفا
لما ظفرت فمك الروح ما برحت
وعدت بالبشر محفوظا في زي
ما في كمالك نقص كي تكمله
لكن رجوت الاستاذ فضم له
كم ليلة من ليالي البين بت بها
وبعد هذا الجمع الشمل غاية ما
اقسمت لولا رجاء القرب يسعني
وياها ما رقي في الفضل منزلة
وراض صعب المعالي بالجمافدا
وزم انق القوافي حين مارسها
هذا خيلك قد وافاك ففكر
فراك منه عروى الفكر قد خطر
صيفت عن المشو والتفكير ليس لها
وقال رحمه الله تعالى ما دها له بهذه القصيدة صدر

رسالة

رسالة ارسلها اليه ويليها ابيات في الرسالة تذكر بعد
ان شاء الله تعالى

نعم ما الربان المحجول ذمام
سعاد الي م البرق عند خلب
تقلص ظل من وفائك سابغ
تخذت القلى والصد والبعد حسنة
نقصت حتى مللضناك حصنة
اغبرك الدهر الذي فرنا بـ
الا تشكى من زمان وقد عدا
فتبا الدهري اذ زمانى بقرحة
وان لقلبي لوعة يستثيرها
وكم يستجد القبط من حزن فري
الى الله اشكو رفقة عم هورهم
وان زمانا قد قصت لي صروفه
لزممت انفرادي مذ علمت ووحدي
ولم يك عندي غير كتب نفيسة
فان عادى الدهر الحنوت تحادث
فلي من سرور ان الزوا وعهام

سني رضى واصل روضة المني زكي وفي اجد وهما م
امام ذوى الآداب امانظامه فشهد واما نثره فمدام
جليل شريف سيد وابن سيد له همة بالخسف ليس تسام
رياض الاماني في حماه نصيرة وسحب الندى من راحته بحام
تدفق بحر العلم من طلي صدره اوادي لجرح درهن توام
ولاح بافق الرشد شمس اميرة وبدر هدى في الفضل وهو تمام
امولاي يا معني اللبيب بفضل واخلاقه ما ان تكاد ترام
نذاء اخ ما زال يسدي لسانه له باغار يد الشاؤ زحام
اليك فريد العصر مني قد ابرزت وللمدح فيها روضة وكحام
اثلك بطرس خف عملا وريما تصدع منه يذبل وشمام
وفي قلبها من فطر بعدك لوعة وللحال فيها شرعة وغرام
مصدقة في ذكر مدحك ازها لعربي فيما تقول حزام
نواب هذا الدهر غالت قزحتي وللغفر فيها مبداء وختام
فجد يقبول ان حلك واسع عليك صلاة جمعة وسلام
وهذه جملة من الابيات الموعود بذكرها

لك العتي ومنك الصغ يرحي احبا الافضل والرأي السديد
طويل الباع في كسب المعالي بسيط الفضل كالبحر المديد

اتاني

اتاني منك روضه فيه عتب كدر زان في خروجه جيد
فما ابرت بيتا منه الا وقلت بانه بيت القصيد
فشعرك تبحر الشعراء عنه ونترك نجل لابن العميد
وقد حزن المعاني كالعالي وفقت بها على جمع عديد
فلا زالت بك الايام تزهو وفحك كل يوم في مزيد

غيره

هي مرآة صفاتي انبا اترأى لك في مرآتها
فاذا ما شاهدت راقلة شاهدت نفسي على علاقتها

غيره

دمت في روضة النعيم تغنيك على ايكلة الندى الافراح
لا خلا من هلالك الكون يزهو لا ولا غاب نجمه الوضاح
فلجيد العليا منك عمود ولوطف الفخار منك وشاح

غيره

لم أؤخر عن احب كتابا لقلبي فيه اول تركي هواه
غيراني اذ اكتب كتابا غلب الدمع مقلتي فيهماه

غيره

ما كريم من لا يقبل عشارا لكريم ويستر العوراء

انما الحر من يجر على الزلاّت ذيل استرا ويغني حياه

غبره

فابدل وهي قوة واعاد لي وقد كنت شيخا عنفوان شباي
سطور بها شرح الصدر وجدلا طلاس قد جان بكل مجاب
فعلقتنا عند الكروب تميمه لتفج همي اوليل طلائع
وما ذاك نفس السحر اذ هو باطل وهذا انت ملأى بكل صواب
فلا غرو ان غاضت مياه قرحتي وقاه برأ عقلي وغاب صوبي
فاني تزل في الاجابة مسلما يناسبها ان ترمث رجوب
وسيط العذري ايرا العلم الذي تخفض جناح منه رفع جنابي
وقال رحمه الله تعالى ما حاله بهمة القصيدة وهي
اخر كلامه الذي وجدناه ما حاله به تقيدهما الله
برحمته واسكنهما فرا ريس جنته
الى البحر قصدي لا الى رشح جدول فجدواي منه كم بها الفيض جادلي
فامواجه ترمي لانا زبد المنى بسائل امداد وحسن رسائل
تطررها ايدي السيم لطافة فتاتي البناء في الحلي وهي تجلي
اذا غاص فكري في معاني بيانها اتي بلال مفرد ان كواصل
يجل عن الامثال تمثيل وصغرها لغزها عن مشبه ومماثل
وكيف

وكيف لها مثل وقد جل قدمها اذا كان مرهيدا امام الاماثل
هو الكامل الفياض فيض علومه هو امع فاضت من عيون الافاضل
امام التقى الشمس الزواوي ابو الوفا سرور الزهري شمس الهدى للمومل
ربيب المعالي وهو مفرد جعفرها للأعلام امت جميع المسائل
علامات رفع المجد منصوبه له وقد خفضت جزما مقام الجادل
تميزها لا بالكمال فكله كمال وهدى بغيمة المتوسل
وافعاله الحسنة علت عن مضارع مصادر رها في الحسن زان تنقل
ومبتدأ الاخبار في وصف فضله يري غاية للغير عند التفاضل
وقد اعربت عنه عوامل عطفه بما عرفه قد صاع في كل محفل
هو الخبير كشاف المعارف للحجا بكل بيان موجز ومطول
هو الناصر الدين العصام لاهل به يكتفي عند اشتباه النوازل
فيا مفردا في العصر بالحصرها كرا عروسة فكر في مدحك تجلي
وما مهرها الا قبولك سيدي ولثم لنفل راحة لمقبل
فلا زال ناركم تؤرم رحابه ولحم الصفا والانس ليس باقل
وقال يمدحه السيد محمد محمد الكنتي مفتي مكة المشرفة رادا
لقصيدة ارسلها الفاضل المرحوم الشيخ سرور الزواوي اليه
صدر جواب ارسله اليه بمكة

المت وحار بها شد المذل الرطب وحيث فاحيت يا شقيق الوفا
 ولاح محياها الوسيم لناظري فشت هلال العيد لاح من القرب
 سرورية صاغت معاني بدورها بنان بيان اخجلت واكف السحب
 وادت الى القلب المتيتم عنكمو رسائل ورد كان في طيرها طيبي
 فلور امرها الطائي طائفا راسه حيا وولي وهو احير من ضب
 ولو شامها الصابي صبا نحو حسنها على الرغم قسرا وهو اذ هل من ميب
 لقد ادرت قلبي وما كنت ناسيا ليالي اشهرى بالعذيب من العذب
 وايام انس بالمسرة لم ازل ارد رديها معلنا كنت بالشعب
 تقضت وما قضيت منها البانة ومرت فزل بعد التناهي من القرب
 وهل يسم الدهر المشتت يجمعنا وهل انشقي بعد التباعد مني
 وانشد من فرط المسرة قائلا تبسم تغز الغز عن لؤلؤ رطب
 فلا زلت تبني للقريض قصائدا ممتعة يحدو بها حارئ الرب
 ولا زالت الايام تغز باسمكم مد الدهر ما هن الكتاب الى الكتي
وقال يمدحه ايضا بهذه الابيات في صدر جواب امر له اليه
 خورنت للخلق بالغرب فسبت فحول الشرق والغرب
 اسرت بمنطقها ومقلتها قلب الشجي بالسحر والعقب
 حلت فحلت مسمي وفي عند اللقا بالدر والرضب
 عاتبتها

عاتبتها عن هجرها فدنيت ومحت رسوم البعد بالقرب
 وتلت رساله من سما شرفا فوق النجوم الزهر والقطب
 فسمعت من تهذيب منطوقها ما فاق عن قس وعن كعب
 ورايت من نظم السرور لها عقدا فريدا في طلا الكتب
وقال الفاضل السيد عبد الهادي بن الايبا ري ما رجا
له بهذه القصيدة وقد سبق رد هاهنا الديوان بقصيدة
اولها هذا كتابك يا ابن الطرس والقلم
 ان لم اقم لا ابتدا فتحي ابي نعي شينجي سرور بشكري في ابتدا كمي
 فلا ترقى الى شتم العلامي ولا ارقى لذكر البان والعلم
 ولا البست ثياب الفضل سايفة ان لم ازع فضله في سائر الامم
 ولا نظرت الى حسنا باسمه عن حسن منظم في حسن مبسم
 تبدد وتعدو ظبا الحاظ متعلتها على القلوب حلالا وهي في حرم
 ان لم انظم عقودا في مدائحها تنفوق كل عقود الدر في القيم
 حبر له شرف كالشمس في شرف بر له كرم كالبحر والديم
 مولا هو الدين والدينيا ورجتها وغير حضرة في حيز العدم
 كانه قمر بالفضل مزدهر يضي للناس في جمع من الظلم
 كانه ملك في الارض منيعت يستنقذ الناس من ضرر من ظلم
 تسعى اليه المعالي وهي خافعة سعيها على الراس لا سعيها على القدم

ويشتم به انك العلولة
الله اكبر هل في الناس من بشر
الله اكبر هل في الناس من احد
هذا الذي امتاز من بين الانام بان كل افعاله محمودة الشيم
وكيف لا وهو غير الناس في زمن لا خيره سوى ما فيه من كرم
ومن كمال اياريه التي انبسطت بالفضل للناس من عرب وعجم
ما فاه الا اني بالدر منتظما والزهر مبتسما في ابع الكلم
كم معجزات له في الفضل باهرة كل دأب من الاصرم عجم
وكم علوم له لا تحت سوا طعها حيث العقول عدت في موقف لهم
وكم فنوم له تجري بنا بمرسا حيث الجرا بذ في جذب وفي غم
ياسيدي لا تؤخذني فاني ذو باع قصير وان طالت بكم همي
وساني مرض اعيت مذاهبه اساة مصر واوهي اعظم ودي
وحاسد حاسر عن لوم محته وشا وتولني ما لم يقله قمي
وحادثات الليالي في عواقبها عقارب تلدغ الاباب بالحمي
فاقبل فديتك عذري اني رجل بليت بالمؤذين البغي والسقم
لولا مخاطبتي اياك لم ترفي الاكليف خيال لاح في حلم
وغض عن عجزنا نيك في كلي فانها بنت فكريات في كلم
لازلت زامن ترو وزامح تزهو بمبتدا من غير مختتم

وقال

وقال حفظه الله تعالى مادها ومرئاه بعورته من الحج
الشريف ثلاثة بهذه القصيدة

عاد السرور لنا بعد سرور
وتسمت اوقاتنا مبرورة
مولى سما فوق السما بمناقب
ورقي معارج المعارف دورها
طبع على فحل الجميل طباعة
فلذا ترى كل الانام على علا
ابدا ما اثره عقود نظام مرسا
تهمي سحاب راحتيه بالندى
تنتزه الافكار من آداب
ويريك في ابيانه الحور الحرا
يختلن منها في قصور بدائع
يختلن الباب الذين تراهم اخ
يبدين من غر المعاني اوجها
وتحس في حلل البلاغة ساقيا
بسوالف من لف نشر بيانها
بعد استقالة ابوس وشور
برجوعه من حجة المبرور
رفت علاه بذيلها المجرور
شهب الدياجي في العلا والنور
فرا جابرة لكل كسير
ه بين مثن منهمو وشكور
تروي اللئالي في نخور الحور
كبانة بيان المسطور
بحداثق المنظوم والمنثور
تر في غلائل سندس وحير
في وصفها البلفاء ذان قصور
تالوا الحسن براعة التقدير
في اوجها يظهرن نور بدور
ت بني الفضاحة من كؤس خور
تصبي الهني بالبعث قبل نشور

عدم الشعور بها خور وجد غدا يرعى بدور الحسن بين شعور
هذا هو الخبر الذي تقول له الاحبار في اصالها وبصورتها
ويكاد يبيض المداد اذا تلى سور الشاء عليه بالتحبير
تحريره تحرير تحرير به رقع المنار بمنهج التحرير
تبدى بدائعه البديع مثل ما تبدى السماء كواكب النجوم
واذا اليراع اهتز في راحاته اطرب فاطرب منه وقع صرير
حدث عن البحر المحيط اذا جرى في طرسه وانظم عقود نحور
واضح اليه اذا تكلم تنهر ادبا ولا ينبيك مثل خبير
يبيض من مسوره وجه العلى وتلوح انوار الهدى بسطور
مولا تال به الرغائب والمني وبه ييسر امر كل عسير
قد جد للبيت الفتي يوسف شوق اليه بسعيه المشكور
وسعى بقلب عامر بتقاء مو الى قدر عاه لبيته المعمور
يجد وبه حادي التوله سالكا في البر ممطيا متون بحور
فاعجب لبحر كلب عراوب قد سرى بمهامه وبرور
متجر راعن ما سوى مولا له لاء حرام يرقل في اشعة نور
حتى اتى البيت الحرام فحل بالشفيع منه في صفا وسرور
واقي تجر والجون اخو الحجا والحج فانظر للجناس الصوري

ولكعبة

ولكعبة الاسعار وافي كعبة الاجلال والافضال والتوقير
فقد ايطوف وحج به بالحج يس موفوق فوق فراقد وبدور
ويقبل الحجر السعيد فينشئ بسعادة قد اسعدت لكثير
ولكم افاض من المنال ما افاض الى منى من فضله الموفور
والطيب طيبة طاب مسراه وقد لاحت عليه لوائح التبشير
حتى اتى القبر الشريف فقال اه لا بابي البر الرؤف سرور
وافيض ثمت ما افيض عليه من اساره ما ليس بالمحصور
طوبى لعمر ك للحطيم من الذي حطم الضلال بفضل المشهور
ولذلك الركن اليماني من بما في العلوم وركنه المعمور
ولعيلة قد واجهته اقبلة الاقبال فانظر برجة التنظير
بالله هل ههنا رايه موافيا حرا بماضي عصر ودهور
او هل سمعت بان بمراقباتي للبيت يلفظ لؤلؤ المنثور
ثم انشئ مثله لا بزيادة تم مقبولة في حجة المبرور
والى دمنهور البحيرة عادعو ذا الفيت بعد المحل والتفتير
طوبى لرافازت باعظم سيد لم تسمع الديال بنظير
فليهنه عود الي او طان به بسلامة مصمومة بحبور
وليها فوز بروية ذاته وتعام فخر في كمال سرور

ما باللائم زينو اتار يخه عاد السرور لنا يعود سرور
وقال حفظه الله ما دحا الشيخ واستاذة الفاضل
المرحوم السيد سرور الزواي الدمشقي بهذه القصيدة
 خليلي مرعاج تمايزي مصر وانسما الانوار من تحتها تجري
 وسر حتما طرفيكما في رياضها وقد ضاع فيها الزهر مختل النثر
 وشاهد تمايزها البدور سواها سوا في تلك القصور على النهر
 باجيا غزلان والحافظ ربوب وقامات اغصان وجسم من الدر
 يصلن باجفان اذ امانتا عست نقاعست العشاق وجد العين الهبر
 تقول لابنا الهوى لحظا تريا حذوا حذركم مني من الطغنة البكر
 فمن شاء فليكف ومن شاق ليجد بهرجته حتى تكيل في اسرى
 فكم من كمي في الهوى قد طرحة بمقتل عزول ومصرع مفتر
 فهذا تراه قد تدرى سقامه وهذا تراه قد تلظى على الجمر
 هنالك اشهد احكم الهوى في اشره بان من اضناه اسرهوى مصر
 وثم اذكر اباي من الوجد والاسى وثم انشد اقلي وثم انشد اذكري
 ففي حسن معناها ومعنى ظبارها يطيش جوى عقلي وخلق جناش
 وفي مشربها هاتر لغز رياضها تخار لى النظارة في اللغ والنثر
 كان ربها حين ترهوز هوزها مجالس مولانا الرمام ابي البشر

جمال

جمال بني الدنيا جناب امامنا سرور الزواي ذو المناقب والذكر
 همام تجلي المشكلات بفكرة لها في دجاها طلعة كضياء البدر
 فوافد وشافه ترى البدر طالعا وتسمع ما يشجي من النظم والنثر
 فافاه الافاح في مستداه من شذا الفضل ما يزي برائحة الدهر
 ولا جمال في ميدان فضل مقرا مسائله الا واد هشت ذا الفكر
 وما من همام طالع في الفضل باعه لعمرك الا من تلامذة الغر
 فابناؤه ابا كل سميدع جدير بتخصيص الفضائل والفخر
 فما هي اللمحة من ضياءه وما هو الاسره فيه هو يسري
 له جمع الله الفضائل والاعلا كما جمع الماء المرق في القدر
 فمن يدعي حوز النخار سواه فليسو بنكال الكاذبين مد الدهر
 امولاي اني لست انسى اياريا رقت بها قدري وقد ترائي
 وكيف واعضاي جميعا نواطق بمشهد قومي بالشاء وبالشكر
 وليس من الاداب اني اكتب الجنب ومن مثلي على زال يستحي
 واذ بلغت اخباره لي انه تريض فضلا منه كشي على قدري
 بعثت له عذرا من خدر فكري تبث له شوقي وتبدي له عذري
 فجد بقبول لا برحت موملا مكمل فضل ما رها كوكب دري
وقال حفظه الله ما دحا الشيخ الفاضل المرحوم المذكور اولا

يا الهف قلبي على ظبي ناي وني
 هام الفؤاد به شوقا له وصبا
 فلي توالكت العشاق فيه جوى
 حلوا لاشف مسود سولافه
 يشي معاطفه نيزا فوالسفا
 كان طلعة البدر المنير بدا
 كان وجنة الورر الرطيب زها
 كان حلته القيم الرقيق وقد
 لما ربي فرأى ان ليس يعد له
 وشام احداق احداق الانام له
 يدنو فتطمع فيه النفس مقتربا
 ادنية فتصفي حشته فقصي
 لينة حركات في تغزل لرا
 لها اذا غزلت غزوان فترت
 لاسم الا الذي في ضمن لخطرها
 كما العري لا شهر غير ابي السعيا
 استازنا العلم المفضل من شهرت
 بفعله السن الاقلام ما نسا
 اسما

اسما واسم من اعطى وافصح من
 اركي الانام نبي اندي الكرام يدا
 كم بان يبطر والارياح عاصفة
 برحة لريم العظم محببة
 وهمة لسير الامر مؤسرة
 يرام عرفا واما في الجدل فلا
 يستغرق الحرف منه ما اطال به
 يهيم شوقا الى فعل المروءة كالسمضني يهيم الى وصل من غيا
 ويستغرم حمان الامور ويستقل الترماعبي السوي طلبا
 علم تفكره جزم تصور
 يمن من غير من بالجزيل عطا
 يلقي ميمه بالبشر مبتسما
 سولاي ان كنت في تاخير كتبك قد
 وانني لي عذر انني رجل
 فكيف يحسن بي اني انازل في
 وكيف ينتظر المولي مكافاة
 لازلت تسمو على ابناء عصرك في
 انشا وابلغ من املى ومن كتبنا
 اجل الوري حسبا اعلا هوسنا
 وظل ينشي سحاب الجود منسكبا
 وراحة تهب الارواق والاربا
 ومنه عمت الاعجام والعربا
 يرام بل يسترد الخضم منتجا
 اهل البلاغة لفظا اينما خطا
 حرم تبصه قاض متي انتدبا
 وربما من بالاعطاء من وهما
 لكن له هيبه توردى الوري هبا
 قصرت فالعفو ارحي منك لي اريا
 لا يحسن القول انشا وان كتبنا
 مضمار قول همام اعجز الخطبا
 مني فزل كافا ابن في جداة ابا
 فضل وفضل وغزنا هرحبا

ما غدت صاوحات الطير ترقعها على الفصول نسماذ الصبا طرا
وقال حفظه الله ما راح الشيخ المذكور بهذه القصيدة
التي سبق ردها قبل بقصيدة اولها نسمة الورد اقبلت بالرائحة
 عرجابي على منال الاماني وعجابي على معاني الفواني
 واسعداني بوقفة في ممر السعير او في مراتع الفزلات
 فقوادي قد ذاب سوا جسي اليوم اضني من الهوى في هوان
 وصفا بعض ما الاقي وبثا بث صب مقرح الاجفان
 لم يرل شيئا ولو عاله في كل آن اين مضى معاني
 وانت اتم فيج نشر سلامي لو حيد العلا فريد المعاني
 الصفي الوفي ذو الجهد والجهد الزاوي سرور سر الزمان
 هور ورض الفضائل اليانع الدوح وزهر المعارف المتداني
 در نقصار حيدر همتي من حلاه بما ازدي بالجمان
 حاز طفلا صعب العلا وترقي في مراقب الفلاح قبل ثمان
 ابر المفراد الذي جمع العر فان جمع المياه في القدران
 واري من بيان المعاني كيف سر البيان والتبيان
 ان عندي اليك اجناس وود عاليات تغني فصول الرمان
 كلما شاب شب منزل نوع حدث لا يرباب بالحدثان
 ولعمري

ولعمري ما افتر عن ذكركم قط قط لسان وما صفت لسان في
 ولين غاب شئكم عن عياني فلكم في الغوار حسن مكان
 غير ان احث شوقا اليكم كلما ارج في الدجى الفرقان
 اسال الله ان يعيد ليال معكم قد غنمتم في راي
 ويديم الايام باسمة الشكر بكم ما تعاقب النيران
وقال حفظه الله ما راح الشيخ الفاضل المرحوم المذكور
 ياسيدي مهابوت رسالة لك نازعتني حيرة اوهامي
 اذ ليس عندي قط من ادب ولا علم اعد به من الاعلام
 الا فرانك التي قلدتني بعقودها في سالف الايام
 فاز انظمت اليك در قصائد فالدر درك والنظام نظامي
 واذا بعثت اليك غر رسائل تجلو يد الغر صدى الاقدام
 كانت معانيها معانيك التي فصلتها لي والكلام كلامي
 فالعذر عذري ان عجزت كتابة والفوز فوزي ان صرفت ملاي
وقال حفظه الله ما راح الشيخ الفاضل المرحوم المذكور
 بكل وفق مبني وستيني اعيد مولاي من شر الخاسين
 حتى اصحف مما استحب له طول المعيشة سبعين وتسعين
 في نحو عشرين شهرا او ينوف وحق الاربعين على عهد الثلاثين

ابني ثمانين بيتا في الشاعلي
 تكون بين يدي جواي تكرة
 اخلافة كرهاة بنت عشرين
 لشانه كمرابين الدهاقين
 وتستقيم على الاقدام ماثلة
 بين الديدن كجباب السلاطين
 تشي عليه كهايشي السليم علي
 زهر الرزي ورياحين الساتين
 فاعجزني مزاياه التي عجزت
 عنها الاساطين ابناء الاساطين
 فاعذرني ظل في حصر وفي حصر
 من بعد بعدك في كل الاعايين
وقال حفظه الله تعالى ما دحا الشيخ المذكور بهذه القصيدة
والقصيدة ارسلها اليه ضمن رسالة

اهلا بنور من سرور قد وقد فاشتق ثوب الروح من روعي وقد
 وبشعر شرف ذكك نفعاته ندابه زال الغناعني وسد
 وبفائدة هيفاء وافتي على شوق تتيه على الحسن حسن قد
 ففتر عن عقد من الدر البديع في الذي ما ناله ابد احد
 تجلو على من البيان عرايسا تخلوا ذامرت تحت في الجد
 ما اشرفت شمس القريض جوها لمعد الا لطلعت عابد
 فكانما اهل البلاغة ان بيت تحتال في حلل البها عباد ور
 ترنو بطرف بلاغة وبراعة تغو القلوب له فشيء ما سجد
 وتدير من كاس البلاغة خمرة شجعت بما هدي وشيت بالرشد
 من لم

من لم يبق لها وحاز ردها زهدا فني حكم العلاء عليه حد
 يسمو على شعري الكواكب شعها بهراو ينثر نظرها قلب الاسد
 بالسكر المعقود يعبت حلها ذوقا ويزري عقد هاهل الرب
 وردت ترينا من دراري الرجي عقد او كيف من البيان قد انقصد
 وردت ترينا السحر كيف يكون نظما في المعقود وكيف نفتا في العقد
 وردت ترينا معجرات في البرا عة والعبارة لا يعارضها احد
 وردت تمنيني الاماني في هنا عيش وتمخني الغمار الى الابد
 وردت علي وروود منزل علي فقر فاحيت من قواري ما همد
 وردت تريني بحسن العود من عز لمهروان مضى امد الوعد
 وردت تريني بنفوزي بالرضي من حضرة الملك الخديوي السند
 مسدي الايادي من به مصر اذرت باريز في حسن التمدن والسند
 كانت بينها سوقة ففقد وبهت ملوكا في البلاد بحسن جدد
 وتقد موا بعد التاخر في العلاء وتاخر في ابد التقدم في الكسد
 احسن بها حسنات شعر كفرت من سيات الدهر ما وهي الجلد
 ردت على فتارة ابري مرد بعد ما قد كان في امري مرد
 وسست ترزمم بالصفاء وبالوفاء وبالهنا بدون تقصير وصد
 وتقول في مرجع البشار بالني وتقول لغير حرد هك ما وعد



جان تقر من فضائل ربهما ما به الشمس المنيرة في الكبد
 استاذي الحبر الزواوي الذي لولاه ما قام البيان ولا قعد
 راح اصطلاحه واغتناقه في العلا ربحان روي سیدی سیدی الاسد
 رب الهدي واخو الندي وابو الجدي وابن الكمال وزو الجلال ابا وجد
 من ينثر الدر الفريد يراعه من فيه فيه للمعارف محتشد
 من من يحار علومه ارتوت الاكابر والاصاغر والاقارب والبعد
 من لا يجاري في المعالي والمعاني والفضائل والفواضل والنضد
 من ظل ظل بني الزمان وروح روح ذوی البیان وعدة الاولى النجد
 اهدى الي قصيدة قد اقصدت من في معارضة لها يوم ما زدت
 خلعت علي من الشاء جلابيا فخرى برها بين الوري ابد اخلد
 اني اتيه بالعرف غرة تبه الملوك ولا اري مثلي احد
 از كان راويها وحاملها الي محسوبه الاسد الهام ابن الاسد
 جاهين باشا من به الملك الخديوي بعد الاجال الكرام قد اعتقد
 وبغزته وعلو طالع سعده صلح الزمان ولان منه ما جحد
 مولاه الا يدي على الدنيا وما احد له ابد اعلا عليها يد
 من ام ساحة اغثنى ان كان ذا فقر وان يك غير ذي مجد مجد
 هو عزة الدنيا ورقة عينها وصلاح ما من لا تنكر او فسد

ادابه

ادابه لو جئت كانت كدر في خور او درار في كبد
 من لم يكن يوما له بجانب لود فني وبد يعيش الا الادب
 فاعكف على ابوابه ان رمت ان تحي سعيدا امنا كمد الكبد
 فانه يبقيه لنا ويقيه من عين الكمال وعين ذي حسد
وقال حفظه الله تعالى مادحا الجنباب شيخه الفاضل المرحوم
المذكور بهذه القصيدة

ما زال سعي في هوان مضيع وابنه اعلم انني بك مولع
 وعلى ما بيني القرب منك فتاتلي والى ما رجوا الوصل منك فتشبع
 رفقابص لم تزل اجفانه مطروقة بدو عرا لا ترجع
 تاسه قد اكل الهوى جسي فلم يك للضني فيه لعمرك موضع
 واصلت بينك فالتذت حمام الازهار الفاني انوح فتسجع
 تشد وفي زراد الجوى بي والاسى وتحد خدي باليك الارمع
 اسفا على زمن غنت نعيمه بوصالك والعاذلون هو جمع
 متعت فيه نواظري في روضة من حسنكم فيها القلي مرتع
 وقطعت فيه زمان مقبيل الصبا وقطعت فيه زهور انس تبتع
 وظننت اني في ظليل ظلاله باق وان لا ازال امتع
 حتى رايت من النوي لي حية رقطا تشقى للفؤاد فتسلع

ومزار من اهوى تباعد شقته من بعد ان جمعت كلية الاربع
 وظلمت اطلب لسبيل وصاله فارده عن غلتي لا تتق
 وطفت بعد شراب كاسات الوفا صقوا الفسطين الجفاء ارجع
 ابني دمه وراقب يرتجي لي منك ووبروق انسي تلمع
 واري ديارا في خلل ربوعها الازار تحري والاهلة تسطع
 وبها الارباب النواضر مسمع وبها الي بيل الاماني مطمع
 واري بها انوار استاذي الامام سرور وهي لوايح وسوافع
 رب النوال وذو الجلال وذو الكمال ابو المعالي والمعاني الاورع
 شيخ الشيوخ العالمين العالمين الراجدين ومن سواهم هاجع
 حبر اليه في الفضائل ينتهي سند الحديث وفي الموائد يفرغ
 وله المكارم تنمي وله النوا لم تقني وله الاكابر تخضع
 لجوامع الارزاق من راحات فرق وللمجربين فيها مجمع
 ولسائر الحاجات في ساحاته رفيع وللأمال فيها مطمع
 ولفكره في المفضلات تخرج ولزكوه في العالمين ترفع
 وافي المعالي كالحات او جرها فبدا برهته لمن تشعشع
 واتي الدروس دوارس افاقها بجوامع الكلم التي تستبدع
 حبر تنافس النجوم على العلا وتكاد تحسد البدور الطلع
 فنتي

فنتي بدات لا الانوار بين يديه فني من الحيات تبرقع
 فكانما شمس الظهيرة امة تسقي من لبن الصباح وترفع
 بحسان افعال يروي جمالها مستسمات عن تنايا تلمع
 وشمايل النعمان عنبرها بان واع الحامد في الوري تنفوع
 في فكم في علمه من درم كنون تقيس بحقوقه الموضع
 سل عن تجافيه الكرى مرهاده ليل ينيك الخبير الضمير
 واستنبر المحارب والمحتاج عن صلواته وصلاته تستفيع
 مولاي تلك خريفة اهديتها لك وصلها عن سوالك منع
 تسعي على خجل اليك ووجرها بحميل اعزاري اليك مبرقع
 عذراء قد وافت لتشفع لي لدرتك ومثلها عند الكرام مشفع
 فاقبل معاذيري وغض الطرف عن عجزتي فبيت الشعرني بلقع
 وفضائل الاستاذ دون عديدها عد النجوم فكيف مثلي يصنع
 لا زال ربك بالمكارم عامرا مادامت الدنيا وقدرك ارفع
 وقال ما دحاله حضرة الفاضل الارب الشيخ محمد حسن
 الوكيل الدمهوري بهذه القصيدة حفظه الله تعالى
 من كرمه المجد احيي لامن العيب ومن سماع احاديث العلا طر
 ومدحتي لا ولي الا فضل اجعلها فرضا واهي دها من كان من عتي

هذا هو الحب ان تصبو فكن ولها
 ولا تقف بسوى اعتبارهم فلكم
 هم الكرام وابتداء الكرام ومن
 اولوا النشا والسنا ذكر او حسن
 يسعى لهم كل فضل يستمد بهم
 قوم اذا اقبلوا والشمس طالعة
 قوم عن الحق لم تعدل طريقهم
 العالم صنفهم والزهد شتمهم
 هم المصابيح في الدنيا وعمدتنا
 يسعون في الخير سعيا ليس يعقبه
 ان يستقيت الوري من شدة نزلة
 معالم الفضل لا تحفي على احد
 ومن تحل عن طريق المجد ليس يري
 فبالنضاد يري الانسان ما رغب
 فاحتر لنفسك ما يحلو فكل فتى
 ولا تمل لسوى آل العلى والى
 نسل الزواوي ابي الانوار من شرف
 الكامل

الكامل الفاضل المولى الاجل ومن
 اللوزعي الرحام الحبر من بعثت
 رب السدى والنداشمس الهدى علم
 كم ظامي قد روي من در منطقته
 محيي الدروك بتدريس العلوم فلكم
 في كل فن له باع ومقدرة
 نظامه الدر والمصباح ضابطة
 فانرض الى منهج النرج التويم تري
 هذا الامام التقي الطهر سيدنا
 مهذب النفس والاخلاق زوطة
 بلقي التزيل بوجه مقبل فرح
 كل الانام على ابقا محبته
 اصل شريف وفرع قد زكي وعي
 جاورته زمنا والدهر يعترني
 وحفني بخصال قد بلغت برا
 فحال في فكري اني اقابله
 فمر بالذهن بعض من محاسنه
 روى المعارف عن جده له واب
 به دمهور في امن من القتب
 مطهر القتب خالي الفكر من ريب
 وطالب قد روي علما فلم تحب
 بجورة البذهن قد احيى من الكتب
 على بيان بديع النطق والارباب
 صحاح الفاظه نوع من العجب
 ما جاء في الروض من قصيد ومن
 وخير منسب من خير منسب
 تامل اعطافه للجود كالطرب
 لا كاطم معرض عنه والاعضب
 قد اجمعت من كبير في الوري وهي
 من بيت مجد عريق الاصل والنسب
 اجارني من صروف الدهر والنوب
 مقام عرسني لم يكن لا لي
 بمدحة غير اني خفت لم اصب
 فزال عن فكري ما كان من حجب

وعلمتني مزاياه الحسان بان
 سطرته وابد التقدير خائفة
 لكننا بحلاكم قد زهت وسمت
 يا ذا العلام بغدائنا ابدا
 مستمسك بسرور منك تمخه
 فيض القول وبيل القصد والطلب
وقال ما دحاله ومهنيته بعودته من الحج الشريف
سالم ومسرور رايه هذه القصيدة المشتملة على تاريخ
١٩٣٢ له حضرة الفاضل الاديب الشيخ احمد ابن المرحوم
خليل ابي فرج الدمشقي غفر الله له اوزار
 قوي الاعراب لست من اعجام
 وينوا دمنهور اهل عشريني
 وبهم اناس لا يعمل حديثهم
 قوم يود نزيلهم ان لا يرى
 ما ان تربيت ولا سمعت بمثلهم
 كم غيرة فيهم على اعراضهم
 وشجاعة فلو استغثت لنكبة
 ومروءة بقيت لهذا اليوم من
 انظم الدر في سلك من الذهب
 من عجز فكري في شعري ارب
 ببرج سعد منير غير منقلب
 واقبل هدية مشتاق وكتب
 فيض القول وبيل القصد والطلب
 فلذا عري نطقى عن الاعجام
 وبهم بنوا الاحوال والاعجام
 عنهم اما التي يد اليا م
 فوما خلا فرحون الاكرام
 في وصلهم والله للارحام
 من قوة الايمان والاسلام
 بصغيرهم وافاك كالضغام
 ايام سام لا تزال وحام
 هل

هل ينشئ زمن لهون بطيبه
 لغتاتهم تسبي النهي ويعوزهم
 كنت الصديق لهم فما لي لا اري
 حي ومنه ور الحيا وفاض لا
 هي منشأ العلماء والادباء والخطباء والامراء والحكام
 طابت لسانها لطيب سيمها
 العالم الورع الذي شهدته له
 والصادق الثقة الامين على كتاب الله في تفسير كل مقام
 سباق غاياته تاخر غيره
 له منطقة الذي ما حده
 جزؤيه كلي كل قضية
 وبيان سحر بريك السعد في
 قد رشحت بالصدق اقواله
 ومسائل في الفقه تشهد انه
 انقى الانام طهارة وصلاته
 ومباحث في النحو تنسي سامي
 افعاله جزميت بان الشيخ في
 مع فتية بيض الوجوه كرام
 فيها الفتور كاعين الاسرام
 احدا يبرر غلتي بسلام
 قد اشرفت فيها بدور تمام
 عن نيلها والغز في الاقدام
 احدا يافيه من الاحكام
 والفعل في الاقوال بالالزام
 تشبيهه متعلقا بعصام
 وتجردت عن شبهة الاثام
 للشافعي ابن وخير امام
 مقبولة ما عاش من اعوام
 تاليفه ما قاله ابن هشام
 حال لطيف عمدة الاعلام

ورسائل الانشاء نزيها **و** وقت السماع بسجع كل حمام
رفقت لراطر يا راس محابر **م**الت لرشف مباسم الاقلام
وقصائد ما حال نسج بديعها **ل**لا البحتري ولا ابو تمام
غزيرت لرقعة في لفظها **ت**قني عن الالحان والانغام
رب الكناية والكتابة ان يقل **ا**وان يخط فواصل وحزام
مازلت اقفوا اثره في كل ما **ي**ملي وينشي من بديع نظام
حتى سقيت الرشد من ارايه **و**رضعت ثدي العلم قبل قطاي
فانا له العبد المكاتب ابتغي **ت**خير ريق وهو جل مرامي
فاذا وفي فزو الوفاء بعينه **و**اذا جفلا الحق للخدم
يا المني العصر لا تلك قاليا **ل**فتي رمي من دهره بسهام
فمن الوجوب علي ان اسقى علي **ع**يني الى مغناك لا اقدامي
لكن لتقصيري بعثت تحية **و**لو اني اليست تقوم مغاي
فليهنك الحج الشريف وما به **ا**ريت من سعي ومن احرام
وزيارة المختار اعظم منة **و**العور للاوطان والاقوام
وعناية وافق اليك واخيت **ح**ج علي حيي حسن ختام
وقدم ما عثرت به من كلام **ا**لإفاصل المارحين له وبعد
ذلك عثرت ببعض قصائد وخطبة وصورة جواب
مشتل

مشتل على سجعان طريفة **و** بعض ابيات لطيفة كان ارسله
المرحوم الفاضل الشيخ سرور الزواوي المذكور الى تلميذه
الفاضل الشيخ عبد الهادي نجار اليباري مراد الجواب ارسله
اليه الفاضل الشيخ عبد الهادي نجار المذكور بمكة ١٢٨١ هـ
و هو اهلا بشمات مصرية **و** ردت ففطرت بنشرها احياء
ملكة المشرفة **و** زهرات رياض ادبية لجويد **ب**هرت فقلنا
ما اشرف هذا الزهر وما الطفد **و** عرائس مهارق زفت
وقد خللت بدر المنظوم والمنثور **ث**م حيث بتلطف
وقد نشرت من طي مكفون ثواب سرور **ع**لى سرور
اهدتني من دررها النظيم **و** نفخا التميم **و** برها
وجهرها الوسيم **م**ا هو انموذج من جنات النعيم **ب**عد
ان شملتني نغفات بيت ابيد الحرام **و** رايت من رياض
الجنة ما بين الملتزم والمقام **ف**تراحت علي النغفات
وفتحت لي بعد الجنة رياض وجنات **ف**جدت ربي على
ما اولاني وهو الاعز الاكرم **و** اسدى الي من جنات النعم
التي اجلها شرف المقام بين المقام وزمزم **ش**عر
نغم تقاض ولا تعد وحسنا **م**نها المقام لدى المقام وزمزم

كيف لا وناظم عقد هذه الالوكة الدري ، ومشيعها
من مصر الى مكة لا رتياح قلبي وانتراح صدري ، سيدي
وسندي ، وواحد من الزمان وعصدي ، الزهرة
التي ارجو دوام زهور ورضي الادب بها على مر الزمان
والرحانة التي من شمرها شمة شمت نوايح الادب من منطقة
واليان ، من سكنت محبة الفؤاد من الصبا ، وعن
طبعي الي شيمه الكريمة ثومال اليد من قديم وصبا
ولكن حبا خامر القلب في الصبا ، يزيد على مر الزمان ويشد
معنى رواية المجد عن آباء وجدوده ، ومسند
وفاء ماله من الوعد عن كرم اخلاقه وجوده ،
السيد بن السيد الذي هو اشرف اب يشار اليه
ويقول في كرم الاصل عليه ، وينادي حسيه بعلو
قدره ورفع ذكره ، فهو الجدير بان يقال فيه
من اشرف بنيد **مو** **مو**
هذا اي حين يدعى سيد لاب ، هيهات ما للورى يادهر في
السيد الامجد ، والفريد الاوحد ، الشيخ عبد الراهي
بخامه ديا به من استرشد ، ومسور الجميل

آثاره

آثاره من بها اليد تورد ، اما بعد سلام تقطر بها طرغيات
من البيت تشم عند السحر ، وتيمن بركات لمحات تجليات
عند الترجيم قد فاز بها من حضر ، ترسيم عليك سمات
سروره ، فتعلم مسرة ، وتعلم اعينيك قره ،
وتشرق لديك انوار سطوره ، فتشوقك الى انوار
نظرة نضرة البيت الحرام وما اشرفها من نظره ، فان
شوقني الى مراكب البري ، ومحياك السني ، فوق
ما وصفت ، واكبر ما ذكرت ، وقد سري مني مسري
الروح من الجسد اجد به عظيم التولع الى جميل لعيالك في
اليوم وغد **مو** **مو**
يمينا بما ضم المصلي وما حوت ، رحاب مني اني اليك مشوق
وقد وردت علينا رسالتك البهية ، وعرائس بنات
افكارك التي اقبلت فحيتنا عندك الطفعية ، فنظرت
في سطورها وهي تلالا نورا ، وقراتنا وانا ناظر
البيت الشريف والدمع يندرف سرورا ، فرايت
من بديع الفاظك الرقيقة ، وجميل حزيل معانك
الدقيقة ، وعظيم تفضلك ، وجميل تطفلك بي

وتترك ما هزني طربا ، وأكسني أربا ، واطارنومي
عجبا ، حتى قلت مستدبا ^{مو} ^{مو}
ردوا على جفني التوم الذي سلبا ، وجبروني بعقلي أيتها زهبا
وتاملت في كرم أخلاقك وشرف حسبك ، وجميل تترك
المنبي عن جلال قدرك وجمال أدبك ، وقلت سبحان
من جعلك على كل خلق جميل لم يتخلق به سواك وسواك
نفسا كريمة ، ومنحك شيئا جميلا في يدك ومسترها
فيما من تطول بالأيادي الطائفة ، وتميز بفضيلة
البدء بكل جميل حاصله ، هذه أياديك لدي لا أحصياها
وجمائك علي لا استقصيها ، حيث تذكرتنا مع بعد هذه
المسافة ، وجبرت خاطرنا الكسير بتتميق هذه
الرسالة التي هي الذم السلافه ، فذاك الله عنا
الجزء الجميل ، وزاد في ارتقائك إلى أوج المعالي
والتكامل ، ومما عثرت عليه من كلامه رحمه الله تعالى
فأصمأه لبعض المبدزين الذين قال في حقهم الله
تعالى ولا تبذر تبذيرا أن المبدزين كانوا أخوان
الشياطين وكان الشيطان لربه **كفوراً**

أحب

أحب دارهم وأزب عنها
وأخبأها إلى أعدى الأعداء
ولا سؤل إلى رجل لئيم
ويمنع تارة ويصد أخرى
فيأذل الرجال بغير مال
ولو جاءوا بنسبة العيس
ومن كلامه رحمه الله تعالى **أيات قلنت عند صلاة الخنزة**
على المرحوم الفاضل والجوهر ذي الكامل السيد علي الشريف
تقدمها الله بالرحمة والرضوان واسكنهما أعلى فرديس
الجنات آمين
يا أيها الملا العظيم استرجعوا
مات الشريف بن الشريف علي إلى
من كان بالنفع العميم وهمة التعليم معروفان يتفهم
والى الصلاة عليه قدم نفسه
ومن كلامه رحمه الله تعالى ^{مو} ^{مو}
ورب مسيء ساء فعلا ومنطقا
مجر به يدري ويعرف ما عنده
أذا المنة فالناس كلهم معي
وان احدا خطا فيمده ^{مو}
ومن كلامه رحمه الله تعالى ^{مو} ^{مو}

ان انكرتك ومنه ور البيرة او جارت عليك بتكثير وتشويش
 اولاهمك اياي شها عينا وطيشك الرزايا شطيش
 فاقصد حما بطل الابطال واحظ بما لديه من ظليستان وتقرش
 وقف بذل على الباب الشريف قل هذا افتقاري فريشا يا ابا الزين
ومن كلامه رحمه الله تعالى حين تقابل مع الشيخ
بدر الدمياطي بمصر وكان الشيخ بدر المذكور قد
انقطع عن مصر مدة واقام ببلدة دمياط مؤمؤ
 ومازلت ارجو الله تجم شملنا واطمع ان العاك يوم امي الدهر
 الى ان اتاني من يقول مبشرا تهن فمصر ضا ان بالبد
فاجابه المرحوم الفاضل الشيخ بدر بقول مؤمؤ
 وكم ملئت حقائق السمع درا نصيذا تستطاب بد المصدر
 فلما شمت برقك لي وميضنا اشترت بنا ظري هذا سرور
ومن كلامه رحمه الله تعالى ما دحا للمرحوم محمد باشا
سيد احمد وكانت وظيفته وظيفت بيك مؤمؤ
 بيتك الحساغدت متقبل صنائع ايديك الكرام المتقبل
 ومروفتك المعروف انبا عن علا كمال ومجد ما نرى من تائل
 وجاهك مفزوب بكل مزينة به انال من يرجو السعادة ماله

وعزك

وعزك محمود بد الخط كامل وايا ملك الفرس سيدة مقبل
 ولطفك عنه حدث الروض ياسما اذا ما شدي اهدى الينا منزله
 لك الله من بيك رفيع وعدة منيع له في القلب اشرف منزله
 ونسجة علم قولت باصائل فاضحت على كل الاصول مفضل
 وروضة فهم من يشم شمسها بحر ذبول الفضل في المي منزله
 وانصان عرف اشرف نساء على فرائدها شمس العلا متقلله
 فحمد ذات احمد الاهل من له بمحمود رفيع برجة متقلله
 جميل خصال زينت حسن خلقه طلاقة وجه بالحيا مكلله
 فيا برجة قد زينت كل مجلس وريحانة قد طيبت منه محفله
 ويا حسن الآداب ان شئت منشأ ويا طيب الاحساب والفعل حمله
 ويكاتب السر الذي كل دوله على عزمد دون الانام معوله
 جميلك وافاني فكافان بالدا عسى دعواتي ان ترى متقلله
 فلازلت لي دون البرية مائلا تحقق اما لا لديك مؤمله
 ولازال هذا الفضل بالشكر مقبلا وحسن دعاي للسيادة تمكله
 وقابلت بالذكر الجميل وبالشنا فحسن مدحي فيك حسن المقابلة
ومن كلامه رحمه الله تعالى تشطيرا لآيات قديمة هي
 بعد احبابي كساني الارقا عز صبري ولهم طول البقا

كنت في الشعب وكانوا يجري فافترقنا والهي ما افترقا
اشعلت في القلب منهم حمرة وهي لا تطفأ الا باللقا
لي حبيب كلما عانقت نشر الورد علينا الورقا
واجتمعنا يوم عيد في منى هكذا الدنيا نعيم وشقا
وهذا تشطيره للابيات المذكورة رحمه الله تعالى
بعد احبائي كسا في الارقا فمتي منهم يطيب الملتقى
قصر العمر وشوقي طال لي عز صبري ولهم طول البقا
كنت في الشعب وكانوا يجري سنا طيب انشلاف سقا
واجتماع شمله منتظم فافترقنا والهي ما افترقا
اشعلت في القلب منهم حمرة كم لها قلب السبي احترقا
ليس بالمكن ان اطفئها وهي لا تطفأ الا باللقا
لي حبيب كلما عانقت وجهه اضحى بها طلعا
او اراي جنة من حده نشر الورد علينا الورقا
واجتمعنا يوم عيد في منى فها عيدات فيها اتفقا
فهو مدني وطور اربعة هكذا الدنيا نعيم وشقا
وقال رحمه الله تعالى مهنيا المحضره الارب الفاضل
الشيخ احمد ابي فرج الدمشوري خمسة افدنة اشترها

نحو

نحو من العلو باراضي دمنهور المذكورة
عوالي العلو ناظرة لديرها بلوغ مسرى وصفا بالي
اذا ما جئتها ونظرت فيها تشوقني لطيفة والعوالي
ابو الفرج المؤرب نال منها نصيبا وافر اسهل المنال
فصار به اخا الفرج المهنا كما يروي فمست الموالح
فيا مولاي زده كمال رفد ومنفعة وحسن صلاح حال
ومن كلامه رحمه الله تعالى
نسيم الصبا النجدي مالا كلما تدانيت منازاد نشر طيبا
الغن سليبي خبرت بسقامنا فاهدتك رباها فجت طيبا
ومن كلامه رحمه الله تعالى
بنات الامير امير البنات وغيطي بها بهج اخضر
وكل البنات ملاح ولكن بنات الامير هي الانضر
ومن كلامه رحمه الله تعالى
الفاضل الشيخ ابراهيم الجارم وراد اعليه لرسالة
ارسلها اليه بصدرها قصيدة
جميل اعتذار بالشاء يشاب قولك اياه عليه ثاب
والبرحق اشتغى بفضائه ومثلك يعنى حقه وديان

واني لا رجوان ترى العفو نعمة فتعفو واخشى ان يكون عتاب
 ويا جلي ان كان منك ملامة ويا خزي ان كنت لست احاب
 نعم ان عتي قد تقدم والجزا من الجن في حل الامور صواب
 وقد كان في فترة واستطالة ومنكم كتاب يعقبه كتاب
 ولكن عهدي بالرضي منك واتق فليتك ترضي والانام غضاب
 وكيف وابراهيم والذكر شاهد حليم واوه رفيق واواب
 ليب لاهل البد ومنه فصاحة وللحضر من اخلاقه الغراب
 جميل السجايا حازم الراي كامل السرور يحياه تحييه الباب
 كريم به باب الندي عنه الندا على انه الواقدين هو الباب
 جليل لهذا الصدر سعد وسيد وبدر منير ساطع وشهاب
 فيا ايها الاستاذ والعلم الذي لدين اهل المجد والحمد انساب
 ترفق بحال الصب واقلد ان لما فاه منه موجبات واسباب
 ولا تسقني ما الملام فاني حزين بارزاء الزمان مهان
 ولا تسقني من دعوة مستجابة فمك الدعاء للسائلين نجاب
 وقال **رحم الله تعالى ما دحا للمرحوم الفاضل الشيخ ابراهيم**
الجارم ايضاً **مو** **مو** **مو**
 كيف يعلو انطق لسمع واي بعد صدع الفؤاد يوم الوداع

يوم

يوم اذ صرت في تشتت شمل وفراق من بعد طيب اجتماع
 ونوع الفت وعمما كان لي من منازل وبقاع
 وحلوي ببلدة تلد الهم فيا ضيعتي ذرا وانقطا عي
 اورثني سقما وقد سمعتني ماناي واستطار من اسماعي
 وهو مي تترابها وسروزي في النحاف وصحتي في انزعاج
 لهف قلبي على زمان تقضى بين اهل ذي نعمة وطباع
 وبقاع قد اورثني عزرا بانتماي لاهلها وانتقائي
 يا اربي اذ امتنت على العبد وبلغته جميل المساعي
 فالي مصر ببلدة العلم اودا ر رشيد مبلغ الاطماع
 بلدة فضلت باكرم حبر وتسامت قدرا باشف راع
 الامام المقدم الحازم الراي جمال الزمان بالاجماع
 شيخنا الجارم المؤثر مجد والجليل الجدير بالانتعاج
 قرة العين حبة القلب من صرت له دائما من الاثباع
 من اليه بث شوقي واسمى فوق راسي اليه بالمستطاع
 يا اماما اقواله اخرجتني عند ما شتمت بايكشف قناع
 وهما ما سما باعلى مقام وعلا وارنقى لاعلى بقاع
 هذه حالني اليك وامري ليس خاف فاعد زوجة يا سماع

دمت يا سيدي سعيدا مطاعا ذاكما وارتقاع
وقال رحمه الله تعالى ما دعا للمرحوم الفاضل الشيخ
ابراهيم الجارم وراة القصيدة ارسلت اليه منه **رحمهما الله تعالى**
فديتك ما شعري لشرك ينسب ومثلك استاذي اواب
هل العين تعدو ما لا من تواضع وتعلق على ما فوقه وهو حاجب
اجلك يا نعم الحبيب ونعم من يبت حبايا الفكر صوغا وبت
لك الفضل مقطوع به وقبابة على كل ارباب الفضائل تضرب
ملات طباق الارض علما وحكمة فيما البحر الامن علومك يقرب
فما انت الا نعمة نعم **نعم** وما انت الا رحمة تتكسب
سموت سمي للخليل وانت للانام خليل بل حبيب محب
وكلت بالاخلاق طبعها نجل من يروم الحما الطفا به وترحب
حلت على كل الانام وصرت من اجلهم قدرا تعدو وتحسب
لذكرك يا انسان عيني وانسها احن واصبو ما حيت اطرب
كما انتي امسبو لذكري مع الصفا فريضا اتاني منك بالقليل
فريض به در شين قد ارتقى الى صدره والبد قد يتقرب
وكلفتني اني اعارض مثله واني لجهلي ممن الدهر يغلب
فقلت وحق ان اقول مضمنا واقضي على نفسي بذلك واجب
وكلفتني

٧٦
وكلفتني حالا لا بانتي اعارض درالم يتقبه ثاقب
فكنت كمن قد عارض الدهر بالحمى وكيف يضاهي الليث في الباس ثقب
فهذا وعمر والله ما كان ينبغي يقال لكم مني ابتداء ويندب
تزلت فيما قلت والغدر ظاهر تواضعكم بالطبع والطبع يغلب
وبعد فجمع الشمل عندي هو المنى وغاية ما ارجوه دهرى اطلب
فمساله من فضله ان ين بالسلام في الراعي عبده لا يجيب
فخذها عظيم القدر بكراتق من حبايا النهر عن درها الشجر
ودم في امان والسلام عليك ما نحن لك القلب المعنى المعذب
وما ينشئ للبداء عن قائل فديتك ما شعري لشرك ينسب
وقال رحمه الله تعالى خطبة جمعة يا نبي كلامها اشهرى للليل
من الشفا والذل للعا شق من يوم الوفا وهي
الحمد لله الكريم الذي عم نواله العظيم الذي تزايد بره واقضاه
العليم فلا يخفى عليه شيء المحيط علمه بسائر الكليات
والجزئيات والمطلع على جميع الفلوات والسرائر الخفيات
والسميع البصير القوي المحي احمده سبحانه وتعالى وتكره
واتوب اليه واستغفره واسأله ان ينظر اليكم والي واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة

والمشاكله، سبحانه جل ثناؤه ليس كذلك شي، واشهره
ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله، وذروا
سنام المجد وتاجه واكمله، المنتجب من سلالته
ابن لؤي، اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي المعظم
والرسول السيد السند الاعظم، سيدنا محمد وعلى اله
واصحابه حيا بعد حي، وادم اللهم ذلك ابداء، ما لم
في السموات، وما سرى سار الى كتمان طي، اما بعد
قباعباد الله ما هذا العين يا ارباب البصائر، وما هذا
الشين وما هذا العيب والشيب ظاهرا، والظلم لواه
الدهر لي، كم انذرتكم بحيل المواعظ، وايقظتكم بلسان
كل واعظ، وكم اسمعت من ناديت حي، نواهرنا حذ
بالألباب، ونواه ينهي بها كل آت، وزواجرتكوي
القلب كي، فيا اسرى الذنوب، ويا مرضى القلوب، هل
لكم الآن بعد ذلك في، قد ابهنت منكم النواصي، وكبرت
وعظمت فيكم المعاصي، وطويت عليكم الصلوة وطى
هل لكم اعتبار بمن مهنى، ام هل لكم استبصار في من
قضى وانقضى، وتدعون النفس والفي، عجب ابن ادم

كيف

كيف يفرح بالدنيا والموت له مصيب، ام كيف يبرح
عن الطاعة وفعلها لا يشك منه نصيب، وكان عين
بصيرته الباصرة لم تنأى، وقد عظمت والله مصيبته
واعظم منها في القيامة حسرته، فتنبه وتيقظ واقبل
النصي يا اخي، وتب الى الله وارجع اليه، فانه سبحانه
يعلم ما انت عليه، لا اله الا هو فتبارك الله رب
العالمين هو الحي، الحديث قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه
وعجبت لغافل وليس بمغفول عنه وعجبت لضايعك
ملئ فيه ولا يدري ارضي عنه ام سخط وقال رحمه
الله تعالى مادحا الحضرة الاربعة الغاضل الشيخ محمد
الوكيل المنهوري وراد عليه قصيدة ارسلها
اليه مادحا له بها اولها من كرمه المجد راجي لا من العن
يانا ظاهرا والفاظ طائفة وفائقا في فنون الشعر والادب
وباعثا من بنات الفكر باسمه جمالها عن سرور غير محجب
ومهدياروضنة الاداب زاهرة فمال طبعي اليها ميل منجذب
ويا وكيلا بما للاصل من لقب ويا اصيلا اذا عدت ذروا والرب

لله ما ابتديت من طرف
ومن لآل بغيرك الاطيب انتظمت
ومن شريف ثناء لست يا ايلي
كانت مكافاة حقاً وحقك يا
لكني الآن في شأن وبالي في
فاجب لمشفلي من حسن مكرمة
وقال رحمه الله تعالى **مادها المحضة الاستاذ الغاضل**
الشيخ عبد الهادي بن ابياري وراد عليه قضية
ارسلها اليه ضمن رسالة غابتا عليه **ولا في تاخير المكاتبه عنه**
كلما عتب في الحاشية توجع مازلت من آثارها التوجع
وملامة تمل على فانتني **مجال ولا ادري جوابا يسمع**
ومقالة شهدت براعتها باني مذب وبرا استرل المطلاع
واستكرت عذري الصريح وابيات عني باني في الهوى متصنع
من لي براحة مهجة مفروحة صارت بنيران الجوى تقطع
ومعازر ان شام تقصيري يلا طفتي ويمسحني دواء ينفع
ويقول ان الوقت وقت ضيق وهوومه وغوممه توقع
وبالنامي سالف الورد القديم وان تطاول عمره يستغ

اين

اين ارتشاف كؤوس صفور وقت
حيث العذول يروح عنا خاسا
كم كان لي في حسن قربك مغمم
كم كان منك مفارس لا تشري
يا من تجمع فيه كل فضيلة
يا من باق سماء ابيار عدا
ان كان دهرك خاضعا متواضعا
او كان غيري مصطفى لك في الوفا
والعذر في التقصير عذر طاهر
مولاي قد عودتني الاحسان قدما والعوائد منك ليست تقطع
اين التعطف والتلطف بي واين رحاب حضرك الغنيح الاوع
اين اقتطاف زهور انش قد مضى بسرورها الزمن الذي لا يرجع
يا من له القلب الرحيم كماله ال خلق الفطر به تجل ويرفع
حاشا لفضلك ان اكون مضيقا والامر منه لدايلك المرجع
حاشا لامرك ان اخالفه وانت لك السيادة والمقام الرفع
لازال قدرك بالمحامد يرتقي وشموس عزك كل وقت تطلع
وقال رحمه الله تعالى **ابياتا صمد** **جواب** **ارسل الي**

الفاضل السيد محمد الكنتي بمكة

غرضي وغاية منتهى املي
ووصول مكة امنافرحا
فانا من نظري الحمى سحر
واهيم بالبيت العتيق ضحي
ومن الصفا السعي على قدم
واجد في قصدي لمدرسة
ومن كلامه رحمه الله تعالى
لو زارني بالليل طيف خيالها
او اسفرت عن وجهها مذخيت
ورشفت ريقا سكريا طعمه
سد من انسانة فتاة
يا اهل هذا الحي لي في حكمكم
محمودة الاوصاف في اقرانها
خطرت تيس بعامه مياسة
الخصر منها قد تناهى دقة
فضمت لاقبلن جبينها
نيلي المني وسهولة الركب
بحوار دار يمنها حبي
سرالديه راحة القلب
وبه اطوف مناجي الرب
واليد ارجع غاسل الذنب
فيها لقا السيد الكنتي
تقرأ في غير معين
لشمت نوح الطيب من ثمتها
نزهت طرفي في بديع جمالها
ولشمت خدافيه نقطة خالها
قد اطفئت نار الجوى بوحالها
حسا حياة الصب في اقبالها
مياسة الاعطاف في مثالها
عقلت عقول ذوى الهوى بقالها
والساق منها قد ملئ خيالها
رضيت بتقبلي لها وحلالها
واذا همت

واذا همت بان اكون ضجيعها
ورقت وقالت لي برقة لفظها
فاشكر لاسعاد وقال فانه
قدم ما وقعت عليه من كلام المرحوم الفاضل الكامل
والعالم العامل الشيخ سرور الزواوي وكلام الافاضل
المارحوم له تعهد الله الجميع برحمته واسكن الجميع
جنته وهذه قصيدة قلنا تهنئة له بعيد الفطر
بدت كفضيب البان مسدلة الشهور
فغاب بيا غفل الليث عن الشهور
مهره فغنى غلى النصوص ووجرها
له تسبيح الشمس المنيرة واليدور
فصار بر اقلبي المعنى متيسرا
وقد قصمت من اطلعتها الظهور
وان رمت منها الوصل تيرها تلفت
تلفت ظلي قد حوى غايه النور
وقد اسرت لي بلحظ كاسه
ولم يكفها اسر الفؤاد بلحظها
على عذل المضنى المعنى وانتي
بكل الذي نهواه رافض لعل انت
ولم تحل لي فيها اعتدلي بغير ان
امام الهدى كنز المعارف والندا
لغت علي يمينها وشمالها
ورقت وقالت لي برقة لفظها
فاشكر لاسعاد وقال فانه
ما كل من طلب السعادة نالا
قد تم ما وقعت عليه من كلام المرحوم الفاضل الكامل
والعالم العامل الشيخ سرور الزواوي وكلام الافاضل
المارحوم له تعهد الله الجميع برحمته واسكن الجميع
جنته وهذه قصيدة قلنا تهنئة له بعيد الفطر
بدت كفضيب البان مسدلة الشهور
فغاب بيا غفل الليث عن الشهور
مهره فغنى غلى النصوص ووجرها
له تسبيح الشمس المنيرة واليدور
فصار بر اقلبي المعنى متيسرا
وقد قصمت من اطلعتها الظهور
وان رمت منها الوصل تيرها تلفت
تلفت ظلي قد حوى غايه النور
وقد اسرت لي بلحظ كاسه
ولم يكفها اسر الفؤاد بلحظها
على عذل المضنى المعنى وانتي
بكل الذي نهواه رافض لعل انت
ولم تحل لي فيها اعتدلي بغير ان
امام الهدى كنز المعارف والندا
لغت علي يمينها وشمالها

سرو الزواوي العالم الفاضل الذي
ينابيع بحر العلم منذ تغربت
تجارت في العلم والحلم والتقى
ونصرته للمحق عادته التي
لدي دروس العلم وعظمت
وراحته للسائلين بسطة
فصل تعط ما ترجوه واطلب جديلا
فقد الذي من امة عار يرخص
كريم اذا ما رمت تبغي نواله
اذ كنت فيهم غم وشدة
على باب عرج وكن متوسلا
فقد حل لي امر فجت جنابه
فعدت ولي قلب شكور على الذي
وقلت له دم سيدي متمقا
وعش سالما قال فيك مؤرخ
وقال ما دعه **بسم هذه القصيدة**
~~الاديب الشيخ احمد ابو فرج الدهموري~~ **هذه القصيدة**
~~الاديب الشيخ احمد ابو فرج الدهموري~~ **هذه القصيدة**
وهناه بها

وهناه بها المرحوم الفاضل الشيخ **سرو الزواوي** المذكور حين اشترى
خمس افدنة بحوض العلوان ارضي **دمه** البجيرة او **الاعوان** العلوان ارضي
بطلب حديث طيبة والعوالي
ومن ذكرى قيا افنت دمعي
فواحي قد اطلت برانواحي
ففيها الوردي عطف عن يمين
وفيها مهبط الوحي الذي قد
واصحاب النبي الغر من همم
وفيها السادة الاشراق حقا
فمنهم شيخنا السامي الزواوي
امام فاضل بندي يديه
اراه لما جتي كآب وجد
يسرقوا رده ان سر قلبي
تفضل بالثناء على رفيق
وبشرني الامام بان ساعلو
فلابرححت علوم الشيخ تسدي
وقلت ما دعه **بسم هذه القصيدة**
بديت زهر كالريح الرديف
ولي اسرت بسم المقلتين



مهفوفة بحياها سباني
 بوجه اجمل الاقمار طرا
 حوت خالا بصحن الخدم مسكا
 لها وجه مضئ دوا ابتسام
 فقلت لها شقيقة شمس حسن
 فقالت كيف ذا وملك امري
 امام المسلمين اخو المال الز
 شريف الاصل معدن كل فضل
 على ابوابه عرج تراه
 له فضل يفوق البحر علما
 عن الابرار قد ورث المعالي
 به از دانت دمنور و سادات
 واهلها به و طوا الثريا
 ونا الوارفة و زهوا سرورا
 له وجهت حاجاتي و قصدي
 و غاية بغيتي و غدا و رحي
 تغزو از دهن مادام حيا
 و عاش منها ما قلت فيه
 و قلت ما د حاله بهر القصيدة ايم رحمه الله تعالى

قلبي

قلبي تزايد و جدا في الهوى و صبا
 و الهجر فتت احشائي فبت و لي
 وقد غدوت رهين الشوق مكتبا
 لما رايت حبيب القلب ممثقا
 ظبي بحياه شمس الحسن طلعت
 مهفوف القدميات از انظرت
 الحاذقة فانتكات سر مقلته
 احسن المدح فيه بالمدح لمن
 شيخ الشيوخ سرور المسلمين على
 السيد السيد المحمود سيرته ال
 شمس اضات على الاكوان طلعت
 ليث اذا ما بدا والناس في كرب
 مولد من نور قد حازت به شرفا
 كذاك منه حوت فضلا و مكرمة
 واصبحت في ابتهاج و السرور لا
 لم يلف في عصرنا هذا المثل
 وكل من قال اني كالامام فقد

و بات يشكون لي بصوله و صبا
 قلب شكي الصد و الرجز و الضبا
 و دمع عيني جرى و انزل منسكبا
 عني و وافي عذولي و الوصال
 بحسنها اسر الاجام و العربا
 لحسنه الشمس ترهوا اجتازت السجا
 هاروت مشه لما قد حازه كنسا
 الى الزواوي الولي السامي قد انتبا
 اطلاق من فضل تحي به النجا
 مرجوا زاما علينا الامر قد صعبا
 و نوره اجمل الاقمار و الشهابا
 تراه بالفضل عنهم فرج اللربا
 واهلها حوق الامال و الاربا
 و الخطب عن بار هذا السيد احجبا
 اضي مقيما فصارت تشي طربا
 منهاهاه في فضله كلا و لا قربا
 تقول الزور و البرهان و اللذبا

هو الفريد الوحيد المفرد العلم ال
 اركي البرية اخلاقا واحسنا
 نحر من العلم قد جلت فضائله
 ترى شمس الهدى من بحر اغتفت
 زكي فهم اذ لما المشكلات بدت
 عزيز مصر وشام والعراق وما
 يمي الوري حصر مدح فيد لوجعوا
 يا ايها الفاضل الخير الزمام ومن
 وافان عييد بانواع السرور وفي
 وقال ياسيدي اصبحت مبشما
 فجد علي باسعاف القبول فقد
 وخصني يا امام المسلمين ويا
 بنظرة منك استلكني بها شرفا
وقلت انياله حمد الله تعالى بهذه القصيدة وهي
 على م انسكاب الدع يا كامل الزين
 اهل غاب من دوى فبارق بالبا
 ام الشمس اضمحت وهي كاسفة الضيا
 ومم بكاء الذهب بالقلب والعين
 ام انكسف البدر المنير على الكون
 ام اخترق الاسوار من كان ذا ضغن
 نعم

نعم هادم اللذات قد سل صار ما
 وجر دسرها للمنايا وراشه
 واصبحنا سكرى حيارى كأننا
 على سيد في الفضل لم ير مثله
 امام همام ما جد متفضل
 سرور الزواوي العالم العامل الذي
 دمنور قد كانت به في تضارة
 ولما قضى نجبا بلكو الفراق
 كذلك مناج وروض وبهجة
 وجوهرة التوحيد قالت تركتني
 وعلم القواني والحديث ثباتها
 به كان اهل الحلم والعلم تعدي
 وتعتس الانوار من نور حسنه
 فقد كان بحر في العلوم وغيرها
 وكان جميل الخلق والخلق امرا
 يميل الى اهل الصلاح بقلبه
 ويبغض جبار عيها وظالما

به صار عنا محمد الفضل في بين
 فصار به قلب التقى الفاضل الذي
 سقنا عفا رامن نائمة الحين
 عليه الوري جمع بكل النشأتني
 تقى به كان البرية في امن
 تحلت به اهل الفضائل والحين
 بها ساكنوها عن ضيا الشمس
 وناح عليه السعد والنهج والمقني
 ومعرب الفاظ الخلائق والمبني
 غريبة اوطان فلم صر لها حزين
 على فقد استاذ اضواء على الكون
 وتقصد في كل امر له تقني
 وتغترف الاحسان من فضل الغني
 كجود به قد قاق جود العلي من
 حلما عليما كاملا فاضلا سني
 ويكره اهل البغي والفي والمين
 وكل اناس في جحر حسر لسن

فمن غنى
 بملكها
 سعة

وكان به البدر المنير من تينا مضيقاً نراه بالبصرة والعين
 وقد كان قاموس البلاغة رزاً ومعباً حراً يعلو على كل ذي فن
 وكان بديعاً لا يرى الدهر مثله بياناً به يجلى الفطاء عن الذهن
 وكان اماماً في العلوم جميعها لها بازالا للظالمين بالامن
 له الفضل ان اشكل الامر قد اتوا لسيد سادات الكرام بني عدن
 فكشف ما عنهم تغطي ويظهرن لهم مشكلاً قد كان غطي بالرين
 على ما راوا يدعون مولى الوري له بطول البقاء لكن قضى الله بالظن
 فيا طالم ابدى علومها وبشها لطالها في حالة النوف والامن
 هو الماحد الوهاب كل فضيلة هو العابد الاواب والمحسن الظن
 وقد كان شمساً في البرية يرتدي به كل حيران ويحظى بما يغني
 فضال عليه الدهر من حقه له واسكنه قبراً تخلى عن العفن
 وقد كان ذا حال الزمان لمن سما وساد الوري او كان في شدة الجن
 وهذا امام قد دعاه الله الى جنة الفردوس والخلد مع
 فلهاه مسرور الغواد مبشراً على كل حال حامداً شاكر امتي
 له قال رضوان الجنان مرشداً فطن بما تهوى فدع رقيقة الخرن
 وقال لغردوس الجنان وعدتها تزين للمحبر الرهام التقي السني
 ونادى بها الولدان والخورق الا اولاد من اثمار روض الهافاجن
 سيد

لسيد اهل العلم والحلم والتقى ال
 ويا حور بالانوار حني وارخي
 امام الرهام المحامد الشاكر المني
 وفي جنة الماوى سرور العلاقي

وقلت ايضاً راتياً ليهذه القصيدة

اخذ رنوب الدهر فزوا البرخوات كم فرق جمعاً من الانام واخوان
 واستل سها ما يراى لا ناس فانقاد له مقرى العلوم وقران
 حبر للقاء الاله باد رشوقاً يدعى بسر الزوا وفضل انسان
 قد سار الى اسد بكرة فحباها فامناز بفضل من الاله ورضوان
 قد كان كشمس على الغصون تبدت يز هو يد منهو ربل بسائر بلدان
 قد كان علياً وعالمات تقياً بدر اقمرياً يز هو بسائر ازمان
 قد كان اماماً وفاضلاً وهما ما في عفة كعب وفي بلاغة حسان
 قد كان فقيهاً وعالمات ونبيها لا يعرف تها وقد حوى عظم الشان
 قد كان به الدرس ينجلي كشهاب بل شمس ضياء غدت تضيى بان
 لم يخط اذا طالع العلوم بقول اذ كان زكياً في الغرم عضد اوشان
 عدلاً مرضياً حوى الخصال جميعاً في الفضل كبحر وفي البلاغة تبيان
 لم يلف له الدهر في البحيرة مثل كلاً ونظير بها يكون ولا كان
 سل عنه جميع الانام ان تلك من لا يعرف قدر العلي اضواء انسان
 ذكره نوال على القلوب قامت ما بين حزين متنازه وسكران

سل عند دروس العلوم تبنى عن
 سل منبر وعظ عن الخطيب تراه
 من بعد وفاة الرهام صار كسبا
 والمسيح لمسى بنوح بعد سرور
 والعلم تلاشى من بعده وغاشى
 سل علم معان ومنطق وبيان
 مع علم بديع وكامل ووضع
 يا من بوفاة التقي نلت سرورا
 دع ما بك قد حل من سرور وفاة
 واحزن فسرهم المنون مخون دار
 واترك فرح النفس في التقي وتخذ
 بل ذاك لعمري امسى بجنة عدن
 فازداد جمالا وقد كساه جلالا
 وافاه واهدى له هدية صب
 جلالة وجلاله بالملابس حتى
 والخور تنادى مرحبا بك يا من
 ابشر فنفيم الجنان قال يورخ
 احيى بنظام القريض الكبر عتوان
 يعلوه بكاء من الاحوم واحزان
 والحزن عراه يوم الفراق وقد هان
 حياه واحياه بالمحاسن فازدان
 عن كل نبيه من الانام وملسان
 عن فقه امام به تحدث اعيان
 اذ كل سميع غدا بذلك ولها ن
 قد عاهدنا الدهران ترى مع الان
 فالميت والحي من مثالك لسان
 واعمل لمعاد به المقصود حيران
 ما بين عظيم وبين شخصك شان
 والخور تلقت بالسرور وولان
 ذو العرش والاله بالتيه هوان
 اهدى لحبيب من الملابس تيجان
 انساه بذا الصنع للبيان وحيان
 قد فاح شذاه الذي وخطرون
 شد مقعد صدق به يتوج اققان
 ٣٠٤ ٢١٤ ١٩٤ ١٩٧ ١٩٧ ١٩٧

وبعد

وبعد ان تم كتب ما عثرت عليه من كلام الفاضل المرحوم
 الشيخ سرور الزواوي وكلام الافاضل المارحون له
 وكلامي فيه مدح اورثاء عثرت بتاريخ انشاء المرحوم
 الشيخ سرور المذكور لبناء مسجد انشاء المرحوم عبد الرحمن
 اغا الميشي بد منور السجيرة فاحيت ان اذكره في
 ديوانه هذا
 ومنور معاليها استنارت وصبح جبين غزيرها تنفس
 وفيها مسجد الميشي انشئ تسرب القلوب تقى وتوش
 وفيه نقاش الاموال افنى ولكن الثواب عليه انفس
 فسمعا له البشري تورخ ومسجده على تقوى نائس
 وقد كانت هذه القصائد المجمع في هذا الديوان متفرقة
 في اوراق شتى فخشيت ضياعها اخذها حفصة شيخ
 العرب حسين بيك ابو حمزة واراد ان يحضرها من
 العلماء من يجمعها بديوان ليكون سببا في ذكر الشيخ
 والترحم عليه على ممر الدهور حيث كان من اعزة احبابه
 البدر ثم بعد ذلك ارسلها الي مصحوبه بجواب
 منه وسالني في جمعها فشكرته على ذلك ومدحت به هذه

القصيد المشتمل على مدحه ومدح الشيخ المذكور
نعمده الله برحمته واسكنه فسيح جنات

در رابعتي الى من در غمت
يا خبنة العرب الذين لم يد
يا شيخ عربان البحيرة كلها
يا شمس حسن قد اضاء الكون من
يا من مكارمه على كل الوري
انت الذي ورث السيادة عن اب
كلفتنا ان نجعل الاشعار من
شيخ الشيخ سرور اهل العصر
نسل الزواوي الذي بلغ المني
نجوابك المشمول بالخط الذي
فقدوت سرور الفواد منشا
وسالت زبي ان يتم مقصدي
وبسطت كفي سائل الاموي الوري
حسنين حمزة ذي البراهم والفضل
السيد السند الذي بمكارم ال
فقدوت سرور ابدك عن يقين
في الكون لا تقني على مر السنين
مع غيرها اني يكون لك القرن
انواره يازهر روض الياسمين
لم تحصرها اقلام كل الكاتبين
وسمي حمزة عم خير المسلمين
نظم الذي قد كان خير الناسكين
ببلاغة الاشعار فاق الاولين
بملائة الكبرى على البر الامين
من حسن رويته يسر الناظرين
ورغبت جمع كلام بحر النافين
ويعينني ان اجمع الشعر المئين
عن المن تحشاها اسرار العرين
امسى واصبح ملجأ للقاصدين
اخلاق عز وساد كل العالمين
وبيدله

وبيدله وحلمه فاق الوري
از قد تسبب في اجتماع شوار
غريها سمحت فترحة سيد
از كان في الدنيا بطول حياته
ويؤمل الفقرا من فضل
صبت عليه سحاب الرضوان ما
ولما جمع ما كان شارد من كلام المرحوم الفاضل الشيخ
سرور الزواوي وكلام المادحين والرائين له
بهذا الديوان وكان المتسبب في جمعه حمزة شيخ
العرب حسنين بيك ابي حمزة مدحته بهذه القصيدة
المشتملة على تاريخ جمع هذا الديوان رحم الله مؤلفيه
واعز من جمعه وتسبب فيه امين
وافي الحبيب وكان مع توقي
متكلا متجلا ذانفحة
كالبدري يزهو كالملايين الوري
يسبي عقول اولي النهي بحاله
وبسر اجفان نواعس ربل
واليد قد مدت كف السائلين
تزهو برويتها الوجوه وتستبين
امسى به الفردوس يزهو كل حين
يرجو الشفاعة من شفيع المنيين
عم الاولي كرما وعم الاخريين
في الخير قد رغبت نفوس الرغين
متعلقا ومولعا بامير
فاقت شذا المسك الشذي المشور
ويغفر شمس الحسن في التنوير
ورضاب مسمه الشهي الكافور
اسرت بمقلتها بنات الحور

في خده خال كسك اذ فر
 ابري من العزم المنير ولفظه
 فسالتني من اين جئت فقال لي
 حسنين حمزة من علا كل الوري
 السيد السند المجل من له
 باهي الحيا من علت انواره
 المرتقي اوج العلا من امه
 امسى على القدر بين اولى النهى
 من ام ساحة غدا يختال في
 يد نوال عديم اليد يصبح سيدا
 ياسا لراعن معن او عن حاتم
 يمم حماه وقف بياضه
 وطباعه الفراء قد طبعت على
 فلذا جميع العالمين تراهم
 سمحت سحاب راحتي كفيه ممطرة
 ياسا لي عند فدا باب الذي
 شرم نال بد الرغائب الذي

منذ اقتباس الرودف للتقطير
 يحيي الفؤاد من الشجي المأسور
 من عند شيخ العرب باهي النور
 ولدي دخلت عن التقتير
 فضل به يسمو على المنصور
 بدر السما وزهت لكل بصير
 خمل الواه الدهر بعد ظهور
 وغدا بفضل زائد موفور
 حلال البراء ودر عقد غور
 ولد عياضاء في التجور
 هذا يغور قوما وكل نظير
 فرياضه از دانت بزهور هو
 فعل الجمل وجبر كل كسير
 ما بين مثن حامد وشكور
 طرة النداء بعشيت وبلور
 فادخل فما ينبيك مثل خبير
 قد امه ويروى كل عسير

فاسمع

فاسمع مقال الصادق واخبرهما
 وطلب تجد ما شئت من نجاته
 واهنا فايام السرور توصلت لك
 وازدهت بين الوري كبدور
 فهو الكريم بن الكريم بن الكريم
 اوراق سيدك الزواو سرور
 كيا يجعرا بديوان يريب
 للقارئين على مرد هور
 من حسنه وجمال الفاظ بدت
 كالدريزه فوق غر الحور
 فاجبته اهلا وذلك مقصدا
 من منذ ايام مفتت وشهور
 واخذت منه ما ازدهي تاريخه
 وجمعه راحا فطاب سروري

قد تم بعون الله وحسن توفيقه ما عثرنا عليه من كلام المحرم
 الفاضل الشيخ سرور الزواوي وكلام المارحين والرائين له
 جمعا وكتابة على يد جامع الفقيه محمد احمد غزال الدهروري

وكان الفراغ من ذلك يوم الخميس المبارك

الموافق لستة وعشرين خلت في

شهر شعبان سنة ١٣٠٠ غفر الله

لمؤلفيه وجامعه و كاتبه

والمستب في جمعه

والمسلمين اجمعين

امين

٢٢



ولما تم هذا الديوان على احسن تقويم والكل تنسيق وابرج واعظم
تنظيم وراه الفاضل الرهام والجريدي اللودعي الفرعاع من
اضفى به اللون من البدر المنير ابري وانور حصة الفاضل
الكامل الشيخ محمد جوهي قرظ به هذه الابيات التي هي الذ
من السلافة وابري وارق والطف من اللطافة
لله جمع زانه حسن انشأه
قد سادته الخير الغزال محمد
من نظم مولانا سرور زمانه
فادم مطالعة به ترقى الى
وقرظ ايضا حفظه الله تعالى
لله جمع قد حواه كمال
وعلاؤه من حسن اللطافة روق
ذاك الشهر محمد قد اياه
من نظم مولانا سرور زمانه
ولما اطلع عليه حصة الفاضل الجليل
جميع الاذبان عن اصائله ونمقرا وطرزها في جميع مكاشفة ورسائله
الوكيل لقباله اصل حصة الشيخ محمد حسن الوكيل قرظ به هذه
الابيات الجليله المشتملة على المعاني الرفيعة والمطائف الجميلة
باروق علم يستضاء بنورك
وحديثه قد ابنت ثمراتها
حدث قد بينت عن بيان بدائع
واير على السماع كائن بالارعة
واذكر لابناء العلوم لطائفها
هذا الغزال محمد المولى سعي

وجري

وجري على نمط الاساتذة الاولي
جمع الشوارد منك وهي فرائد
من نظم مولانا سرور زمانه
لله ماثرة يدوم صنيعها
يشي عليه بها الوكيل مورخا
ولما رآه حصة الفاضل الوجيه
في كرم امثاله حدث عن البر والارح
فرج قرظ به هذه الابيات التي تر يد عن البدر كمالا وعن شمس الظهيرة
نور اوبها واجللا
البحر آداب بافق معال
ام الدهر حيانا بنظم مرشد
الى الفاضل الخير الزواوي تشابه
هو الروض اخلاقا هو الدهر همة
لعمري لقد ابقى له في بلادنا
فذاك له نظما يريك معاليا
وفي جمعه الخير الغزال محمد
والفق في ترتيبه اذا حله
في اكم روى الاديب ويستفي
وقدر رضى فكري ان اطرز برده
ولكنني طرزة لتعلق
ولما كساه البحر حلة حسنة
وسرت بدعينا في قد زودت فرحة

ولما اطلع عليه حصة الفاضل الاريب والنبية الكامل الجليل الملبب
من فاق بنور معارفه جميع الاقران الكامل الرهام الشيخ عبد الله
العيان قرظ به هذه الابيات التي هي للبلاغة غاية والبراعة

والفضاحة منبع وزياب

١١

غزال الفضل قد أبدى السرورا
واحسن جمع نظم امام عصر
سديد في معارفه قوايسم
له بين الانام مزيد فضل
وريس قد حوى خير بر مفن
وفقه كاشف روضانضيرا
فخذ كنز المعاني عن علاه
وخذ ديوان شعره قد حلى
وحدث بالصلاة على نبي
ولما تمهما قلت ارح

وبين فضل بسنا المقال
هوام عالم باهي الجمال
يسر الناس من حسن الخصال
ونور بصيرة في كل حال
يعفون بسعده درر اللؤلؤ
يرحمته ارتقى اوج المعالي
وسم تفسير مولا اللهمو الى
بالفاظ من السمر الحلال
واصحاب وانصار وال
به جاد الختام مع الجمال

